الأنوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاربعاء ٢١ آب ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٨٣٢

AL-ANWAR — Beyrouth 21 Août 1985 26e Année No. 8832

زنار من القصف المجنون وصل حتى تنورين والشوف الاعلى

مساع لبنانية - سورية - سعودية للجم التدهور
وخدام التقى حكيم وسكاف والحص والحريري

التفجير اطاح بانعقاد مجلس الوزراء غداً


■ ابنية مدمرة ■

■ سيارات محروقة في بيروت الغربية ■ (تصوير محمود الطويل)


■ منزل مدمر في بيت مري ■



■ حريق مستودعات النفط ■


■ وفي عين الرمانة ■ (تصوير جوزف فضول)

■ حادثة الانفجار في طرابلس امس ■

هل اسقط الانفجار الامني المجنون امكانات التسوية السياسية، اي تسوية؟ هذا السؤال طرحته بالحاح التطورات العسكرية التي حصلت طوال امس وامتدت قصفا عنيفا طال بيروت بشقيها والجبل وصولا الى مناطق جديدة في كسروان الجردية والعاقورة وتنورين وقرطبا والشوف الاعلى، اضافة الى كسروان الساحلية والمتنين، الى الحد الذي بدا معه وكأن كل شيء بات خارج سيطرة القوى السياسية والعسكرية، خصوصا وان اكثر من عشرة اتفاقات لوقف النار لم تفلح في ضبط هذا الجنون المتمادي، فسقط عشرات القتلى ومئات الجرحى، والمزيد من الدمار.

وفي مقابل هذه الصورة القاتمة، كانت الاتصالات على اكثر من صعيد. الرئيس امين الجميل اجرى اتصالات مكثفة مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، الذي اتصل بدوره بالوزير نبيه بري، في اطار التوصل الى وقف ثابت للنار اولا. كما اتصل الرئيس الجميل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، واجرى مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس اتصالات مماثلة مع رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان ورئيس المراقبين السوريين في بيروت الغربية العقيد عبدالسلام داغستاني، ثم جرت اتصالات مماثلة مع قيادة «القوات اللبنانية»، وحركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي».

هل توصلت الاتصالات الى التفاهم على تصور نهائي؟

مصادر شبه رسمية اوضحت ان الجميع اتفقوا على ضرورة تثبيت وقف اطلاق النار تمهيدا للانطلاق الى التفاهم السياسي. الا ان اي تصور نهائي لم يتم التوصل اليه بعد.

الحسيني وكرامي

الى ذلك، استقبل الرئيس الحسيني عند الساعة السابعة من مساء امس الرئيس كرامي وعرضا على مدى ساعة الوضع الراهن، وتوقفا بالخصوص امام «التدهور الامني الخطير، الذي يحصد ارواح الابرياء ويهدم الممتلكات ويزيد من نزف الوطن». وقوما الاتصالات الجارية على غير صعيد للاسراع في لجم المدافع وايقاف دورة العنف التي تعرقل مسيرة الانقاذ الوطني. واكدا على وجوب تغليب الوفاق اللبناني - اللبناني على ما عداه من ممارسات ومواقف سلبية تضر بمصلحة الوطن وبمصير المواطنين، كما ابديا استنكارهما لعمليات التفجير المتنقلة من سن الفيل الى سد البوشرية فانطلياس وكيكول الدروز والغبيري وطرابلس اخيرا.

كما تلقى الرئيس الحسيني اتصالات هاتفية بهذا الخصوص من كل من الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ووزير الصحة جوزف الهاشم والنائب بطرس حرب.

(البقية على الصفحة ٨)



واشنطن اعربت عن قلقها ودعت الى ضبط النفس

اعربت الولايات المتحدة امس عن « قلقها البالغ لتصاعد اعمال عنف في لبنان خلال الايام القليلة الماضية » ودعت جميع الاطراف الى « التحلي بضبط النفس ».

وقال السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية ان واشنطن « لا تعرف من تقع عليه المسؤولية عن التجدد الاخير لاعمال العنف التي تجتاح لبنان منذ نحو عشر سنوات ».

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ واضاف قوله « اننا ندعو جميع الاطراف الى التحلي بضبط النفس وانهاء دورة الهجوم والهجوم المضاد ».

ومضى المتحدث يقول « ان اولئك المسؤولين عن الانفجارات المفجعة للقنابل يحققون اغراض اولئك الرافضين لعودة سلطان القانون في لبنان ».

واضاف المتحدث الاميركي قوله « وكلما طال امد هذه الدورة من العنف سادت الفوضى وبات من المتعذر اعادة بناء الحياة الاقتصادية والسياسية للبلاد ».

ومن جهة اخرى، اوضح المتحدث ان الولايات المتحدة « تبدي قلقا شديدا » ازاء عودة اعمال العنف في لبنان و « تتعاطف » مع عائلات جميع ضحايا عمليات القصف وحوادث الاعتداء بالسيارات الملغومة التي وقعت في هذه الايام الاخيرة. ووصف المتحدث هذه الحوادث بأنها « هجمات حمقاء ».

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة « تناشد جميع الاطراف المعنية ابداء قدر من الاعتدال » وتعرب عن اسفها « لعودة دوامة اعمال العنف وسيادة الفوضى في لبنان ».

واشنطن - ر

دو كويار يدعو الى وقف تفجير السيارات الملغومة

حث السيد خافيير بيريس دو كويار الامين العام للامم المتحدة جميع الاطراف المعنية في لبنان على وقف تفجير السيارات الملغومة التي اودت بحياة نحو ١٣٠ شخصا في لبنان الاسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان « الامين العام ينظر بفزع متزايد الى موجة انفجار السيارات الملغومة المستمرة في لبنان ».

واضاف البيان المعد قوله « وضحايا هذه الهجمات العشوائية هم دائما تقريبا مدنيون والنتيجة هي استمرار دائرة العنف ».

ودعا البيان جميع الاطراف الى « معاونة السلطات في محاولاتها لاستعادة السلام والوحدة ».

الامم المتحدة - ر

نحو معالجة ذيول الصدام في ليماسول بين لبنانيين وقبرصيين

قابل السفير اللبناني في قبرص السيد زيدان زيدان ليل امس الاول وزير خارجية الجزيرة السيد جاكوبو للبحث في الحادث الذي وقع بين شبان لبنانيين وقبارصة. وابلغه حرص الحكومة اللبنانية على تقديم اية مساعدة من شأنها تطويق ذيول الحادثة ومنع اية نتائج سلبية على علاقة البلدين الطيبة.

وشرح الوزير القبرصي الحادثة التي وقعت في ضاحية ايانابا وما اعقبتها من ذيول في ليماسول. وقال ان التحقيقات التي قام بها البوليس القبرصي والاجهزة القضائية اثبتت ان اسباب الحادثة صبيانية وابطالها مراهقون. ولم يكن من الضروري اثارة ضجة اعلامية، لان علاقات البلدين والشعبين اقوى من ان تؤثر فيها حوادث طفيفة من هذا النوع.

وابلغ اليه ان قوى الامن القبرصية والقضاء وضعوا ايديهم على زمام الامور وطوقوا الحادث و « منعوا حصول اية مضاعفات ».

وابلغ السفير زيدان « وكالة الانباء المركزية » ان اجتماعه بالوزير القبرصي « كان رائعا وسادته الرغبة المشتركة في المحافظة على الصداقة بين البلدين ».

سكاف عاد بتطمينات سورية

اتفاق زحلة بوشر تنفيذه: اقفال الثكن ومنع المظاهر المسلحة

بوشر امس في زحلة تنفيذ الاتفاق اللبناني - السوري، اقفلت اربع ثكن لـ «القوات اللبنانية» في المدينة بناء لاوامر صادرة عن رئيس الاركان في القوات الدكتور سمير جعجع.

وافاد مراسل «الانوار» في زحلة انه تطبيقا للاتفاق مع القيادة السورية فقد بوشر ايضا بالغاء المظاهر الخارجية المعيقة كافة من شارات وصور كانت على جدران الطرقات، فضلا عن تسريح للعناصر المسلحة ومنع الظهور بالاسلحة والغاء الحراسات التي كانت قائمة.

ونقل عن اللجنة الزحلية العليا ان لجنة المتابعة ستعقد اجتماعا لها اليوم في مكتب قائد سرية درك زحلة بحضور الاعضاء كافة وممثل عن القيادة السورية، وذلك في اطار اتخاذ الخطوات التنفيذية ميدانيا.

واوضح مصدر في اللجنة الزحلية العليا لـ «الانوار» بان «النيات متفقة بين الجميع على الغاء المظاهر المسلحة وجعل زحلة مدينة مفتوحة ومدينة سلام».

وكان مساء امس قد وصل الى زحلة وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف آتيا من دمشق بعد ان قابل عددا من المسؤولين السوريين في مقدمتهم نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

ولدى وصوله الى زحلة قال الوزير سكاف:

«ان عودتي الى لقاء عدد من المسؤولين السوريين وفي مقدمهم سيادة

(البقية على الصفحة ٨)

ربطت بين التفجير والجولات الاميركية

دمشق: الخطة الامنية ستنفذ لان الجميع يسعون الى التسوية

ربطت الصحف السورية امس بين جولات بعض المبعوثين الاميركيين في الشرق الاوسط وانفجار العنف في لبنان حيث يفيد تصاعد العنف اسرائيل وعملاءها.

وقد اتهمت صحيفة «الثورة» اسرائيل والولايات المتحدة بأنهما «وراء» انفجار العنف في بيروت. وقالت: تسعى اسرائيل في كل مرة يقوم فيها مسؤول اميركي بزيارة المنطقة بصورة مباشرة او عن طريق عملائها الى اثارة منازعات تستهدف تقديم الخطة الامبريالية الصهيونية التي تربط الازمة اللبنانية بنزاع الشرق الاوسط.

واكدت الصحيفة ان «الخطة الامنية في لبنان ستنفذ لان كافة الاطراف اللبنانية عازمة على مواصلة الحوار من اجل تسوية الازمة».

وذكرت صحيفة «البعث» لسان حال حزب «البعث» ان الاطراف المتضررة من اقرار السلام في لبنان هي وراء التفجير الخطير للموقف في قطاعي العاصمة اللبنانية.

واوضحت صحيفة «تشرين» ان اللبنانيين الاقوياء بمساندة سوريا لا يتعين ان يظلوا سلبيين بل يجب ان يتحملوا مسؤولياتهم وان يعملوا على تحييد المتآمرين.

اما الاذاعة السورية فرأت في تعليقها ظهر امس: ان السياسة الاميركية والمشاريع الاميركية تتمنى على لبنان ان يبقى غارقا في دمائه وان يبقى الالم الموجع على الخاصرة السورية، واننا على ثقة كذلك في ان طبيعة التحرك الانهزامي هي التي جمعت كل العملاء الدائرين في الفلك الاميركي ليكونوا ادوات تفجير وعامل خلخلة وتصديع لكل امل في لملمة الشتات العربي حول تعميق الصمود والمواجهة ضد الغزاة الصهاينة، اي ان ما يجري على ارض لبنان لعرقلة الوفاق الوطني فيه وبين ابنائه هو التزام من كل اطراف المحور المسلوم والانهزامي بتنفيذ البنود السرية في قرارات البيت الابيض الاميركي التي اتخذت في نهاية العام الماضي، بهدف الانتقام من كل ما هو عربي ثأرا للهزيمة الاسرائيلية الاميركية.

وقالت: القرار السوري هو ان ينتصر لبنان على واقعه ما دام قد ثبت حقيقة انتصاره على الغزاة الصهاينة. واذا كانت جولة المبعوث الاميركي قد افرزت الحقد على المواطنين اللبنانيين وعززت الاستيطان الصهيوني فلا تظن اميركا والمتعاملين مع برامجها اقدر من ارادة حملة الشهادة من اجل الوطن؟ واننا لواثقون من ان شعب لبنان اقوى من المحنة وان شعب فلسطين الذي اتخذ من الاسلوب الجنوبي في التحرير طريقا سيكون اقوى من المؤامرة وان الحق العربي لا بد هو المنتصر.

دمشق - ا ف ب

الحادث الثاني خلال ١٨ شهراً

اغتيال ديبلوماسي اسرائيلي في القاهرة برصاص مسلحين

اغتيل امس في القاهرة الملحق الاداري لسفارة اسرائيل في العاصمة المصرية البير تراكشي، ٣٠ عاما، في ضاحية المعادي.

وقال شرطي مصري ان المسلحين تعقبوا الملحق في سيارة وامطروا سيارته بنيران مدافع رشاشة على بعد امتار قليلة من منزله.

ونسب الى شاهد عيان قوله « ان احد المسلحين خرج من السيارة التي ذكر راديو اسرائيل انها « فيات حمراء » واطلق على الديبلوماسي النار وشاهد الصحفيون سيارة القتيل المليئة بثقوب الرصاص - وهي فولكس فاغن زرقاء، متوقفة في موقع الحادث تغطي الدماء مقدمتها والمقاعد الخلفية ونوافذها محطمة.

وقال البوليس انه عثر على ١٧ طلقة رصاص في السيارة وطلقات فارغة في الشارع. وانتشر رجال البوليس المزودون بمدافع رشاشة حول المنطقة ولكن لم تبد اي دلائل على زيادة الامن عند السفارة الاسرائيلية.

وقال بيان « ثورة مصر » ان الجماعة كانت ايضا وراء اطلاق الرصاص على مبعوث اسرائيلي آخر هو زفي كادار الذي اصيب بجرح في يده في هجوم في القاهرة قبل ١٨ شهرا. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث آنذاك.

وقال البيان ان كادار الذي ترك القاهرة منذ ذلك الحين عضو بارز في المخابرات الاسرائيلية - الموساد.

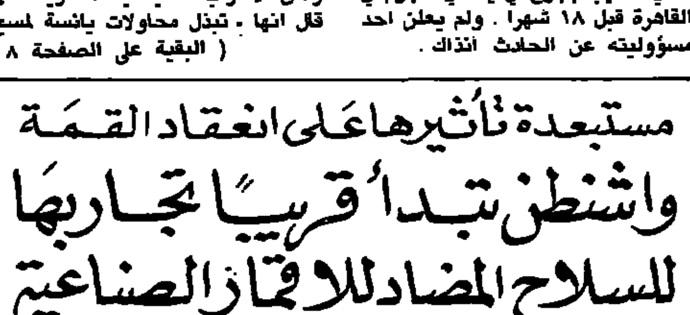
كما اشاد البيان باغتيال الرئيس السابق انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١ على ايدي جنود مصريين.

وقال البيان «ثورة مصر تتساءل باسم القوات المسلحة - وبعضنا منهم ... اين ابطال العبور »... مشيرا الى عبور القوات المصرية قناة السويس في حرب عام ١٩٧٣ ضد اسرائيل.

واشاد بالمسلم الاصولي خالد الاسلامبولي - الضابط السابق بالجيش الذي اعدم مع ثلاثة اخرين لقيامهم باغتيال الرئيس السادات - قائلا ان دماءه ودماء شهدائنا في رمال سيناء ... لن تذهب هباء منثورا.

كما رفض البيان جهود احلال السلام في الشرق الاوسط التي تقوم بها الولايات المتحدة ومصر ومن اطلق عليها « الانظمة العربية الرجعية الموالية لهما، وبعض الفلسطينيين ». ودان الاحزاب السياسية المصرية التي قال انها « تبذل محاولات يائسة لمسح

(البقية على الصفحة ٨)



مستبعدة تأثيرها على انعقاد القمة

واشنطن تبدأ قريباً تجاربها للسلاح المضاد للاقمار الصناعية

اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس ان الولايات المتحدة ستقوم قريبا باول تجربة لسلاحها الجديد المضاد للاقمار الصناعية ضد هدف في الفضاء.

واعلن البيت الابيض في سانتاباربارا في كاليفورنيا انه تم اخطار الكونغرس بالقيام بهذه التجربة الاولى قريبا، وذلك وفقا للتشريع الاميركي وكذلك تم اخطار الاتحاد السوفياتي والدول الحليفة للولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان موعد اجراء هذه التجربة سري غير انها قد تجري بعد خمسة عشر يوما من اخطار الكونغرس.

واوضحت مصادر الرئاسة الاميركية ان السلاح الاميركي المضاد للاقمار الصناعية سيتم اطلاقه من على متن طائرة «اف ١٥ ايغل» وسيتم اختباره للمرة الاولى ضد قمر صناعي يدور في مدار منخفض.

ومما يذكر انه تم من قبل اجراء تجربتين لهذا السلاح الجديد في العام ١٩٨٤، غير ان هاتين التجربتين كانتا تتعلقان بضمان حسن سير اجهزة الدفع والتوجيه.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض ان التجربة المقبلة لهذا السلاح المضاد للاقمار الصناعية «لن يكون لها اي اثر» على القمة الاميركية السوفياتية المقرر عقدها في جنيف يومي ١٩ و٢٠ تشرين القادم.

واكد المتحدث ان الولايات المتحدة «ستستمر بحسن نية في دراسة ما اذا كانت مسألة الحد من الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية تتفق مع امنها القومي». واضاف المتحدث ان «التجارب الخاصة بالاسلحة المضادة للاقمار الصناعية قد تكون بمثابة عنصر يحث السوفيات على التوصل الى اتفاقيات في المفاوضات الخاصة بنزع السلاح النووي والفضائي والتي ستجري في جنيف».

وفي واشنطن، ذكرت وزارة الخارجية الاميركية امس الثلاثاء ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية سيلتقي مع ادوارد شيفرنادزي وزير الخارجية السوفياتية مرتين في نيويورك ثم في واشنطن في نهاية شهر ايلول المقبل.

ومن المقرر ان يعقد اجتماعهما الاول في يوم ٢٥ ايلول المقبل في فترة انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في الخريف في نيويورك ويقوم وزير الخارجية السوفياتية بزيارة لواشنطن في ٢٧ منه للاجتماع مع الرئيس رونالد ريغان في حضور شولتز ثم يعقد وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي اجتماعا منفردا ثانيا.

ا ف ب

انتقل من بغداد الى عمان

عرفات: الفلسطينيون مصممون على التصدي للمؤامرة على ثورتهم

وصل الى عمان بعد ظهر امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في زيارة لم تحدد مدتها.

وكان عرفات قد وصل الى العاصمة الاردنية من بغداد حيث رأس امس اجتماعا ضم ضباط وكوادر قوات « جيش تحرير فلسطين » الذين يتواجدون في العراق.

ومما يذكر ان الاجتماع الذي عقد في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد قد « خصص للتدريب وخطط المستقبل الخاصة بهذه القوات ».

(البقية على الصفحة ٨)

رفسنجاني استقبل الموسوي والطفيلي

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اثنين من الزعماء الاصوليين المسلمين اللبنانيين اجريا محادثات امس مع السيد علي اكبر «هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني تركزت على الازمة في لبنان.

وقالت الوكالة التي التقط بثها في لندن ان السيد حسين الموسوي والشيخ صبحي الطفيلي زعيمي ميليشيا «حزب الله» في بعلبك بشرق لبنان والسيد رفسنجاني قد بحثوا ايضا في «نضال حزب الله» ضد صهاينة في المنطقة

وقالت الوكالة ان الرجلين اللذين وصلا الى ايران الاحد كانا قد اجتمعا في وقت سابق مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني «الذي حثهما على العمل من اجل وحدة لبنان».

لندن - رويتر

الامارات: نحو قانون بأخذ البصمات لجميع المقيمين

وافقت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة على مشروع قانون يقضي باخذ بصمات كافة المقيمين والمغتربين العاملين في دولة الامارات وذلك كتدبير امني يستهدف تعزيز الامن في البلاد.

وذكر اللواء خميس وكيل وزارة الداخلية في دولة الامارات في تصريح لصحيفة «البيان» التي تصدر في ابو ظبي انه سيسن قانون بذلك فور انتهاء لجنة خاصة شكلت لهذا الغرض من اعداد تقريرها.

واشار تقرير نشرته وزارة الداخلية في الامارات الى ان نسبة الجرائم التي ارتكبت للاخلال بأمن البلاد تمثل ٢٥ بالمائة من اجمالي الجرائم التي وقعت في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه مليون واربعمائة الف نسمة.

ومما يذكر ان الكويت قد قررت ضرورة اخذ البصمات وحيازة بطاقات هوية بعد وقوع سلسلة من العمليات الارهابية استهدفت احداها حياة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي نجا من الموت باعجوبة بعد محاولة اغتياله بسيارة ملغومة في ٢٥ مايو الماضي.

ابو ظبي - ا ف ب

« المركز » السوري

لسنا في حرب اشباح لكي تحتار الناس في امرها وفي تفسير الانفجار الكبير. فاذا كان الذين يرسلون السيارات المفخخة الى الشرقية والغربية « مجهولين » فان المتراشقين بالمدافع والصواريخ فوق رؤوس الابرياء معروفون جدا وهم الذين يتقاسمون الشعب والارض ويحكموننا او يتحكمون بنا داخل الحكومة وخارجها ويكررون القول يوميا انهم اهل التسوية على اساس ان الاول في الحرب هو الاول في السلم. وكلهم هنا وهناك وهنالك تحت المظلة السورية. فهم اما حلفاء لسوريا واما على طريق التحالف معها. والمباراة الوحيدة بينهم خارج القصف والتفجير هي التسابق في الكلام على الخيار السوري والعلاقات المميزة مع دمشق. وهم جميعا يقولون سرا وعلنا ان لا عودة الى ما قبل ١٩٨٢ بالنسبة الى الوجود الفلسطيني المسلح، ولا عودة الى صيغة عام ١٩٤٣، ولا مجال للحسم العسكري فلماذا كل هذا القتل اذا كنا في الطريق الى تسوية وطنية تحت المظلة السورية؟ وهل صحيح اننا في الطريق الى الحوار والتسوية وان المشكلة كلها الان هي في غياب المشروع السياسي الاصلاحي لهذا الطرف او ذاك؟

الجواب يقود فورا الى اللعبة الاقليمية والدولية التي لا يظهر منها سوى القليل، اي مهمة مورفي وارتفاع حرارة الاخذ والرد حول المرحلة الجديدة فيها والسباق بين الجبارين نحو قمة الخريف، ووصول التصعيد العسكري وغير العسكري في حرب الخليج الى منعطفات استراتيجية بالغة الاهمية والخطورة. لكن ذلك لا يلغي ضرورة النظر الى الواقع اولا. والواقع ان لبنان اصبح، جغرافيا وسياسيا وعسكريا واقتصاديا، مجموعة اطراف بلا مركز. فبيروت لم تعد عاصمة الجمهورية بل اصبحت اجزاء من الاطراف المفككة. والرئاسات الثلاث لم تعد مراكز بمقدار ما تبدو مجرد رموز على الورق واحيانا مجرد هوامش ملحقة بالاطراف السياسية. ومن العنف الكبير الى الامور الصغيرة فان القاسم المشترك هو فقدان المركز اللبناني القادر على فعل اي شيء الى حد ان رئيس الحكومة المتألم من العجز عن معالجة الامور يتساءل بعد كل مجزرة ان كان من الافضل ان يبقى او يستقيل

والمركز الوحيد في لبنان الان هو « المركز » السوري. فاللبنانيون المختلفون على كل شيء تقريبا متفقون على وحدانية الدور السوري ومركزيته والبعض يقول ان الرياضة السياسية الوحيدة في لبنان حاليا هي رواية الاحاديث السورية واللجوء حينا الى « القياس » وحينا اخر الى « الاجتهاد ». فضلا عن قراءة فصول من الرسائل السورية الى اهل الشرقية والغربية وعلى قدر اهل العزم تاتي العزائم فالناس هنا تشعر بان مسؤولية دمشق عظيمة في اخراج لبنان من المأزق واللبنانيين من الكابوس وتتصور ان هذا هو منطق الامور حسب التأكيدات الواردة من اكثر من صوب. فاذا كانت سوريا في معركة دفاعية ضد معسكر اتفاق عمان باطرافه الاقليمية والدولية فان لبنان الموحد القوي الى جانبها هو قوة لها. في حين ان لبنان المقطع الى اطراف متحاربة بلا مركز هو المسرح المثالي لادارة الالعاب الخطرة والخطيرة ضد سوريا. وما نحن فيه ليس سوى بداية. واذا كانت دمشق في معركة هجومية من اجل تغيير « الستاتيكو » في الشرق الاوسط فانها في حاجة الى لبنان معافى سياسيا واقتصاديا وعسكريا لا الى لبنان مريض مرشح لان يصبح عبئا ثقيلا على من يحاول انقاذه ذلك ان استمرار الوضع الحالي ليس سوى مدخل الى مرحلة بالغة الخطورة هي تفكيك لبنان والمنطقة، بصرف النظر عن الشعارات المرفوعة هنا وهناك والتي يتصور اصحابها من امراء الحرب انهم سيربحون من خلالها الدين والدنيا.

لكن ذلك لا يحجب بالطبع مسؤولية اللبنانيين الكبيرة والاساسية فهم الذين يدمرون بلادهم في النهاية وقمة البؤس ان يكون التحرك السياسي المرافق لهذا التفجير العسكري الكبير هامشيا وصغيرا الى حد حصره في اجتماع او عدم اجتماع مجلس الوزراء بمن حضر

رفيق خوري

هكذا من الأصل

الجميل اطلع من قيادة الجيش على سبل التوصل لوقف النار

خلال التدهور الامني المجنون الذي لف بيروت الكبرى بشطريها وامتد الى الجبل والمرتفعات والجرود حاصدا القتلى والجرحى غابت النشاطات الرسمية امس عن المقر الرئاسي الصيفي في بكفيا . فيما انصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي الغى مواعيده الى تتبع التطورات الامنية واجراء الاتصالات مع القيادات السياسية والامنية للجم التدهور .

وكان الرئيس الجميل امضى طوال امس الاول على اتصالات مباشرة ودائمة مع قيادة الجيش والقيادات التي وافته بتطورات الاوضاع وسبل تحقيق وقف اطلاق النار واعادة الهدوء لتحريك مسيرة الحوار الوطني .

في غضون ذلك لم تغب الاتصالات ومساعي التهدئة عن الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية وقيادة الجيش والقيادات السياسية بعدما بلغ التصعيد اقصى حدود الخطورة بحيث يستدعي تضافر الجهود .

وفي صورة مفاجئة غادر وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص بيروت امس الى دمشق لاجراء محادثات عاجلة مع المسؤولين السوريين بعدما باتت التطورات الامنية الاخيرة تدفع بالبلاد الى حافة الاستحقاقات المميتة .

وذكرت اوساط قريبة من الحص انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في مطالبتهم تحريك لغة الحوار السياسي وتغليبها على الصراع العسكري الدموي وكيفية وقف التدهور والعودة الى الحوار الوطني السياسي باعتباره الموصل الى الحلول المطلوبة من دون سواها .

وقالت هذه الاوساط ان الحص سيطلب من المسؤولين السوريين باحياء الخطة الامنية لبيروت الكبرى واعادة الامن اليها .

انتزعت من اسرائيل غالبية الاوراق
الهاشم: سوريا تملك ٨٠ بالمئة من الاوراق اللبنانية!

اكد وزير الصحة والبريد والاتصالات جوزف الهاشم ان «سوريا تلتقط ثمانين في المئة من الاوراق اللبنانية سياسيا وعسكريا» مشيرا الى انها انتزعت اكثرية الاوراق التي كانت تعبث بها اسرائيل وتساءل «كم يجب ان ننتظر بعد لنعرف اي من الرهانين سينتصر؟» .

وقال في تصريح له امس : ليس من سبب لعمليات التصعيد المدفعي والتفخيخات التي اتت بعد لقاء القمة الاخير بين الرئيسين الجميل والاسد الا استمرار الحرب على لبنان الوطن والشعب والدولة . وان هذه «التصعيدات قدم لها باشارة كلامية لنسف اي مجهود وفاقي ولفرض حل القاتل او المقتول والتنكر للعلم والنشيد وطرح الاراء السياسية بالقوة العسكرية» .

واوضح : «هذا يعني ان بعض الفاعليات يابى الحل الوفاقي الذي يؤدي الى وحدة الشعب في وطن موحد بل هو يراهن على جزء من الارض في دولة طائفية حتى اصبح كل امر طائفة يتصرف وكانه سلطان على دولته المستقلة عن الدولة . ولم يبق الا ان يعقد معاهدة صداقة وتعاون مع احد الجبارين الدوليين» .

واعتبر «كل ما عدا ذلك ذرائع واكاذيب وقال : هناك من يتذرع بالاصلاحات ويعطل فريق الحوار وهناك من يختلق الاسباب لتطويق النشاط السياسي بالتصعيد العسكري» .

وهناك من يتذرع بالحكم للاطاحة بمقومات الدولة وتجزئة الوطن . فاذا كان هذا الحل الذي تريده اكثرية اللبنانيين والتي اصبح صوتها مخنوقا بصوت المدفع فليرفع كل فريق علمه على دويلته ولينشد نشيد وطنه الطائفي ويكفي قتلا للابرياء وهدرا للدماء باستخدام شتى الات الموت» .

وقال «لقد كانت الاوراق السياسية والامنية من قبل مبعثرة بين مجموعة من الايدي . اما اليوم فقد اصبحت سوريا تلتقط ثمانين في المئة من الاوراق اللبنانية سياسيا وعسكريا . وفي مختلف المناطق منتزعة اكثرية الاوراق التي كانت تعبث بها اسرائيل وهذا يعني ان نسبة ثمانين في المئة من فرص الحل اصبحت في يد سوريا . ونحن مراهنون عليها . فاذا كان الرهان الاسرائيلي في لبنان يهدف الى بعثرة الارض والشعب ضمن مجموعات طائفية متحاربة فان الرهان السوري ونحن معه يتركز على وحدة الارض والشعب والمؤسسات . فكم يجب ان ننتظر بعد؟ وكم يجب ان ندفع من حياتنا ودمائنا لنعرف ايا من الرهانين سينتصر؟ .

التفجيرات الامنية حالت دون انعقاد الجبهة اللبنانية



■ شمعون وكرامه ودوري شمعون وربابي ■ (جوزف فضول)

هستيريا حرب القذائف العشوائية التي طاولت الاحياء السكنية في المناطق الشرقية ساحلا وجبلا وجردا حالت دون انعقاد الاجتماع الاسبوعي الدوري للجبهة اللبنانية عند العاشرة من صباح امس في فندق برنتانيا ، حيث يقيم الرئيس كميل شمعون .

واستعيض عن الاجتماع بلقاء ضم الرئيس شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة في حضور السيد دوري شمعون الذي كان عاد الى بيروت الاحد الماضي .

وجرى في اللقاء عرض للاوضاع الحاضرة وخلفيات التدهور الامني والقصف العشوائي . وسبل العمل على لجمه وكيفية مواجهة التطورات الاخيرة السياسية والامنية .

لا تبرير للتفجيرات في العاصمة
خريش: متى كانت المدن تقصف؟

تساءل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ، كيف يمكن تبرير التفجيرات في العاصمة شرقها وغربها ومتى كانت المدافع توجه الى المدن المفتوحة الا في لبنان؟

استنكر البطريرك خريش القصف العشوائي والتفجيرات وقال امس : «هذه التفجيرات في العاصمة شرقها وغربها والتي اودت بحياة العشرات من المواطنين كيف يمكن تبريرها؟ هذا القصف المتواصل ليلا نهارا على المدن والقرى المكتظة بالسكان . والذين حرم فيها الناس النوم وشل كل حركة . اي مبرر له واي ضمير يجيزه وباسم اية مبادىء عمد اليها القائمون به ومتى كانت المدافع توجه الى المدن المفتوحة الا في لبنان؟

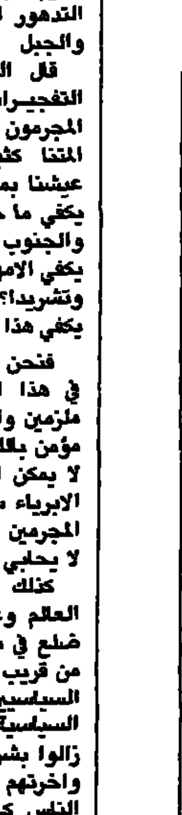
ان المواطنين الابرياء الامنين الذين يدفعون ثمن احقاد الكبار وخصوماتهم واهمالهم لا ينقطعون من التوجه الى الله احياء ام اموات ليقتص لهم ممن اوقعهم في هذا الجحيم . ولا بد من ان يستجيب لنداء ابنائه الابرياء ويرد كيد المجرمين .

اللهم لقد ناشدنا وحذرنا وانذرنا وليس من سميع الا لك . اسكب على بنيك وجنبهم الموت الذريع . لكي يرقدوا متى ازفت الساعة . لا بارادة القتلة بل بارادتك انت المصدر والمرجع الاخير .

لا يقوم لبنان الا بالتعايش
البطريرك حكيم: ما يجري في لبنان من صنع الغريب

اعتبر بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك ان ما يجري في لبنان «ليس الا من صنع الغريب . ولا يمكن ان يكون الفاعلون الا من الاعداء اللدودين» .

ورأى ان هناك من يعمل على تهديم الكيان اللبناني الذي لا يقوم الا على تعايش طوائفه .



ففي اتصال هاتفي مع البطريرك حكيم الموجود حاليا في دمشق علق على التدهور الامني في بيروت وضواحيها والجبل امس بما يلي :

قال البطريرك حكيم: ان سلسلة التفجيرات الماسوية التي رتبها المجرمون في الايام القليلة الماضية ، المتنا كثيرا وادمت فؤادنا ولفحت عيشنا بمزيد من السواد والدمار . الا يكفي ما حل بابنائنا في البقاع والجبل والجنوب وزحلة وبيروت وصيدا؟ الا يكفي الامهات بكاء ونحيبا والاطفال يتما وتشريدا؟ الا يكفي الوطن نزيفا؟ الا يكفي هذا الشعب المسكين شقاء وعذابا؟

فنحن اذ نستصرخ ضمير كل انسان في هذا البلد الحبيب . نجد انفسنا ملزمين واجب الشهادة للحق فننبه كل مؤمن بالله ونحذره من ان جرائم كهذه لا يمكن ان يغفرها انسان . وان دماء الابرياء ستستصرخ الوجدان وتلاحق المجرمين اينما ذهبوا . وحكم الله عادل لا يحابي الوجوه ولا يخفى عليه امر .

كذلك ننبه حكام هذه المنطقة من العالم وغيرها من المناطق الذين لهم ضلع في ما يجري في هذا البلد المعذب من قريب او بعيد . انهم وان كانوا من السياسيين الذين يبحثون عن مصالحهم السياسية الخاصة، فهم مهما عظموا ما زالوا بشرا وخلائق في يد الله نسمتهم واخرتهم شاءوا ام ابوا . فليرحموا الناس كي يرحمهم خالقهم . وليكفوا يدهم عن هذا البلد وعن هذا الشعب الذي ذاق ما فيه الكفاية بسبب انانيتهم وجشعهم . واغلب الظن في ان ما يجري في لبنان من جرائم وكوارث هي من صنع الغريب . اذ لا يمكن ان يكون الفاعلون الا من الاعداء اللدودين الذين يريدون الخراب لهذا البلد والموت لشعبه .

ان ما يجري حاليا يثبت في وضوح ان الصراع ليس بين مسيحي ومسلم . فنحن نعرف الكتب جيدا ونتحدى ايا من اخواننا العلماء في امور الدين ان يجد لنا اية في الكتب ولو واحدة لا غير . تسمح بالقتل الرخيص عموما . وبقتل الابرياء خصوصا . ونحن نعلم ان المسيح لم يسمح لنا بالتعدي على احد . واخواننا المسلمون يعلمون ان لا ثواب في قتل النصارى اقرب الناس اليهم . فالصراع هو بين ابناء هذا البلد المؤمنين والمخلصين له ولبقائه ايا كانت طائفتهم . واعداء هذا البلد .

وهناك من يعمل على تهديم الكيان اللبناني الذي لا يقوم الا على تعايش طوائفه. فالحرب هي بين اللبنانيين الذين يجاهدون في سبيل بقاء لبنان وبقاء مؤسساته الدستورية . واعداء لبنان في الخارج والداخل الذين يعملون على تخريبه وزعزعة كيانه بالقتل والتشريد وزرع الضغينة والحقد في ما بين ابنائه .

نداؤنا الى كل اللبنانيين: استيقظوا وانقذوا بيتكم لبنان من الخراب . لان فيه حريتكم ورغد عيشكم . وان لم تفعلوا فلن تجدوا لعمري كرامة لكم عند الغرباء مهما وعدوا وقالوا . وليكن شعارنا جميعا «كل لبناني مخلص ومحب للبنان هو رفيقي وصديقي واخي» .

الجميل والحسيني وكرامي وشخصيات اتصلوا وزاروا ابو فاضل مطمئنين الى صحته

اتصل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بنائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل في الجامعة الاميركية ، مطمئنا الى صحته .

كما اجرى كل من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ، ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اتصالا بابو فاضل للغاية نفسها .

واتصل ايضا الرؤساء سليم الحص . عادل عسيران . شارل الحلو . والوزير فيكتور قصير . والنواب : ميشال معلولي . نجاح واكيم . ناظم القادري . رائف سمارة . شفيق بدر . بيار حلو . نديم نعيم . رينيه معوض . والوزراء السابقون : فؤاد بطرس . مالك سلام . نسيم مجدلاني . عصام خوري والنائب السابق فضل الله تلحوق . والسيد جان عبيد . العقيد نبيه فرحات . العقيد نعيم فرح . ابراهيم قليلات . سليم سلام . جورج حاوي . عاصم قانصوه . الياس باز . مروان حماده . العميد ميشال ابو خليل . اللواء محمود طي ابو ضرغم . السفير احمد الحاج . احسان ابو خليل . بشارة مرهج .

وحضر للاطمئنان اليه : الرئيس رشيد الصلح . البير مخيبر . زكي مزبودي . طلال سلمان . باسم السبع . اللواء مختار مزبودي . سامي يونس . تمام سلام . حسان رفعت . زاهر الخطيب . عبد اللطيف الزين . خليل نعوس . عبد الرحمن عيتاني . محمد قباني . الرائد ضرغام يونس . عادل عكاوي . بدر القاهوم . عبد الرحمن البزري . خولا ارسلان . فؤاد ذبيان . توفيق ارسلان . القاضيان كامل زيدان وعصام بارودي . نجيب ابو حيدر . عدنان مروة . صلاح سلمان . اللواء عثمان عثمان . سليم الفرزلي . شفيق السردوك . شفيق سعيد . عدنان عيتاني . محسن دلول . انعام رعد . اسعد نجار وعدد كبير من الشخصيات السياسية والنقابية والحزبية .

وعد باعلان بيانه السياسي في اوائل ايلول
فرنجية يرفض انشاء جبهة سياسية ويطالب باشعار المواطن ان المسؤول يهتم به

■ فرنجية خلال ندوته الصحافية

وصف الرئيس سليمان فرنجية التفجيرات التي تستهدف الابرياء بانها عمل جبان مجرم تقوم به فئات اكثر وحشية من الوحوش الكاسرة . وتمنى على الاجهزة الرسمية السهر الدائم لمعرفة المجرم واعطاءه درسا . واوضح ان المسؤول ان يكون مسؤولا او ليرحل . ووعد باعلان مشروعه السياسي في الثالث من ايلول المقبل . ورفض انشاء جبهة سياسية جديدة . قائلا «الجبهات شبعنا منها» . واوضح ان بيانه سيتضمن الوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية وبعض القضايا الاخرى .

فقد عقد الرئيس فرنجية ندوته الصحافية الاسبوعية قبل ظهر امس في دارته في اهدن . استهلها بالقول. يصادف الاثنين المقبل عيد الاضحى المبارك . اني وفي هذه المناسبة الكريمة اتقدم من اخواني اللبنانيين عموما . والمسلمين خصوصا في لبنان والعالم العربي والعالم . باصدق التهاني . ضارعا اليه تعالى ان يعيد هذا العيد المجيد ولبنان قد استعاد عافيته وامنه واستقراره .

وانتقل الى الحديث عن التفجيرات فقال: ان حرب المتفجرات تعصف بمئات الابرياء تارة من هنا . وطورا من هناك . ان هول هذه الجرائم الجماعية الوحشية يستدعي اكثر من الادانة . انه عمل جبان مجرم تقوم به فئات اكثر وحشية من الوحوش الكاسرة . فالوحش لا يقتل امه او اباه او ابنه . ومن يضمن لمن يضع المتفجرة على الطريق العامة ويهرب . الا يكون في عداد المارة الابرياء لحظة التفجير ابنه او امه او اباه؟ وما يزيد من فظاعة هذه الجرائم ان جميع الذين تطالهم . هم من الابرياء ويسقطون مع الاسف في اعداد كبيرة .

واضاف: ان هذه الارواح البريئة تصرخ عدلا امام الله . وصراخها سيرتد لعنة ونقمة منه تعالى على فاعليها ومدبريها . والاهم على الساكتين عليها من المسؤولين .

ولا يكفي ان ندين . ونستنكر هذه الجرائم المتعمدة . هناك مجرمون يرتكبونها ويخططون لها . ويقال ان ثمة حكما مفروضا عليه لو كان موجودا . ان يكون هو المسؤول الوحيد عن ارواح اللبنانيين .

فلتعط في حال وجود حاكم مسؤول مدة شهر الى الاجهزة الرسمية المسؤولة عن امن المواطن وحياته لاكتشاف المجرمين . وانزال العقوبة بهم اولا ...

واكرر لو ان هناك حكما فلتنزل هذه العقوبة نفسها بالمسؤولين عن الاجهزة من امن عام وامن داخلي وشرطة قضائية . ومكتب استخبارات . . .

هذه الاجهزة يجب ان تعلن هل ان المجرمين الفاعلين اتون من خارج المناطق التي تقع فيها الانفجارات ، ام هم من داخلها . وهذه الاجهزة عليها السهر الدائم لمعرفة المجرم ولاعطائه درسا ولمن سيتبعه . وفي الحالين اين هي الرقابة المسبقة على امن المواطن وهل ان حياة اللبنانيين اصبحت رخيصة الى هذه الدرجة بحيث يقتل منهم كل يوم العشرات . ان لم نقل المئات وما من يحاسب وما من يعاقب؟

لقد اكتفى اللبنانيون من الاستخفاف بارواحهم وبامنهم . فالمسؤول اما ان يكون مسؤولا واما ان يرحل .

وعن الوزير والنائب السابق علي بزي الذي توفي قبل ايام قال فرنجية: خسر لبنان هذا الاسبوع الوزير والنائب السابق المرحوم علي بزي . لقد قدم الفقيد الخدمات الوطنية الجلى الى مواطنيه ووطنه خصوصا في مرحلة الاستقلال وما قبله .

اني اتقدم بتعازي القلبية . من عائلة الفقيد ضارعا اليه تعالى ان يتغمده في رحاب جنانه . وخسرنا هذا الاسبوع رفيقة الطفولة المرحومة هند طربيه ناصيف . فنتقدم من عائلة الفقيدة باصدق التعازي متمنين لالها من بعدها طول البقاء ولنفسها الراحة الابدية .

رحلة مورفي

وتطرق الى زيارة مورفي الى المنطقة فقال:

قام المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي بزيارة الى عمان والقدس والقاهرة . وقد ترافق وتزامن مع هذه الزيارة العنف الشديد الذي تشهده الساحة اللبنانية . هناك سؤال: لماذا كلما جاء مبعوث اميركي الى المنطقة تسخن الساحة اللبنانية؟ اما كفاكم ايها المسؤولون الاميركيون اجراما وضحايا بريئة؟ الا تخشون غضب الله ان كنتم تعتقدون انكم اقوى من الآخرين؟ ان حساب الله عسير ولا بد ان يطالكم . وان يوم الحساب لقريب .

وعن الطلاب اللبنانيين الذين يودون الانتساب الى الجامعات في الخارج قال: اصبحنا في هذا الشهر على ابواب الجامعات في الخارج وهنا الوف الطلاب اللبنانيين الذين يدرسون فيها . اني اتوجه بكل محبة وتقدير الى الاقتصادي الكبير دولة الرئيس سليم الحص ان ينظر في قضية هؤلاء الطلاب بالنسبة الى غلاء الدولار وغلاء العملات التي تلزم هؤلاء الطلاب ليكملوا دروسهم . فرجائي من صديقي الكبير ان ينظر الى هذه القضية في اهتمام . واضعا نفسه محل الاب الذي كان يدفع مئة الف ليرة لبنانية سنويا . وكان هذا المبلغ يساوي عشرين الف دولار . اما اليوم فالعشرون الف دولار اصبحت تساوي ما لا يقل على الاربعة اضعاف عن السابق . فرجائي ان يدرس كل طلب يتقدم من وزارة التربية . وتدرس احوال الاهل المادية وان يعطي الطالب منحة في حال كانت ثروة اهله لا تكفي لانهاء دروسه . وسلفا اشكره .

حوار مع الصحافيين

ثم دار بين الرئيس فرنجية والصحافيين الحوار الاتي:

□ ان موجة التفجيرات هدفها على ما يبدو الغاء دور لبنان وتعطيل الجهود لانهاء الازمة . ما رأيكم؟

□ على كل لبناني ان يتساءل لماذا هذه الموجة الاجرامية التي يعيشها لبنان . وان يتساءل السؤال الكبير من المستفيد من هذه الحال . غالبا يختلف المرء مع اخيه ويعرف الاقرباء والجيران على ماذا هذا الخلاف . اليوم ابتدأ خلافنا بسبب الوجود الاسرائيلي وبرهنا للعالم بان ارضنا مقدسة ولن نسمح بان تداس من اي عدو . وما حصلنا عليه هو درس لجميع من يؤمن بالقضية المقدسة ولجميع من يرفض العدو في بيته بفضل هذه التضحيات وبنوع خاص تضحيات المقاومة الوطنية . فان الدرس كامل والعدو لملم «شباشيله» ورحل عنا الى الابد . ولكن المدفع ما يزال كما كان ضد العدو فاتساءل: على ماذا اصحاب هذا المدفع مختلفون لكي يتدخل العقال في هذا البلد ويتدخلوا ويحسموا الخلاف فيما بينهم . ولكن استمرار هذه الحرب يترك علامة استفهام كبيرة فوق راس كل الذين يستمرون في خراب هذا البلد . والخراب خطط له من الدول العظمى واميركا وتولته اسرائيل . فهل يا ترى للحصول على مكسب من احد الفريقين يخرب وطن ويشرد شعب؟ اني اتضرع اليه تعالى ان يلهم هؤلاء المتحاربين اليوم بعد رحيل العدو الى الخير وراحة وطنهم . وان كانوا حقا يريدون الحياة لهذا الوطن الحبيب . هذا بالنسبة الى الساحة الحربية . ولكن ومع الاسف عندما يكون المدبر والمنفذ مريضا براسه . فلا امل الا بقطع هذا الراس . وان شاء الله قريبا .

● لو استمر مسلسل التفجير كيف يمكن اقناع القيادات بالاصلاح السياسي والحل الواجب اعتماده لحل ازمة لبنان؟

□ الجميع ينظري مقتنعون ، ولكن طالما هناك ما يزال لبناني على الارض اللبنانية . فاسرائيل لم ولن تقتنع وطالما هناك رؤوس كبيرة عميلة لهذا العدو . فالوضع لن يكون كما نشتهيه . فالعمل الوحيد المفروض على كل لبناني يغار على مصلحة لبنان الا يهتم الا بامر واحد . وهو قطع الراس العميل المريض .

● الحل المنشود لما يجري من تفجيرات واحداث لا سيما بعد ان شهدت اهدن تحركا كثيفا وفي اطار اللقاءات التي عقدتموها هناك حلول منتظرة هل توصلتم اليها للوصول الى المرحلة النهائية الموجودة؟

□ التقيت في هذه الفترة بالكثير من اصدقائي ومن الغيورين على المصلحة اللبنانية وكلهم بدون استثناء يتمنون ان تنتهي الحال الحاضرة واكثريتهم مقتنعين بحل واحد . وهو قطع الراس المريض لان من يقبل العمالة للعدو . فالعدو على الابواب . والحساب عسير جدا ليس في لبنان فقط بل في العالم . فعندما يكون لدولة عدوة عملاء مكلفون تنفيذ امر ما . فهذه الدولة ان نفذ العميل ما امر به . او ان لم ينفذه . فمصيره واحد وهو الاقامة تحت الارض كي ياخذ ما عنده من اسرار اعطيت له لخراب البلد المكلف خرابه . وهذا هو اليوم . الواقع الذي نعيشه .

بيان لقاء اهدن

● زاركم في اهدن الوزير السابق ميشال المر الذي هندس لقاء اهدن ماذا دار خلال اللقاء واين اصبح البيان المرتقب والمتوقع صدوره عن لقاء اهدن؟

□ معالي الوزير المر هو الذي حضر لهذا اللقاء وهذا ليس سرا . اما ماذا جرى بيني وبين معاليه فلو كان ممكنا اطلاعك عليه لكنا تمنينا عليك ان تكون الشخص الثالث . وعن البيان المرتقب انشاء الله ستسمعونه وسيسمعه اللبنانيون في اوائل شهر ايلول .

● هل يتضمن البيان اي رد على الاتهامات حول التعامل مع اسرائيل؟

□ لا يمكنني الاجابة على ما تطلبه قبل ان المس ما اتفق عليه .

● وعن الفترة في اعلان الموقف من اسرائيل قال: قلنا في اقرب وقت انشاء الله واتمنى ان يكون قبل اول ايلول . ليدخل هذا التغيير في البيان لو شاء الله سيصدر عني في التاريخ المذكور .

● بعد لقاء اهدن حصلت مفاجاة وهي زيارة نائب رئيس حزب الكتائب النائب الدكتور جورج سعادة لكم في اهدن . ما هي طبيعة الزيارة؟

□ لقائي مع النائب الدكتور سعادة كان لمناسبة عائلية . عندي صديق . واتمنى ان يكون لكل واحد منكم صديق مخلص كصديقي الموروث اب عن جد . وهو السفير مرسيل نمور . تزوجت ابنته لصديق آخر هو السفير الشيخ امين الخازن . وجاؤوا الى الجبل على اساس انه لا ينتقم وجاء معه بصفة عائلية زوج شقيقة العريس ومع الصديق مرسيل نمور الذي اكن له ما عندي من محبة والذي لا يمكن ان انسى فضل المرحوم والده علي شخصيا وعلى لبنان عموما .

زيارة سعادة

● هل كانت زيارة النائب سعادة مفاجئة امام معلنة مسبقا؟

□ عندما اعلمني صديقي مرسيل نمور بقدومه قال لي ايضا ان النائب الدكتور سعادة سيرافقه على اساس انه عندما يكون الصديق نمور في بيتي فعلي ان اعتبر ان الضيف هو صاحب البيت .

● اثر زيارة النائب سعادة التمهيدية لفخامتكم قيل ان وفدا كتائبيا سيزوركم في اهدن ما هي حقيقة ذلك؟

□ القول صادر عن من؟

● عن الصحافة؟

(البقية على الصفحة ٨)

كرامي دعا الجميع الى التعاون لانقاذ الوطن

كثف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اتصالاته امس مع القيادات السياسية والامنية لتطويق التدهور الامني الحاصل ليل امس الاول في بيروت والمناطق واعادة الهدوء .

واجتمع ظهرا في ديوانه في القصر الحكومي بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونائبيه الدكتور حسين كنعان والدكتور سمير عكاري ، واطلع منه على الوضع النقدي العام وارتفاع اسعار الدولار في سوق بيروت .

واجتمع ايضا برئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت .

وابلغ الرئيس كرامي هاتفيا ومن طرابلس حادثة تفجير السيارة الملغومة في محلة ابي سمرا وما نتج عنها من اضرار .

ولدى مغادرته القصر الحكومي ابدى اسفه واستنكاره للتدهور الامني والتفجيرات الحاصلة في المناطق المختلفة ودعا جميع الاطراف «الى التعاون فيما بينهم لانقاذ الوطن والمواطنين وتفويت الفرصة على المتآمرين» .

الحص الى دمشق

غادر الرئيس سليم الحص صباح امس الباكر الى دمشق تلبية لدعوة رسمية سورية وجهت اليه امس الاول اثر التطورات السياسية والامنية التي شهدتها الساحة اللبنانية .

وقد حرص الرئيس الحص على اجراء سلسلة اتصالات مع عدد من القياديين حيث تداول معهم في عدد من القضايا المطروحة والوسائل الواجب اعتمادها لوضع حد نهائي لاعمال العنف والتفجير المستمرة والتي تودي بارواح الابرياء من المواطنين .

الزين شجب اعمال العنف

شجب النائب عبد اللطيف الزين اعمال العنف التي تشهدها اكثر المناطق اللبنانية .

وقال : كأني بالمجرمين وقد حسموا قرارا بالقضاء على جميع الابرياء والمؤمنين في هذا البلد . فمن بئر العبد الى سن الفيل الى المدينة الصناعية الى انطلياس الى كركول الدروز الى طريق المطار الى شارع كليمنصو الى الروشة الموت . فمن الى .. فالموت في كافة هذه الاماكن كان بالمرصاد للطفل والام وللعامل وللطبيب ولكل بريء كان يفتش عن باب رزقه وعن مأمن له ولعائلته .

واضاف : الم يكفنا موتا ؟ وهل يا ترى لم يرتو بعد المجرمون كفاية من دماء الابرياء ؟ اننا في مرحلة وقد تغلبت الجريمة على كل القيم في مرحلة انتفى بها المؤمن والبريء واصبحت الساحة للمجرم ولكافة حاملي السلاح هؤلاء اينما وجدوا هم القوة الضاربة في البلد اليوم .

وقال : السؤال المهم : لماذا لا يتكاتفون ولا يتعاونون ليضعوا حدا لمثل هذه الاعمال البربرية البشعة ؟ وماذا ينتظرون اذا ما كان فعلا الصدق عنوان الشعارات التي يطلقون ؟ يريدون تحرير لبنان وتحديث لبنان وتوحيد لبنان وتغيير النظام في لبنان والحوار في لبنان والوفاق في لبنان . ابمثل ما نشهده تتم كل هذه التغييرات ؟ المؤامرة مستمرة . وبيقيني لا يمكن ان تكون اليد الاثمة يدا لبنانية . لا مسيحية ولا اسلامية . بل انها يد غريبة عن قيمنا وعن اخلاقنا وعن مبادئنا هي التي وراء هذه التفجيرات وهي التي تعمل في هذا المسلسل الاجرامي لمصلحة لها او لاربابها . واذا ما تطلعنا بروية واضحة لا نرى الا اسرائيل .

مطالباً بابقاء قضية زحلة خارج الاعلام
هراوي: ليس بامكان الجميل اقالة الحكومة الحالية

قال النائب الياس الهراوي امس ان حل قضية زحلة سيتم خلال الساعات المقبلة، ودعا الى ابقائها بعيدة عن القضايا الاعلامية والمزايدات المحلية والخارجية والانتخابية.

وقال الهراوي: انا شخصيا لا اجد شخصا واحدا من هذه الحكومة يسعى الى الحل المنشود، والرئيس الجميل ليس بامكانه ان يقيل الحكومة.

وقال ان بعض الوزراء قدم استقالته من الحكم، ولكن الشقيقة سوريا حالت دون ذلك.

جاءت اقوال الهراوي في حوار مع «وكالة الانباء الصحفية» هذه وقائعه:

● ما هي الغاية برايكم من احداث زحلة، وهل تدخل في اطار التوازن الاستراتيجي بين وضع جزين ووضع زحلة؟

□ اشك تماما بالسؤال الذي طرح، واظن ان قضية زحلة تتفاعل مع محيطها في البقاع، اذ هي عاصمته. لا نريد ان ندخل بتفاصيل قضية زحلة مثلما تعالج حاليا في الصحف، حيث اننا على طريق حل هذه القضية بسهولة تامة، واظن ان بشائر الحل ستبدا خلال الساعات المقبلة، وسيكون للجميع خلاصة حديث مفصل كيف بدأت وكيف انتهت. اما الدخول الان بتفاصيل ما يجري وكيف تعالج القضية، فاظن ان زحلة في الوقت الحاضر يجب ابقاؤها بعيدة عن القضايا الاعلامية ومزايدات محلية وخارجية وانتخابية.

اقالة الحكومة

● لماذا تبقى الحكومة في الحكم ما دامت لا تقوم بالعمل المطلوب؟

□ يجب العودة بالذاكرة الى ان هذه الحكومة كيف تألفت. تألفت كحكومة انقاذ على اثر ما توصلوا اليه في لوزان. اما النيات التي توجد عند كل فريق وكل وزير، فاظن انها بعيدة كل البعد عن انقاذ البلد. الجميع يتباكى على الحاصل. وبالفعل لا اجد شخصا من هذه الوزارة يسعى الى الحل المنشود، وليس بامكان فخامة الرئيس لا تقليدا ولا عرفا ان يقيل الوزارة والوزراء انفسهم لا يقدمون استقالتهم. الا ان بعضهم، كما عرفت، قدم استقالته ولكن الشقيقة سوريا حالت دون استمرارية هذه الاستقالة. واظن ان مطلق وزارة ستؤلف سيكون لها قواعدها على الارض، فاما ان تمثل الوزراء الحاليين وقواعدهم او تمثل قاعدة مماثلة للفريق الاخر.

واريد ان اوضح ان صراعاتنا هي بالنسبة للبنانيين ومن يقومون بها دمى تتحرك بارادة الغير وليس بارادة لبنانية صادقة. يجب ان يكون هناك تفاهما يضع حدا لقصف المدفع ولكل المسلحين على الارض، وان يبدأ بالحوار الجدي. والحوار الجدي هو بورقة عمل تبحث بمنطق عملي على طاولة بين الفرقاء اللبنانيين. هذا اذا كان المقصود الابقاء على لبنان. اما اذا كان المقصود من فريق انه يريد التقسيم. ونحن ضد التقسيم، او يريد انشاء كانتونات ونحن ضد الكانتونات. اقول لهذا الفريق اكتفي بلامركزية ادارية وتفضل لنوحد لبنان. فمن دون توحيد لبنان لا وجود للبنان، وبتقسيمه سيكون زواله. واذا كان هناك من يفكر بمستقبل هذا البلد فليتفضل بالتجاوب معنا.

اما اذا استمر الوضع على ما هو عليه. تفجيرات تتعاقب بواسطة السيارات المفخخة والقصف الليلي والنهاري العشوائي، فانني اريد ان اقول للذين يتبجحون بالاستنكار او بالتهديدات المتبادلة. هل الفقير والمعوز وطالب لقمة العيش هو المقصود؟ او المقصود هو الانسان اللبناني بحد ذاته، وهل الذين يتصارعون هم الذين يقصدون بالسيارات المفخخة او المواطن اللبناني الامن؟

وقد كان لنا بحث في تجمع نواب الموارنة المستقلين. لم نتأسف فقط على الذي حصل، بل طلبنا الى المواطن اللبناني، وهو الاكثرية الساحقة على الاراضي اللبنانية، ان لتكون يوم الاربعاء ساعة سلام لمن يريد السلام للبنان. كل مواطن في متجره، في المستشفى، في المصرف، في مجلس النواب، سائق السيارة على الطريق.

(البقية على الصفحة ٨)

سرحال: مصلحة سوريا تقتضي حل القضية اللبنانية

قال النائب فريد سرحال: ان مصلحة سوريا تقتضي حل القضية اللبنانية على اسس ترتاح اليها ويقبل بها اللبنانيون.

واضاف: ان مثل هذا الحل يتيح لسوريا نفسها ان تنصرف الى معالجة اوضاعها الاقليمية والعربية.

واستنكر النائب سرحال اعمال التفجير التي حصلت في الشرقية والغربية وتساءل: هل ان بعض الدول العربية وزبائنها ضد انهاء القضية اللبنانية؟ كما تساءل: اذا كانت هناك صعوبات تعترض الحل فلماذا لا يصارح المسؤولون افراد الشعب بذلك؟ ولماذا يصار الى الترويج لآمال فارغة تعقبها الخيبة بعد الخيبة؟

واستهل سرحال تصريحه بقوله: في الماضي وفي احلك ايام الاحداث كان الرأي السائد ان لا حل للقضية اللبنانية بمعزل عن الحل الشامل لقضايا الشرق الاوسط وفي طليعتها القضية الفلسطينية وذلك استنادا الى ما تسرب او ما افصح عنه من بعد دخول قوات الردع العربية ومن ثم حصر الردع بالقوات السورية بدأ يلوح في الافق امكان حل القضية اللبنانية منفردة بالرغم مما حدث من انتكاسات، ثم ان هذا الامل اخذ يتحول خطوة خطوة الى واقع يستشف من خلاله ارجحية الحل المستقل حتى ظهرت بقوة وعلنا الارادة اللبنانية السورية بالحل على اسس بانت بعض خطوطها الكبرى واضحة وبدأت المشاورات والاجتماعات والمؤتمرات والقمم تتوالى واحتل الصدارة في جميع وسائل الاعلام عن الوفاق الوطني والحوار والاصلاح على انواعه والدور المميز لسوريا. ومن ثم سلم سواد الشعب اللبناني بالتفاهم السوري - اللبناني، وما من ريب ان سوريا تريد طي الملف اللبناني والخلاص من همه وهذا ما اكدته تصاريح مسؤوليها وتأكيداتهم الجدية. هذا فضلا عن ان المنطق هو ان مصلحة سوريا الذاتية تقضي بحل القضية اللبنانية على اسس ترتاح اليها ويقبل بها اللبنانيون كي تنصرف الى معالجة قضايا اقليمية وعربية وحيوية.

وتابع: فبعد ان حلت الاجواء المطمئنة ونشرت طروحات قابلة للبحث ظن الناس بعدها ان الحل اصبح قريبا وفوجئنا وللاسف البالغ والعميق بهذا التصعيد الامني العنيف والمجازر الهائلة القذرة اكانت في الشرقية او في الغربية، وهذا ما نستنكره بشدة ولا نقبل به قط.

وهنا تبرز تساؤلات كثيرة فهل الدول وزبائنها في الداخل والخارج هم ضد انهاء القضية ولا يريدون تسهيل مهمة سوريا بل عرقلتها او تفشيلها او تجميدها؟ ام هل ان الاتفاق اللبناني - السوري والوفاق اللبناني - اللبناني لم يتما بعد في العمق وانه لم يزل يكتنفهما التردد والغموض والالتباس؟ ام ان هناك مخططا خبيثا جهنميا لتخريب لبنان وافقاره على كل الاصعدة تريده اجهزة خفية مغلغلة في كل مكان؟ ومن الصعب حتى على الذين يدعون الاطلاع على خفايا الامور اعطاء جواب مقنع فالاجوبة كثيرة متنوعة وذات فروق دقيقة.

وقال: على صعيد الحل للقضية اللبنانية او قضية الشرق الاوسط اريد ان اركز على الاتفاق اللبناني - السوري والاتفاق اللبناني - اللبناني. فاذا كان هناك من صعوبات وعراقيل تجعلهما صعبا المنال فلماذا لا يصارح المسؤولون الشرعيون الشعب؟ بل انهم يعللونه بآمال فارغة تعقبها الخيبة بعد الخيبة مما يسبب النقمة الشعبية على الحكام والتجريح بهم. فلماذا التعتيم؟ اليس من الافضل ان يخبروا الجمهور وممثليه بصراحة ليطلعوا على ما ينشد وليشاركوه بالمسؤولية؛ وبصورة كاملة وواضحة؟ فالكلمة الاخيرة في بلد ديمقراطي هي للشعب ولممثليه وليست لاشخاص محصورين فلربما ما لا يريد ان يقبل به الحاكم يقبل به الشعب وممثلوه، لا شيء افضل من الاستقامة والصدق والشجاعة في الوضع الذي نحن فيه فالمماطلة والمراوغة مجلبة للمصائب والريبة.

وختم قائلا: فامام كل هذه الامور المعقدة اريد ان اناشد هذه الاكثرية الصامتة التي هي العمود الفقري للامة ان تبقى متسلحة بالمعنويات العالية ومتمسكة بالقيم الخالدة وان ترجع الى شيم وتقاليد اجدادها التي مكنتهم من الصمود قرنا بعد قرن وحفظتهم على مر الدهور بالرغم مما تعرضوا له عبر تاريخهم الطويل المجيد من مآس، فسلاحهم كان الايمان والاخلاق والتعاضد والتقشف. ان عدونا الاخطر هو القنوط واليأس وهذا ما يبتغيه من يتربصون بنا شرا بالمخطط الجهنمي لنتراخى ونذوب ونضمحل والكل يعلم ان الظلام يعقبه دائما النور.

شاتيلا: وفاق الميليشيات لا ينتج الا الكوارث

ادلى امين عام اتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا بتصريح حول الانهيار الامني الشامل الذي تشهده البلاد ضمنه سلسلة من التساؤلات حول اهداف التفجير ونتائجه وحول علاقة التفجير الشامل بالصفقات السياسية المحتملة، فقال:

اذا كانت الميليشيات الثلاث تشكل اللجنة الامنية واذا كانت تتبادل الاعتراف بعضها ببعض، واذا كانت كلها على الخيار السوري تحديدا، كما تقول اوساط جبهة الاتحاد الوطني، فلماذا اذن تبادل القصف العشوائي واهدار الدماء البريئة بهذه الوحشية.

واضاف: اذا كان المقصود بالتفجير الامني تحديد صفقة سياسية بين الميليشيات، فهذا او بات مفضوحا، ولكن لماذا هدر الدماء على هذا النحو المجنون:

وتساءل: لماذا قتل المدنيين الابرياء يتم بضوء اخضر، وضرب المراكز العسكرية من الطرفين عليه ضوء احمر، ولماذا مسموح القصف العشوائي وممنوع تخطي خطوط التماس ولو سنتيمترا واحدا.

وعن الدور الاسرائيلي في ما تشهده الساحة اللبنانية، قال شاتيلا. اذا كانت اسرائيل تقف وراء التفجير الامني، فمن هي ادوات اسرائيل التي حولت البلاد الى جحيم على امتداد ايام. وقال ان عملاء اسرائيل هم الذين يقفون وراء التفجيرات في الشرقية والغربية على السواء. فهل يجوز عقد صفقات سياسية والتحدث عن لون الملائكة والشياطين في النظام اللبناني المستقبلي، قبل ازالة العامل الاسرائيلي من المعادلة اللبنانية، ان الذين يبيضون صفحة القوات اللبنانية، ويقولون في الوقت نفسه ان الايادي الاسرائيلية تقف وراء التفجير، فمن يقصدون بالايادي الاسرائيلية اذا هم برأوا القوات اللبنانية من العمالة! ولماذا يتم اغفال العامل الاسرائيلي في المعادلة ويلهون الناس بالبرامج الدستورية التي تطمس خطورة هذا العامل، وماذا ينفعنا اذا تم الاتفاق على الاصلاح والتغيير في حين ان بعض المصلحين عملاء لاسرائيل يستطيعون تفجير اي اتفاق سياسي او امني في ما بعد. فبدون قطع التعامل مع اسرائيل، لا يمكن الوصول الى وفاق سياسي صحيح واذا كان اجتياح عام ٨٢ قد اكد وجود اختراقات اسرائيلية في جميع الميليشيات دون استثناء، فهل تم تطهير كل الصفوف من العملاء عام ٨٥.

وحول ما يشار عن الحسم العسكري، قال. لقد تحدثت الميليشيا المتسلطة على بيروت منذ ٦ شباط عن الحسم العسكري ضد القوات اللبنانية، وجاءت افعالها لتثبت انها تعمل للحسم ضد التوحيديين في بيروت الغربية. ان الوف الراجمات ومئات الدبابات لا تستطيع الحسم اذا كان يقف وراءها انفصاليون في حين وحدة الصف الاسلامي المسلحة بوحدة برنامج وطني توحيدي هي وحدها القادرة على تصحيح المعادلة اللبنانية. ان انتهاك المستشفيات وسرقة سيارات الاسعاف والتعدي على المؤسسات الاجتماعية ليس صدفة، لكنه سياسة مقصودة من جانب الميليشيات لضرب مقومات الصمود لدى شعبنا.

وختم شاتيلا: لهذا التفجير مقاصد سياسية خطيرة لا يمكن معرفتها كلها الان، ولكن الشعب تعلم منذ لوزان الى الان ان وفاق الميليشيات لا ينتج سوى الكوارث ولا يؤدي الا الى مزيد من التهجير للشعب، ومزيد من التقسيم للارض.

الحر: المحافظة على العلم والنشيد ضرورة وطنية

اعلن مستشار المحكمة الجعفرية العليا في بيروت العلامة الشيخ عبد الحميد الحر، ان المحافظة على العلم والنشيد ضرورة وطنية ودينية، لان الدين يحث الجميع على الوحدة والتمسك والدفاع عن الارض والوطن.

وقال: اذا كان العلم رمزا لوحدة جميع اللبنانيين وللاصرار على بقاء لبنان الواحد فان «المس به يصبح مسا بكل لبناني.

ورأى ان هناك عدة نظريات لبناء لبنان الجديد، وان كل فريق يتمسك بجمهوريته التي يريدها.

وحول قضية ارتفاع اسعار الدولار، طالب باستصدار فتوى شرعية تحرم التعامل به.

الخليل استنكر التفجيرات وطالب باعادة احياء الطروحات السياسية

ادلى السفير خليل الخليل امس بتصريح قال فيه:

من الطبيعي ان نستنكر كل عمل يقصد منه قتل النفس والتعدي على الحريات العامة، واننا ندين هذه الاعمال التي تعيد الاجواء المشحونة الى النفوس التي اصابها اليأس والقنوط. ونأمل ان يستطيع الشعب والمواطن من العيش الكريم فبالرغم من المصاعب الاقتصادية التي يعانيها يعتدى على هذا الشعب بالاعمال البربرية من قصف وتفجير بالسيارات لا يفرق بين المواطن العادي والعسكري الذي يحمل السلاح.

وختم قائلا: نتمنى ان تنتهي موجة الرعب التي تمر على البلاد وان يتوجه الجميع الى اقفال الملف اللبناني باعادة احياء الطروحات السياسية للحل وان يبدأ الحوار العقلاني السلمي وليس حوار البارود والمدفع حتى نستطيع ايصال بلدنا الى الشاطىء الامين.

الامين: النظام اللبناني علماني باستثناء الاحوال الشخصية

قال قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ان مفهوم «ما لله لله وما لقيصر لقيصر» يعود الى الصراع الذي قام في العصور الوسطى وهو يختلف تماما عما هو الاسلام.

ورأى ان النظام اللبناني علماني باستثناء تنظيم الاحوال الشخصية، ولكن المشكلة تزداد بارتكازه على قاعدة الطائفية السياسية.

وتساءل: هل مشكلة لبنان تكمن في احلال الزواج المدني مكان الزواج الشرعي؟

ملقياً على اسرائيل تبعة التفجير
الرافعي: المطلوب وقف نار برعاية عربية.. ودولية

نفى نائب طرابلس امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور عبد المجيد الرافعي قدرة استمرار الصراع على ان «يحقق اصلاحا سياسيا او يحمي مقومات بلد وسيادة وطن». واتهم القيادات بفقدان «ابسط قواعد الاحساس بالمسؤولية الوطنية والانسانية»، ملقيا على اسرائيل تبعة «ما يجري من تفجير ودمار». ودعا الى «وقف شامل للنار وخطة امنية فاعلة برعاية عربية واسناد دولي».

وقال في تصريح امس: مرة اخرى تشهد الساحة اللبنانية فصلا جديدا من اعمال العنف والدمار والتخريب. فقبل ان تزال اركام الدمار، وقبل ان ينتهي البحث عن الاشلاء المقطعة، في انفجار انطلياس والبوشرية وقبلهما في طرابلس، كانت اعمال التفجير المجرمة تنتقل الى كركول الدروز والغبيري امس الاول، الى ان وصلت اليوم (امس) الى طرابلس تاركة بصمات الموت والرعب تتجول في كل مكان، ومسقطة عشرات الضحايا البريئة. وكأن اعمال التفخيخ والتفجير الهمجية لم تكف، فجاء التفجير الشامل على الجهات كافة وفي شكل لم تشهد له الساحة اللبنانية مثيلا منذ زمن بعيد، ليجعل اللبنانيين على فوهة بركان جديد من العنف والقتل والدمار.

وهكذا كلما بدأ الحديث عن خطة امنية يأتي الرد ناراً ودماراً. وكأن مجرد الحديث عن الامن صار يخيف مجموعات وشللا واحزابا وتنظيمات والقوى التي تقف وراءها.

ويتساءل المواطن العادي من اين يأتي كل هذا السلاح الفتاك والقذائف المتطورة وهذه الكميات الكبيرة من العتاد والذخائر التي تنصب حمما فوق رؤوس اللبنانيين الامنين من اطفال وشيوخ ونساء؟

ان احدا لا يستطيع اقناعنا ان استمرار الصراع في هذا الشكل المدمر على الصعد كافة يستطيع ان يحقق اصلاحا سياسيا او ان يحمي مقومات بلد وسيادة وطن غابت لدى الغالبية من قياداته ابسط قواعد الاحساس بالمسؤولية الوطنية والانسانية.

وان احدا لا يستطيع ان يقنعنا بغياب الفعل الاسرائيلي الذي يحتل الصدارة في الذي يجري من تفجير ودمار.

ان لبنان امس اليوم متروكا فريسة سهلة لكل اعمال التآمر فتخلت عنه الامم المتحدة والمنظمات الدولية والقوى العربية وصار شعبه ضحية لنزوات جميع المتضررين من عودة السلام والاستقرار الى هذا الوطن.

لذا، اصبح المطلوب وبالحاح وقفا شاملا للنار وخطة امنية فاعلة برعاية عربية واسناد دولي. وعلى الجامعة العربية ان تبادر في هذا المجال. وان لا تبقى المواقف العربية في شأن قضية لبنان مثلها مثل النعامة التي تخبىء رأسها في الرمل خوفا من عيون الصياد، بينما البندقية مصوبة لتقتلها انطلاقا من قتل لبنان.

وان جميع القادة اللبنانيين مطلوب اليهم الاصغاء الى صوت ضمائرهم قبل ان يحتضر الوطن ويموت الانسان فيه بابخس الاثمان.

لقد اثبتت تجربة الاشهر الماضية عقم الاساليب والوسائل المتبعة واصبح تجاوزها الى ما هو افعل واقوى، ضرورة وطنية تقتضيها حاجة البلاد للخروج من النفق المسدود الى رحاب الحوار والوفاق والحل السياسي.

في ختام زيارة الوفد الفرنسي للبنان:
لا تطرف بين القيادات المسيحية المؤكدة على العيش المشترك

اوضح رئيس بلدية «سيت» في جنوب فرنسا، في ختام زيارة وفد فرنسي جاء لبنان قبل مدة ان «حرب لبنان لا يفهمها الغرب مطلقا والذين كتبوا عنها اعتقدوا انها الحقيقة». واقتنع بان الشعب المسيحي المنتشر على مساحة ٢٢٠ كيلومترا يعاني اطماع جيرانه في الجنوب والشمال وفي الداخل ايضا، واكد ان ليس لدى القيادات الروحية والسياسية المسيحية «اي تطرف او رفض للتعايش بل على العكس».

انهى الوفد الفرنسي المؤلف من ستة عشر عضوا من عدد من البلديات والاذاعات والصحف في جنوب فرنسا، زيارته للبنان. وعقد قبل مغادرته بيروت مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام عرض فيه نتائج مشاهداته في القرى المسيحية التي زارها في جزين وبيروت والجبل والشمال.

الاب مونس يرحب بالوفد

استهل الاب يوسف مونس المؤتمر مرحبا بالوفد وشاكرا له مبادرته ومشاركته الشعب المسيحي في لبنان في تفهم قضيته. واستنكر جريمة تفجير سيارة مفخخة قبالة السوبر ماركت ملكي «على اوتوستراد انطلياس - جونيه»، وقال:

ان الخطر جزء من حياتنا اليومية ولا حل لنا الا بمتابعة شهادة المسيح في وجهيها: الالم والقيامة. ان كنيسة الشرق تدرك هذه المخاطر وتشارك فيها الكنيسة جمعاء في العالم قاطبة. اننا نتصبب عرقا ودماء في سبيل اولادنا وعائلاتنا وارضنا، لاننا ندرك ان للتاريخ معنى لاهوتيا.

مارشان الحرب لا يفهمها الغرب

وتلاه رئيس بلدية «سيت» السيد ايف مارشان قائلا باسم الوفد: جئنا للاطلاع على اوضاع المسيحيين في لبنان. الفكرة التي كانت لدينا من قبل هي ان حرب لبنان لا يفهمها الغرب مطلقا، والذين كتبوا عنها اعتقدوا انها الحقيقة.

ماذا شاهدنا في لبنان؟ لقد شاهدنا شعبا مسيحيا معذبا جدا يعاني اوضاعا لا يمكن ضبطها في اي شكل من الاشكال. وليس في يده سلاح اخر سوى الايمان والامل. ومن المفجع ان شعبا كهذا منتشرا على مساحة طولها ٢٢٠ كيلومترا يعاني اطماع جيرانه في الجنوب والشمال وفي الداخل ايضا.

واكد ان الشعب المسيحي في لبنان «يفتش عن صيغة تعايش مع جيرانه ومع الاديان الاخرى، وسلاحه في ذلك التسامح، وساقول للفرنسيين ان المسيحي اللبناني متساهل بطبعه، يقبل بالتعايش ويرفض ان يموت كذلك، يرفض ان يفرض عليه الاخرون شريعة ليست شريعته.

وختم: ان القيادات الروحية والسياسية التي قابلناها كانت تتكلم عن ذلك. ولم نجد عند اي منها اي تطرف او رفض للتعايش، بل على العكس، كما قلت ان المسيحي اللبناني متساهل في طبعه ويقبل بالتعايش.

شبكة لمساعدة لبنان

وصرح دانييل كولين مساعد رئيس بلدية طولون امس الاول اثر عودته من لبنان بان ممثلي عدة مدن في جنوبي فرنسا يعتزمون انشاء شبكة لمساعدة مسيحيي لبنان.

وكان كولين قد توجه مع عدد كبير من زملائه، ومن الصحفيين الفرنسيين الى لبنان، لتوعية واطلاع البلديات على الجحيم الذي يعيشه مسيحيو لبنان والحث على اجراء توامة بين المدن الفرنسية واللبنانية».

وقد اعلن كولين بهذه المناسبة توامة مدينة دبني مع دوما وتوامة محتملة لـ«طولون» و«سيت» مع جونيه.

وقد قرر ممثلو «سيت» و«دبني» و«لامالو» و«طولون» و«مون مورينسي» اثر رحلتهم ولقائهم مع الرئيس اللبناني امين الجميل، انشاء شبكة لمساعدة مسيحيي لبنان الذين يشعرون بان الرأي العام الدولي قد تخلى عنهم».

وكان كولين قد صرح في وقت سابق بان البلديات الممثلة في هذه المرحلة تدرس استقبال عدد من الطلبة اللبنانيين.

«اللقاء الاسلامي» في طرابلس عرض الاوضاع
شعبان طالب السوريين بتوحيد الصف الاسلامي «تمهيداً» للحوار

■ «اللقاء الاسلامي» مجتمعا في طرابلس امس ■

عقد «اللقاء الاسلامي» بطرابلس مساء امس الاول برئاسة امير «حركة التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان، في منزله بابي سمراء، واستعرض الاوضاع الراهنة في طرابلس ولا سيما حوادث خرق قرار وقف اطلاق النار على بعض محاور الاقتتال في المدينة ظهر امس الاول والذي ذهب ضحيته قتيلان وسبعة جرحى.

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الشيخ شعبان بتصريح قال فيه: اجتمع «اللقاء الاسلامي» ليبحث المستجدات على الارض. وقد بحث في قضية التفجيرات المؤلمة التي وقعت في بيروت والتي تدمي القلوب، واننا لنعزي بالاخلاق والمروءة التي لم تعد تلجم الناس عن ارتكاب هذه المذابح الخطيرة.

واضاف: ان التفجيرات التي وقعت في طرابلس سابقا، وفي اجزاء بيروت الشرقية والغربية، وفي كل مكان، انما تدل على يد العبث، وتشير باصبع الاتهام الى العملاء الذين يعملون لحساب اسرائيل في داخل الارض، ويوفرون على جيشها الجهد والعناء، واسرائيل اصبحت مقتنعة ان الحرب لم تعد تحتاج الى جيش اسرائيلي. فقد اصبح الجيش الكبير من العملاء داخل الوطن اللبناني هو الذي يقوم عن اسرائيل بقتل الناس جملة وتفصيلا.

وتابع: اننا مهما ادنا، فالادانة كلام ما لم تكن واقعا على الارض وما لم تكن هناك قدرة للاخذ على ايدي العابثين بارواح الناس، العابثين بكرامة الانسان وسلامة الاوطان، هذه الادانة تبقى كلاما وحبرا على ورق، ونقول بان الذي يستطيع ان يلجم هذا صف اسلامي واحد اولا، ثم صف متعاون مع الاخرين الذين لا يريدون للبنان ان ينهار الى اخر حجر. نحن نعتقد ان وحدة المسلمين وموقفهم الشرعي يمكن ان يلجم هذه التجاوزات وهذه التفجيرات. ولكن الاسى والاسف الذي يعتصر قلوبنا، يؤكد لنا بان القائمين بمثل هذه التفجيرات هم من كل الطوائف، ولكنهم ينتظمون جيشا واحدا يقوم بتنفيذ المؤامرة الدولية والاقليمية التي ترعاها اسرائيل واميركا.

توحيد الصف

وقال: اننا في «اللقاء الاسلامي» نعتبر الاسراع في توحيد الصف هو عون لكل من يريد ان يعين لبنان على الخروج من المحنة، لذلك نرجو الاخوة السوريين ان يعملوا على توحيد الصف الاسلامي حتى يستطيع الوقوف على قدميه، للحوار مع الاخرين، وللتعاون مع الاخوة السوريين. ان ضرب الوحدة في صيدا او في طرابلس كلها تصب في مصلحة اسرائيل. وعلينا ان نفوت على كل التحالفات الاقليمية والمحلية والدولية مثل هذه المؤامرات ولا نترك لها مجالا للتحقق، لذلك بحث اللقاء الاسلامي هذا الموضوع ورفع توصية من اجل رص الصف الاسلامي في طرابلس والعمل على ربطه مع بقية المناطق الاسلامية.

واضاف: كما تناول الاخوة في اللقاء الاسلامي موضوع اتفاقية دمشق التي تخرق من وقت الى اخر في طرابلس. واعتبرنا ان خرق الاتفاقية من قبل بعض الاطراف انما يقدم خدمة للعدو لان اتفاق دمشق قرر ايقاف المعركة في طرابلس وكل من يخرق هذا الاتفاق يعتبر عدوا لبلده، عدوا لاهله واخوانه. لذلك قررنا ان نشهر علنا بكل طرف يخرق اتفاق دمشق او يقيم الحواجز او يخطف الناس او يزعج المواطنين بمختلف اشكال الخروقات، كاطلاق النار او ما شابه ذلك من تفجير للوضع الامني. واعتبرنا اي نوع من انواع الاعتداء مخالفا اولا للدين الاسلامي الذي يعتبر الاساس في الحلال والحرام. نعتبر كل اعتداء على الناس يغضب الله ويوجب سخطه وينزل عذابه، وما يمكن ان تتعرض له المدينة انما يكون بما فعل السفهاء فيها. لذلك قرر اللقاء ان يشهر باي طرف يخرق الاتفاق او يتجاوز الحدود التي وضعها الله تعالى للحلال والحرام.

اللواء الثاني عشر

وتابع شعبان: كما تناول اجتماع اللقاء قضية العسكريين الذين جمعوا من مختلف الالوية ليكونوا في اللواء الثاني عشر (١٢) والذين مضى على قطع رواتبهم اكثر من اربعة اشهر في حين ان زملاءهم من الطوائف الاخرى يتقاضون رواتبهم وهم في بيوتهم، اننا نقف الى جانب العسكريين في اللواء الثاني عشر، ونطالب الدولة بصرف رواتبهم اسوة بغيرهم، وعندنا اسماء من الطوائف الاخرى من العساكر القابعين في بيوتهم، والمتنعمين بين اهلهم يتقاضون الرواتب وغدا - اليوم - سنعقد اجتماعا ان شاء الله مع قيادة الجيش في الشمال من اجل بحث قضية هؤلاء ومن اجل ان نقدم بالارقام التمييز الطائفي الذي ما زال يحكم لبنان، حتى بعد ان هدمت الصيغة الطائفية كل شيء في لبنان. نحن الى جانب هؤلاء العسكريين والذين يبلغ عددهم حوالي الـ ٧٠٠ من العناصر المحرومة ومنهم صاحب الاسرة ومنهم من عنده اولاد والغلاء والشدة التي تمر بها البلاد تقتضي الرحمة. بهؤلاء ان اكثر من خمسين بالمئة من موظفي الدولة يتقاضون رواتبهم وهم في بيوتهم، فعلى الدولة ان تنصف هؤلاء العسكريين اذ لا يعقل ان يوضعوا في مناطق مكشوفة مجردين من السلاح وبين غابة من الوحوش في مناطق في الجنوب اللبناني تتعرض فيها حياتهم للخطر. نحن مع كل مواطن مظلوم يجب ان ينصف، وبعض هؤلاء العسكريين كانوا في المنطقة الشرقية مع الكتائب وحياتهم تتعرض للخطر، اضطروا ان يفروا من الشرقية ويلتحقوا بمناطق الشمال، نرجو ان تنتهي قضيتهم حتى لا يتصرفوا تصرفات سلبية ويتعبوا المدينة ويتعبوا الدولة كذلك، لانهم يهددون كل يوم بالقيام باعمال لا ترضينا ولكنهم قد يضطرون الى مثل هذا ونحن ننصحهم دائما بالتروي والتريث.

قضية المحروقات

وعن قضية المحروقات، قال الشيخ شعبان: يبدو ان البعض يتحرك ويدخر كميات من البنزين ليبيعها بسعر مضاعف وهذا الجشع معروف عن اهل لبنان، معروف عن التجار وعن المؤسسات التجارية لان الكل ينهش بلبنان وبالمواطن اللبناني وهذا الطمع اصبح خلقا لبنانيا عاما.

وعن موقف حركة التوحيد لمنع المحطات من احتكار الوقود، قال: ليس عندنا من وسيلة الا اقدامنا على مصادرة كميات البنزين وبيعها الى المواطنين مباشرة.

وردا على سؤال اخر قال: حاجز فرقة «التيوس» في المتحف، وهو اسم على مسمى، اقدمت على خطف السيارات القادمة من الشمال وذهبت بركابها بحجة تفتيشها، نحن نقول ليس جديدا على حاجز «التيوس» وعلى الكتائب وعلى المتعاملين مع الخطر الماروني على الخطف لانهم يتعاملون مع اسرائيل، واسرائيل هي المعلم وهم التلاميذ ورب تلميذ فاق استاذه.

ونحن لا نستطيع في الحقيقة ان نتعامل باسلوب الكتائب لان اخلاقيتنا تتنافى مع ذلك كان بالامكان ان نخطف كل من يأتي من بيروت ولكن مثل هذا الاجراء يعتبر ظالما لا يمكن ان نتخذه نحن ان كان لنا من رغبة فهو تفتيش السيارات القادمة خشية التفجيرات وان يكون هناك من هدايا جديدة (ادلى بالحديث قبل عملية التفجير امس) بمناسبة العيد ترسل بمناسبة الاضحى ليضحى بمئات والوف الناس، كما هو الحال في بيروت اليوم.

تصريح عكاوي

كما ادلى مسؤول لجان المساجد والاحياء الاسلامية خليل عكاوي، بتصريح حول عودة الاشتباكات الى بعض محاور الاقتتال في طرابلس بين عناصر التنظيمات الاسلامية والحزب العربي الديمقراطي، وقال: في الحقيقة وبالضبط لا اعرف ماذا يريد القوم، وبالواقع نحن نقول للاخوة السوريين بانه يجب ان يكونوا حازمين اكثر مع

(البقية على الصفحة ٨)

"ثلاثاء اسود" هو الاقسى منذ حرب الجبل

اكثر من ٤٠ قتيلاً و٢٠٠ جريح و١٠ آلاف قذيفة في بيروت والجبل والمتنين وكسروان وصولاً الى تنورين

اكثر من ٤٠ قتيلا و ٢٠٠ جريح . و ١٠ الاف قذيفة على مدى ٢٦ ساعة من القصف الهستيري على معظم المناطق ابتداء من البيروتين صعودا الى الجبل بشقيه مرورا بالمتنين وكسروان وصولا الى قرطبا وتنورين والعاقورة .

في زنار من الحديد والنار والموت لم يرحم بشرا ولا جمادا . ولم يشهد اللبنانيون له مثيلا منذ حرب الجبل . على رغم محاولات كثيرة للاتفاق على وقف اطلاق النار . الا انها ما تلبث ان تنهار قبل ان تولد .

شريط القصف

اعتبارا من التاسعة من ليل امس الاول . بدت الاشتباكات على محور سوق الغرب عيتات . وعاليه ـ ضهر الوحش مرشحة للتصاعد . وفي العاشرة والربع . بدا القصف يتجاوز مناطق خطوط التماس . وراحت قذائف متفرقة تستهدف المناطق المجاورة . ثم توسعت دائرة الاشتباكات لتشمل محاور الضاحية الى ان تحولت الى قصف عنيف ومركز عند الحادية عشرة والنصف ليلا . فانهمرت القذائف على مناطق الفياضية . عاريا . الحازمية . الكحالة . بعبدا . بئر العبد . حارة حريك . صفير . المعلم . برج البراجنة . الشياح . الغبيري . طريق المطار . الطيونة . وعين الرمانة . وبعد فترة قصيرة امتدت الى محاور العاصمة حيث تساقطت القذائف بشكل عشوائي على احياء وشوارع: البربير كورنيش المزرعة . البسطة وراس النبع . النويري . بربور . برج ابي حيدر . المصيطبة . الكولا . طريق الجديدة . الجامعة العربية . صبرا وشاتيلا . الروشة محيط الجامعة الاميركية . ساقية الجنزير . المنارة . عين المريسة . الرملة البيضاء . الجناح . بئر حسن . محيط السفارة الكويتية المدينة الرياضية الاوزاعي .

وكانت القذائف طاولت مناطق: الاشرفية . العدلية . بدارو . فرن الشباك . عين الرمانة . تحويطة النهر . برج حمود . الدورة . سن الفيل . الشيفروليه . المكلس . سد البوشرية . جسر الباشا . تل الزعتر . الدكوانة . الجديدة . كرم الزيتون . الروضة .

وامتدت القذائف لتطول قرى وبلدات برمانا . بيت مري . عين سعادة . بكفيا . بعبدات . وادي شحرور . الحدث . كفرشيما . جونيه . حريصا . ساحل كسروان . الضبيه . انطلياس دون ان تستطع ثلاثة اتفاقات لوقف النار امكن التوصل اليها ليلا بين الساعة الثانية عشرة والرابعة فجرا . من لجم التدهور الذي خفت حدته بشكل ملحوظ بعد الاتفاق الثالث لوقف النار . والذي اعلن عند الرابعة والربع . لكنه لم يدم اكثر من ثلاث ساعات ليعود الوضع وينفجر مجددا عند السابعة والنصف صباحا . وبشكل عنيف . وعلى كافة المحاور . وقد استعملت في الاشتباكات الليلية والصباحية الاسلحة الثقيلة والمتوسطة . ومدافع الميدان البعيدة المدى من عيار ١٥٥ ملم وسلاح الدبابات حيث شاركت دبابات «ام ـ ٤٨» الاميركية الصنع ودبابات «ت ـ ٥٤» و «ت ـ ٥٥» السوفياتية الصنع في المعارك اضافة الى راجمات الصواريخ ذات الـ ٤٨ فوهة .

وعند التاسعة صباحا اشتد القصف ليطول مجددا مناطق البربير . المزرعة . بربور . حيث افيد عن سقوط اكثر من ٣٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخية اصابت اعداد منها منزل الوزير نبيه بري الذي كان موجودا داخل المنزل .

وعند العاشرة تساقطت القذائف على مناطق الاشرفية الدكوانة . سن الفيل . المكلس . الطريق الجديدة . المدينة الرياضية . راس النبع . عين الرمانة . بعبدا . محيط وزارة الدفاع والقصر الجمهوري . المطار . ومحيطه . والطرق المؤدية اليه وكافة مناطق الضاحية الجنوبية . كما تعرضت مناطق البربير ومحيط مستشفى المقاصد ودار الايتام الاسلامية حيث اندلعت عدة حرائق ومناطق البسطا زقاق البلاط الجناح والاوزاعي وعين المريسة . وامتدت ظهرا الى مناطق خلدة وعرمون . وكان افيد عن سقوط قذائف في عاليه . بشامون . بحمدون . ضهور العبادية . عيتات . شملان . بيصور . سوق الغرب . الكحالة . القماطية . كما طاولت القذائف وللمرة الاولى بلدات: بعقلين . بعدران . المختارة . حمانا (ثكنة الجيش) في الشوف وفي بلدات: مزرعة عبود مزرعة السياد في جوار بلده قرطبا . في منطقة جبيل وصولا الى بلدة تنورين . وكان اتفاقان لوقف النار لم يبصرا النور خلال الفترة الصباحية . واسقطتهما حمم المدافع والراجمات على كافة المناطق والاحياء .

وامكن تسجيل الاتي: في التاسعة والنصف توزعت صواريخ وقذائف على مناطق ضهر صربا والمعاملتين على شاطىء كسروان فيما توالى سقوط القذائف بشكل متقطع حتى العاشرة الا ربعا بحيث افرغت احدى الراجمات صواريخها على طول ساحل كسروان .

وبعد العاشرة عنف القصف على مناطق الحدث والحازمية وبعبدا والفياضية ومحيط وزارة الدفاع والقصر الجمهوري الذي اصيب اصابات مباشرة اضافة الى منطقة مستديرة الصياد .

وفي العاشرة والنصف توزع نطاق القصف على احياء الدورة . الجديدة وسد البوشرية وبرج حمود وطريق النهر واستمر بشكل عنيف على مدى نصف ساعة كما سقطت بعض القذائف على منطقتي زبوغة ووطى الجوز في اعالي كسروان والمتن .

وبعد الحادية عشرة والربع عنف القصف مجددا على مناطق الحدث والحازمية وجسر الباشا وعين الرمانة . وبطشاي . والمكلس . والمونتيفردي وسن الفيل والدكوانة والجسر الواطي واطراف الاشرفية اضافة الى منطقتي مار مخايل وطريق النهر ومحيط المتحف .

وبعد الثانية عشرة الا ثلثا تركز القصف بالراجمات من المرامل على طريق الاوزاعي والمريجة وطريق المطار على مناطق بيت مري وبرمانا وعين سعادة والمونتيفردي . وسقطت بعض القذائف في منطقة الميلسة في ضواحي بكفيا اضافة الى ساحل كسروان وتوزعت بين ذوق مصبح وجونية وذوق مكايل حتى المعاملتين .

وفي الثانية عشرة الا عشر دقائق سقطت بعض صواريخ الغراد على منطقة جل الديب فاشعلت حريقا في ست سيارات مدنية داخل موقف احد معامل النسيج في المنطقة .

وعند الثانية عشرة والدقيقة العاشرة سقطت ٤ صواريخ على منطقة نهر الكلب واثنان على منطقة صربا على ساحل كسروان . وبعد الثانية عشرة والثلث توزعت صواريخ اخرى على وسط المتن الشمالي وخصوصا بيت مري وبرمانا .

وفي الثانية عشرة والثلث . سقطت احدى القذائف المدفعية البعيدة المدى في منطقة فاريا تبعتها في الثانية عشرة والنصف قذائف وصواريخ من منطقة الضاحية الجنوبية وخصوصا من منطقة المرامل على مناطق برمانا وبيت مري وروميه والمونتيفردي وعين سعادة . وفي الاولى تجدد القصف على ساحل كسروان وخصوصا على منطقة الكسليك ومحيطها حيث افرغت احدى الراجمات صواريخها في المنطقة . وافيد عن مصرع المواطن فيليب معلوف في منطقة صربا من جراء احدى القذائف .

وحوالى الاولى والنصف تركز القصف على مناطق عجلتون وفيطرون اضافة الى الطريق التي تربط بين منطقتي بكفيا والقليعات .

وتعرضت تنورين واللقلوق لقصف مدفعي مركز احدث اضرارا مادية بالغة . وحدد مصدر القصف في جرود العاقورة واليمونة .

وسجل في هذه الاثناء سقوط قذيفة مدفعية داخل حرم مستشفى الجعيتاوي اقتصرت اضرارها على الماديات .

الاصابات والاضرار

ادى القصف المتبادل الى تسجيل الاصابات والاضراركالاتي:اصابة ١١ مواطنا في مناطق البربير . والمزرعة . البربور . والطريق الجديدة . اثناء القصف الصباحي .

قذائف على سوق الخضار في بربور قذيفتان في محيط دار الايتام الاسلامية . الطريق الجديدة . وكان سجل سقوط ٢٦ قذيفة على منشات الدار المذكورة ادت الى اندلاع حرائق وتدمير هائل في منشاتها وقد وجهت هيئة الدار نداءات الى المسؤولين لوقف القصف على المؤسسة .

اصابة عدة ابنية باضرار فادحة في مناطق الطريق الجديدة . برج ابو حيدر .

المطار

سقوط ٤٠ قذيفة على المطار ومحيطه توزعت كالاتي : ٥ قذائف على مبنى المطار الرئيسي . ٢٤ قذيفة على المرائب والمدارج وساحة الطائرات . ١٠ قذائف على مناطق الرمول المحيطة بالمدارج . وافيد عن اصابة حارس ليلي بجروح في المطار واصابة طائرتين باضرار مادية طفيفة الاولى تابعة لشركة «الميدل ايست» . والثانية لطيران عبر المتوسط دون ان تتوقف حركة الاقلاع والهبوط .

اصابة بناية البحصلي في محلة قصقص واندلاع حريق فيها مما ادى الى احتجاز سكانها في الملجأ . وقد وجهت نداءات استغاثة الى الدفاع المدني والاطفاء للتدخل . اصابة حاجز «اللواء السادس» في محلة السلطان ابراهيم ادت الى استشهاد ٦ جنود وجرح ٥ اخرين . اصابة ٣ سيارات مدنية واحتراقها بمن فيها في محلة السلطان ابراهيم ايضا دون ان تعرف اسماء القتلى . واصيبت ايضا سيارة على طريق المطار سقط فيها قتيلان تعذر معرفة هويتهما .

المناطق الشرقية

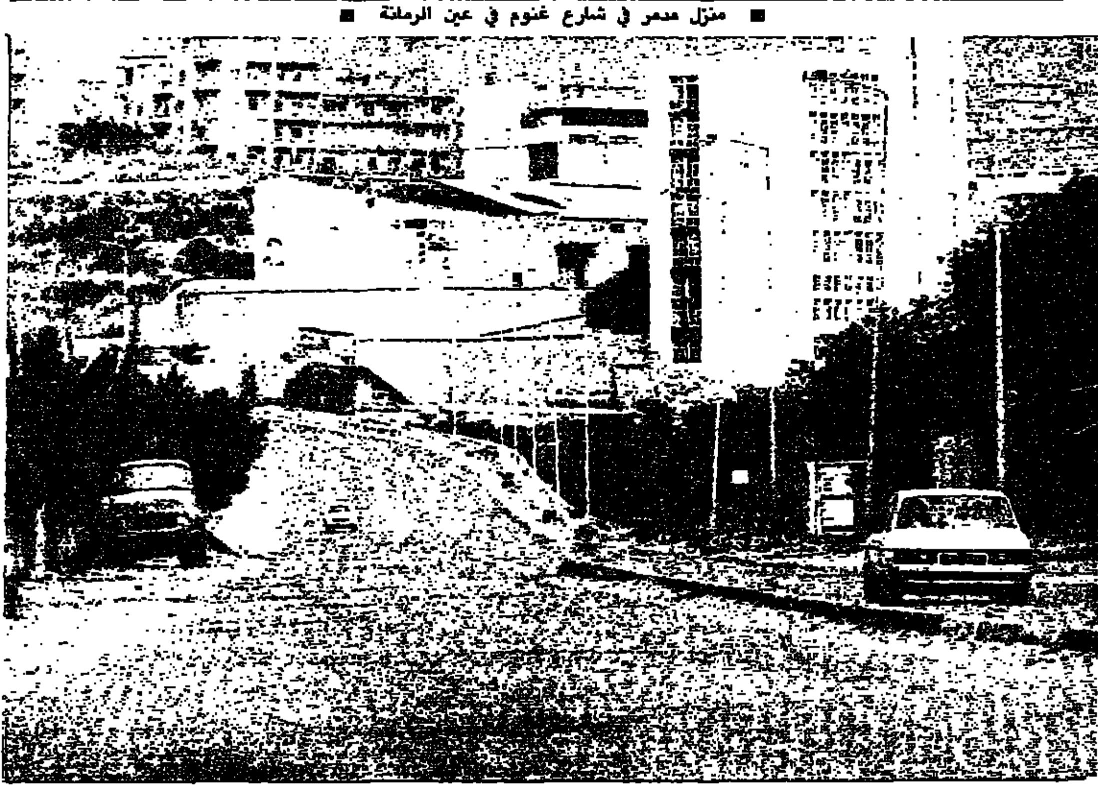
وفي المناطق الشرقية . امكن تسجيل الاتي : في محلة الروضة . سقط قتيل يدعى بول تكاشيان و ٤ جرحى . في الجميزة قتيل وثلاثة جرحى . فرن الشباك قتيلان من ال سلمان . و٤ جرحى ونقل من منطقة الاشرفية الى

(البقية على الصفحة ٨)

تصوير:
(جوزف فضول)
(محمود الطويل)



منزل مدمر في شارع غنوم في عين الرمانة



اوتوستراد سن الفيل وبدا مقفرا عن كل حركة



مستودع للمحروقات في الدورة



جدار المدرسة الرسمية في فرن الشباك



سيارة مدمرة بالقصف في بيت مري

اثار القصف في بعقلين



كورنيش المزرعة اثناء القصف

القوات اللبنانية تحمل "امل" مسؤولية تفجير الوضع الامني

"نرفض حوار القصف والتفجير"

حملت «القوات اللبنانية» امس حركة «امل» مسؤولية تفجير الوضع الامني، في «محاولة للتسلط على الصف الاسلامي، محذرة من اضطرارها للرد «بكل الوسائل الدفاعية». ومؤكدة رفضها «حوار القصف والتفجير للتوصل الى حلول سياسية».

عقدت الهيئة التنفيذية للقوات ظهر امس اجتماعا استثنائيا خصصته لدارسة الاوضاع الامنية الطارئة ثم اصدرت البيان الاتي:

اولا: تحمل الهيئةالتنفيذية حركة «امل» المسؤولية الكاملة عن تفجير الوضع الامني، فهي عهدت منذ نحو اسبوعين الى التحضير لهذا التفجير الكبير سياسيا وعسكريا واعلاميا، وهي تتحمل مع الذين شاركوها الدماء البريئة والخسائر الكبيرة التي اصيب بها الشعب اللبناني بكافة فئاته. ان الهيئة التنفيذية تاسف لسقوط الضحايا البريئة من كل الاطراف، وللدمار المجاني الذي اصاب كل المواطنين. وتحذر حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي من التمادي في استعمال القوة والعنف المجنون لتصفية حسابات ضيقة ولتحقيق اعتبارات فئوية.

ثانيا: ترى الهيئة التنفيذية في تفجير الوضع الامني محاولة يائسة من «امل» للتسلط على الصف الاسلامي سنيا وشيعيا ودرزيا، ولفرض السيطرة عليه.كما ترى فيه محاولة مرفوضة لتركيع القوى المسيحية. فاذا كان التفجير لاسباب سياسية فهو جريمة، واذا كان التفجير لتهجير اللبنانيين، ولا سيما المسيحيين منهم،فهي حرب علينا سنرد عليها بكل الوسائل الدفاعية.

ثالثا: ان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ترفض رفضا قاطعا حوار القصف والتفجير للتوصل الى حلول سياسية. فلا حوار في ظل المدفع، ولا حوار في ظل الغالب والمغلوب، ولا حوار تحت وطاة الشروط المسبقة. اننا نريد حوارا متكافئا بين اناس احرار، ومن دون قيد او شرط نريد حوارا يقوم على الاحترام المتبادل وعلى اعتراف اللبنانيين بعضهم ببعض.

رابعا: ان الهيئة التنفيذية تناشد جميع المواطنين، ولا سيما جميع المسيحيين توحيد الصف في مواجهة محاولة قهرهم واخضاعهم وهي لا تزال ملتزمة وستظل حماية الكيان اللبناني والوجود المسيحي الحر الكريم جاهدة التوحيد القرار المسيحي عبر مشاركة جميع الفعاليات والشخصيات والاحزاب والهيئات والمنظمات توصلا الى طرح مشروع وطني ديمقراطي.ان الهيئة التنفيذية تناشد الطرف الاسلامي بكل صدق ومحبة للتجاوب ودعوتها لانهاء الحرب.وتتطلع الى اليوم الذي يتوحد فيه جميع اللبنانيين حول الوطن من اجل السلام.

خامسا: ان الهيئة تعلن تصميمها على التصدي لاي عدوان، وعلى توجيه الضربات الموجعة للمعتدي، وتؤكد عزمها على ضرب كل خلايا التخريب والارهاب وتهيب بجميع المواطنين ان يتضامنوا للانتصار في معركة الوجود والتقدم.

بري: ما حصل في طرابلس وبيروت سببه عدم الحسم

رد الوزير نبيه بري ليل امس على بيان «القوات اللبنانية» فاستنكر ما حصل في طرابلس. وقال: ان الايادي العابثة بحياة المواطنين والابرياء، يتحمل الموقف الوطني قسما من المسؤولية فيها نتيجة التردد في عدم الحسم مع عملاء اسرائيل في الداخل. وطالما انهم تمادوا البارحة واليوم في اعتداءاتهم، فاعتقد ان هذا الامر، وان اتى متأخرا، فهو افضل من ان يبقى الانسان اللبناني معلقا بين اللاسلم والحرب، كما هو حاله منذ العام ٧٥.

اقتربت النهاية لهؤلاء. واضاف: على جميع القوى الوطنية الشريفة ان تتخذ موقفها الان الى جانب الخيار الاوحد للحل وهو الحسم العسكري وتحرير الارض اللبنانية داخليا، وللعالم كله.

بث تجريبي على القنال ١٢

بدأت «القوات اللبنانية» بثها التجريبي مساء امس الاول على القنال ١٢ في تليفزيون لبنان، وظهرت صورة لسيدة حريصا مع موسيقى، لمدة ساعة من الثامنة والنصف وحتى التاسعة والنصف.

وبعد ظهر امس استؤنف البث وظهرت صورة للمرحوم الشيخ بشير الجميل مع موسيقى.

وذكر ان هذا البث تجريبي ريثما تستعد «القوات» للبث الدائم، علما ان الموعد المبدئي هو ٢٣ آب الجاري.

ارجاء الاحتفال بازاحة الستار عن نصب بشير الجميل

اعلن رئيس منطقة الاشرفية في حزب الكتائب اللبنانية السيد انطوان بريدي الغاء الاحتفال الذي كان مقررا، مساء الجمعة المقبل لازاحة الستار عن نصب الرئيس القائد الشيخ بشير الجميل وشهداء الاشرفية.

واصدر بيانا فيه:

لان يد الاجرام تجتاح الوطن وتحاول ارهاب مجتمعنا، ولان الضمير يلتهب حرقة على الشهداء والضحايا وينتفض على المآسي، ولاننا مصممون على التصدي والدفاع والاستمرار في عمق المسيرة وجوهرها، ولان روح البشير تحيا فينا لحظة لحظة، ولان كل يوم هو يومه، ولانه زرع كل ايامنا محطات مجد وعنفوان.

تعلن منطقة الاشرفية ارجاء الاحتفال المقرر في ١٩٨٥/٨/٢٣ لازاحة الستار عن نصب القائد الخالد وشهداء الاشرفية الى يوم آخر من ايامه، وتؤكد دائما على الحياة مهما بلغ التحدي، ونحن دائما اقوياء بعرفنا وتصميمنا وايماننا.

منظمتان تعلنان المسؤولية عن التفجير في طرابلس وبيروت

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة «ثوار الارز المسيحيون» وهي منظمة كانت مجهولة تماما حتى الان اعلنت مسؤوليتها عن اثنين من حوادث الاعتداء الثلاثة بالسيارة الملغومة التي وقعت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في بيروت الغربية وطرابلس شمالي لبنان.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة انباء اجنبية في بيروت، اعلن مجهول انتماءه الى هذه المنظمة، وقرأ بالفرنسية بيانا يعلن فيه مسؤولية منظمته عن انفجار يوم امس في طرابلس، والانفجار الذي وقع الاثنين في كركول الدروز في القطاع الغربي من بيروت. واكد ايضا انه يرغب في أن يؤكد للعالم كله ان اي مسلم متطرف لن يقيم على الاراضي اللبنانية.

وقد اعلنت منظمة اخرى مجهولة هي «الالوية السوداء» تؤكد ايضا انها تتكلم باسم المسيحيين اللبنانيين مسؤوليتها الاثنين عن انفجار سيارتين ملغومتين وقع في اليوم نفسه في بيروت الغربية في كركول الدروز والغبيرة في الضاحية الشيعية.

ومما يذكر ان اي منظمة لم تعلن مسؤوليتها عن الاعتداءات الثلاثة السابقة بالسيارة الملغومة التي وقعت في طرابلس منذ بداية العام.

■ ازدحام على الافران ■

■ في زقاق البلاط ■

■ منزل مدمر في بيت مري ■

■ في عين الرمانة - شارع غنوم ■

■ مكان الانفجار في كركول الدروز ■

■ في الكولا ■

■ اطفاء الحرائق ■

■ في بيت مري ■

■ داخل كاراج في المزرعة ■

■ اعمدة من الدخان ■

■ عين الرمانة ■

■ فجوة احدثتها قذيفة في الحازمية ■

■ محطة احرقها القصف ■

■ دخان الحريق يتصاعد من الدورة ■

■ داخل ملعب احدى مدارس عين الرمانة ■



■ اوتوستراد الحازمية - الشيفروليه ■

■ في بدارو ■

مسلسل السيارات المفخخة "يحط" في طرابلس
١٥٠ اصابة بينها ٤٣ قتيلاً
بانفجار سيارة في "ابو سمرا"

طرابلس ـ «الانوار»

عشرات القتلى والمصابين سقطوا امس ضحية الاجرام المتنقل والذي استهدف هذه المرة مدينة طرابلس وتحديدا منطقة ابي سمراء عندما انفجرت سيارة مفخخة اوقفها مجهول في زقاق ضيق متفرع عن ساحة سعدون خلف بناية كبارة .

وكان سبق هذا الانفجار دوي انفجار صغير زنته حوالي ٢ كلغ من مادة الـ (ت.ان.ت) الشديدة الانفجار . دون ان يوقع ضحايا ، فتجمع اهالي المنطقة وهرعت عناصر من التنظيمات الاسلامية بينهم مسؤول قوات «جند الله» الشيخ كنعان ناجي . وبعد حوالي دقيقتين دوى انفجار هائل في المكان نفسه . الذي كان قد غادره بعض المتجمهرين تحسبا لاي انفجار اخر . وحصل ما كان متخوفا منه .

وفور وقوع الانفجار الثاني في السيارة المفخخة . غطت سماء المنطقة سحابة كبيرة من الدخان واندلعت الحرائق في السيارات التي كانت متوقفة في المكان . وتناثرت اشلاء الضحايا والجثث في منطقة الانفجار وغطى ركام الابنية السكنية الشوارع المحيطة وتطاير زجاج المنازل والمتاجر في رقعة قطرها ٣٠٠ متر .

وهرع مئات المواطنين وعناصر الانقاذ وسيارات الاسعاف التابعة للتنظيمات الاسلامية للعمل على اخلاء الضحايا والمصابين في ساحة الانفجار . ومن داخل المتاجر والمنازل حيث كانت تشاهد بقايا جثث على شرفات المنازل وتحت الركام واكثرها اصيب بتشويهات وحروقات .

وشاركت السيارات المدنية في نقل الضحايا والمصابين الى المستشفيات التي اعلنت فيها حالة الاستنفار القصوى في القطاع التمريضي والجسم الطبي وخلت الشوارع من السيارات لتسهيل نقل الضحايا والمصابين الى المستشفيات .

وفي وقت لاحق كشفت مصادر امنية ان سيارة «اوبل» مجهولة الرقم مرت في مكان الانفجار ;ورمى من كان بداخلها رزمة من الديناميت انفجرت واقتصرت اضرارها على الماديات . وبعد دقيقتين انفجرت السيارة المفخخة بعد ان كان قد هرع الى مكان الانفجار عشرات المواطنين اغلبهم من الاطفال وابناء المنطقة ، وكان مئات المواطنين قد هرعوا الى شرفات المنازل لمتابعة ما حصل . فاذا بايدي الشر والاجرام لا ترحم ولا تشبع من دماء الابرياء وارواحهم .

ومع كل دقيقة بل كل لحظة . اعقبت الانفجار وجريمة القتل المروعة . كانت اعداد الضحايا والشهداء تتزايد ، وعجزت مستشفيات المدينة عن تقديم المساعدات الفورية للضحايا والمصابين نظرا لتزايد عددهم . فتحولت اروقة المستشفيات وردهاتها التي غصت بالجرحى وجثث القتلى الى اقسام طوارىء . وكما غطت الدماء واشلاء الجثث مكان الانفجار . كانت ردهات المستشفيات واقسامها المختلفة تسبح بدماء الجرحى وتوافد العشرات من المواطنين للتبرع بالدم نظرا للحاجة الماسة .

وسارع العديد من المواطنين للمساهمة في اطفاء الحرائق التي شبت في عدة سيارات كانت متوقفة في مكان الانفجار فيما الركام سد منفذي الزقاق الضيق .

وساد الوجوم والسخط الشديد منطقة ابي سمراء وكافة انحاء مدينة طرابلس فيما كان صراخ النسوة وعويلهن في المنطقة . يفتشن عن ابنائهن وازواجهن ويشاركن في اعمال الانقاذ بحثا عن ابن او اب او اخ او زوج .

ومن بين سحب الدخان بدت عشرات المنازل السكنية دون شرفات وتناثرت اسلاك الكهرباء والهاتف في مكان الانفجار الذي اودى بحياة عدة اطفال كانوا يلهون داخل محل لالعاب «البلياردو» يقع على بعد مترين من مكان الانفجار .

وتاكد في ما بعد ان مسؤول «جند الله» قد اصيب بجراح واخضع للمعالجة مع عشرات الضحايا الذين حصدهم الانفجار وفاق عددهم الـ ١٥٠ شخصا بينهم اكثر من ٤٣ قتيلا وفق احصاءات اولية من المستشفيات .

ردود الفعل

وفور تبلغه نبأ الانفجار دان قائد «قوات المردة» السيد روبير فرنجية جريمة التفجير وتمنى الشفاء العاجل للشيخ كنعان ناجي ، ووضع مستشفيات زغرتا وجوارها في حالة استنفار لتلقي المصابين والضحايا وتقديم المساعدات العاجلة لهم .

وصرح المسؤول السياسي لمنظمة الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس فاروق حداد تعليقا على الجريمة البربرية . اننا نعبر عن المنا الكبير لوقوع عشرات القتلى والجرحى من ابناء طرابلس في ابي سمراء في الجريمة البربرية التي ارتكبتها اياد عميلة لاسرائيل في محاولة لاستغلال الاوضاع المستجدة في طرابلس معتقدا أن الظروف اصبحت سانحة لشحن الاجواء بمزيد من عوامل التفجير وارتكاب مذابح جديدة بحق ابنائها . اننا ندين هذه الاعمال الاجرامية ، الوحشية وندعو لرص الصفوف لمواجهة هذه المجازر المتنقلة التي تحصل في اطار تصعيد التامر الاميركي الرجعي العربي الاستسلامي بعدما امكن النجاح في السير خطوات كبيرة بعد تشكيل جبهة الاتحاد الوطني واقرار برنامجها ، والسير على طريق ارساء اسس حل سياسي وطني ديمقراطي للازمة اللبنانية الدامية .

اضاف: اننا نعتبر هذه التفجيرات الاجرامية موجهة ضد كل الذين

(البقية على الصفحة ٨)

■ جانب من الدمار ■



■ احدى الجثث المحروقة ■



■ جثث مغطاة في مكان الانفجار ■

صيدا: مقتل معتوه بعد اصابة ٣ بجروح

صيدا ـ «الانوار»:

فيما كانت قوى الامن تلاحق احد المعتوهين في صيدا امس، اخذ يطلق النار على المواطنين واعتصم على احد اسطح البنايات في محلة القملة في صيدا ويدعى اسامة البلعصي المعروف باسامة آغا. وقد استنفرت قوى الامن الداخلي وطوقت المكان الذي حضر اليه معاون قائد سرية درك الجنوب الرائد محمود الحاج وآمر سرية الطوارىء النقيب شعيتو وقد تبادل المعتوه مع القوة الامنية النار بغزارة مما ادى الى اصابة عادل فارس، ابو علي مرعب وعلي بدر بجراح وقد تمكنت القوى الامنية من اصابة مطلق النار وارديته قتيلا وتم نقله في سيارة للصليب الاحمر.

استنفار في صيدا لمواجهة مسلسل السيارات المفخخة

دارت في صيدا امس سيارات تحمل مكبرات للصوت على الأحياء كافة وهي تدعو المواطنين لرفع سياراتهم من جوانب الشوارع، وترجو المواطنين وضع اسمائهم وعناوين تواجدهم في السيارة، كما حول السير الكثيف المتجه جنوبا عن طرق فرعية، واصدر «التنظيم الشعبي الناصري» بيانا جاء فيه:

ندعو المواطنين الى التعاون الايجابي مع كل اجراء امني يتخذ وينفذ للمحافظة على امنهم كما دعا الى عدم الاخذ بالشائعات التي تطلق من حين الى اخر طالبا من كل مواطن ان يكون خفيرا من اجل بلده وامنه



■ جانب من عمليات رفع الجثث ■



■ في مكان الانفجار ■



■ مساعدة احد المصابين ■



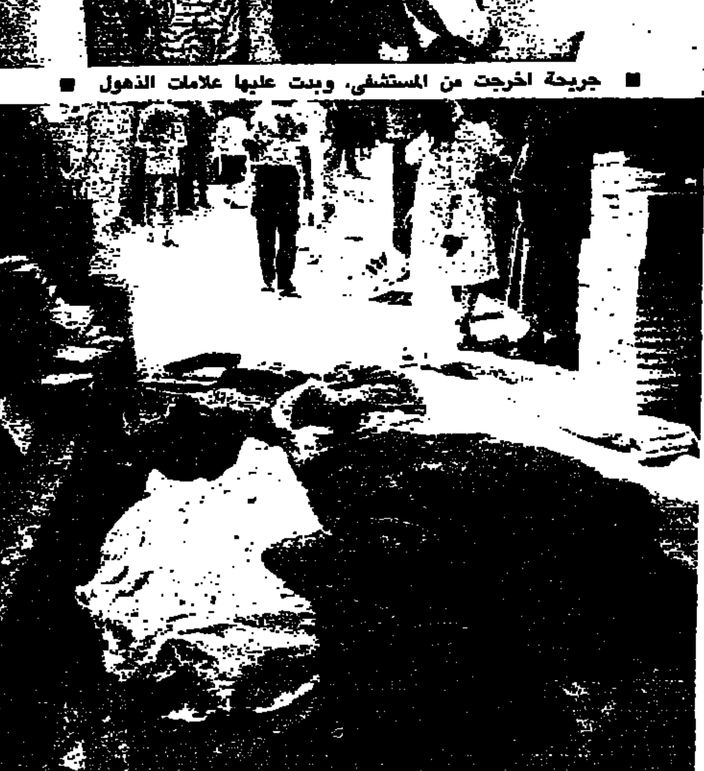
■ جندي لبناني يحاول مساعدة احدى المصابات ■



■ تغطية احدى الجثث المحروقة.



■ جريحة اخرجت من المستشفى وبدت عليها علامات الذهول ■

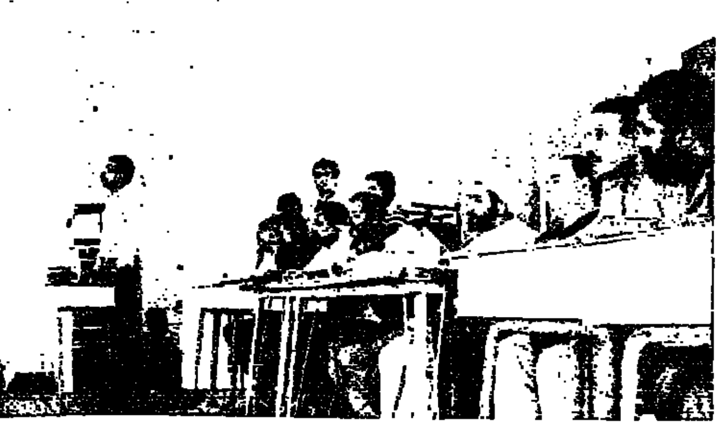


■ جثث في طرابلس ■

لقاءات لبنانية ـ فلسطينية في صيدا "توحيداً للصف ومواجهة الثغرات"
البزري: بيننا وحولنا عملاء لاسرائيل



■ مقدمة الحضور باجتماع فعاليات صيدا



■ سعد يلقي كلمته

صيدا ـ «الانوار» :

سلسلة لقاءات شعبية وقيادية اقيمت امس في صيدا وعين الحلوة والغازية وشاركت فيها «لجنة التوثيق الوطني اللبناني ـ الفلسطيني» حيث اكد الخطباء على ضرورة توحيد الصف والبندقية في وجه العدو الصهيوني وعملائه .

حضر اللقاءات وفد امانة السر المركزي لـ «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية» برئاسة صلاح صلاح وعضوية : رمزي خشان ، ابو عرب ، علي عزيز، ابو جمال الشمال ورائد رائد اضافة الى قيادة الجبهة في الجنوب : وحضر عن جانب حركة «امل» السادة : الشيخ اديب حيدر ، محمود فقيه ، الدكتور محمد ابو حمدان الحاج قاسم ابراهيم ، الحاج محمد صالح ، حسين الجبيلي ورئيس «المجلس الوطني السياسي لمدينة صيدا» الدكتور نزيه البزري ونائب الامين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» الدكتور اسامة سعد وحسن شمس الدين عن «الجبهة الوطنية الديموقراطية» .

افتتح اللقاء في قاعة ثانوية صيدا الرسمية في عين الحلوة الحاج نقولا مرحبا بلجنة التوثيق الوطني اللبناني ـ الفلسطيني وقال ان هذا اللقاء ياتي باهداف واهمية كبيرة تتويجا لاهداف لقاء دمشق لتقريب وجهات النظر كما ان هذا اللقاء ياتي ليؤكد استمرار المنطقة الوطنية في التعايش الوطني الممانع لاي شكل من اشكال الانفصام .

البزري

ثم تحدث النائب الدكتور نزيه البزري فالقى كلمة «المجلس السياسي الوطني» لمدينة صيدا مرحبا وقال : اننا نرحب بلجنة التوثيق الوطني ونقول لها اننا كنا نتمنى ان تاتي لتكون «اداة تحصين ضد الاختراقات للعدو وعملائه» واعلن «ان الحالة في المنطقة المحررة ما تزال سليمة طالما القائمون عليها ساهرون على سلامتها» وقال : بالممارسة الصحيحة والعقلانية نستطيع تخطي الاخطار ، ولا يجوز ان ننظر للوطنيين على اسس فئات ، وعلينا التعامل على اساس وطني قومي لا فئوي . وقال البزري : ان كل انفعال عند اي حادث هو امر مرفوض ، ونحن ساهرون لكل حادثة ونضع لها حدا وحلا ، لان الحل بيد الجماعة . وعلى الحل ان ياتي من المجموع لخير الجميع ، وقال : لا يظن احد ان اسرائيل بعد ان انكفات تجر نيول الهزيمة انها تركت بيننا وحولنا عملاء يجب ان نكون حذرين منهم لانهم لا يحاربوننا بالسلاح بل بزرع الفتنة ، وافتعال الحوادث الصغيرة ويعملون على تكبيرها . ولذا فان وعينا القومي يجب ان يوجه لمقاومة هؤلاء العملاء . واضاف : رجاء ثقوا ان صيدا هي بخدمة كل الوطنيين اينما كانوا وستضع كل امكاناتنا لتوثيق العلاقات ومحو ما علق بالنفوس ، وان صيدا فاتحة ابوابها لكل مقاوم الا انه لدقة الموقف يجب ان نكون على تبادل الراي لنضمن اكبر نجاح للخطة وعلينا التعاون مع المقاومة الوطنية بامانة لنضعها امام الاهداف الوطنية .

ممثل «امل»

ثم تلاه الشيخ اديب حيدر عضو مكتب هيئة الرئاسة لحركة «امل» الذي تحدث باسهاب عما جرى ويجري على الساحة اللبنانية ودعا الى «الابتعاد عن العاطفة والتعامل بالصدق والامانة لانه لا يمكن ان نكون على عداوة مع الشعب الفلسطيني فطريقنا هي مقاومة العدو الصهيوني الذي هو المرض السرطاني الذي يشكل خطرا على الامة الاسلامية في اطارها العربي والعالمي . واضاف : ان موقف حركة «امل» من قضية وجود اسرائيل غير مطروحة على الساحة للمساومة لا بالحل السلمي العادل ولا غير العادل ، لان الحل الوحيد هو المقاومة الشعبية الشاملة لتحرير اخر حبة تراب مباركة حول القدس الشريف . وذكر الشيخ حيدر بمواقف الامام الصدر والطائفة الشيعية وكيف وقفوا في وجه اسرائيل حينما دخلت بيروت ومنعوها من دخول مخيم برج البراجنة . وقال : اننا نتالم لما حدث لانه ليست لنا عداوة مع شخصيات او تيارات فلسطينية . نحن مع الذين يريدون ان يتحركوا وفق الخطة الصحيحة للتحرير . وان كل تحرك للبندقية التي تتحرك تحت شعار الاستسلام هي مرفوضة .

سعد

اما الدكتور اسامة سعد فقد القى كلمة الجبهة الوطنية الديموقراطية داعيا الى ادراك المسؤوليات الملقاة على عاتق الجميع في هذه الايام لمواجهة الهجمة التي تشنها اسرائيل والامبريالية والرجعية العربية ضد شعبنا وقال : علينا اليوم ان نتحدث بكل جدية لتقييم تجربة اليمة تعرضنا لها جميعا ، والمتنا جميعا في بيروت ، ان هذه مؤامرة يسعى العدو لنقلها الى اماكن اخرى . علينا ان نقف عندها حتى نستطيع منع حدوثها . ومن هنا اريد ان اتحدث عن نقطة واحدة اعتبرها ثغرة اساسية يجب ان نسعى لسدها والتي تواجه العمل الوطني وهذه الثغرة تتلخص في فقداننا مصداقية العمل القومي التقدمي . فلنعترف بهذا القصور حتى نستطيع ان نواجه هذا القصور في فهم العمل القومي التقدمي . واضاف سعد : عندما يقال ان الشعب الفلسطيني يتعرض لمجزرة نقول اننا جميعا نتعرض لمجزرة . وما اصاب ويصيب الشعب الفلسطيني يصيب ايضا القرى الجنوبية وصيدا وبيروت وكل المناطق الوطنية .

وقال : اننا نعيش منذ عشر سنوات في تمزق بطرح طائفي ونراه اليوم يتخذ منحى مذهبيا ولا ندري ماذا سيكون غدا بين المذاهب وبين كل مذهب على حدة .

صلاح

صلاح

آخر المتحدثين كان رئيس الوفد المركزي لامانة «جبهة الانقاذ الفلسطينية» السيد صلاح صلاح الذي وجه كلمة شكر للمتحدثين قبله ثم قال : انهم خاطبوا الجميع بالعقل والتعقل ثم عرض لاخر التطورات واللقاءات الجارية لتمتين الوضع اللبناني ـ الفلسطيني . واوضح : «ان هذه اللقاءات هي ترجمة لقرار اتخذ في اللقاءات المكثفة والمطولة بين حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية . ودعا الى «مزيد من اليقظة والوعي لتفويت المخططات الاميركية والصهيونية التي تحاك ضد شعبنا العربي كما دعا الى الوقوف في وجه كل المخططات الاستسلامية .

وبعد الظهر عقد لقاء اخر في روضة المقاصد الاسلامية في صيدا شاركت فيه جماهير غفيرة من صيدا والمخيمات والجوار . كما عقد لقاء مسائي في حسينية الغازية للغاية نفسها .

المقاومة تهاجم موقعا اسرائيليا في علي الطاهر

هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعا للقوات الاسرائيلية وجيش اللواء انطوان لحد في حرش علي الطاهر، تلة طرة في قضاء النبطية.

وذكر مصدر امني انه سمعت اصداء تبادل اطلاق نار بين رجال المقاومة وعناصر لحد استمر لفترة من الوقت. وقد رد عناصر الموقع باطلاق النار بغزارة وبقذائف مدفعية مستهدفا كفر رمان، حبوش، واطراف مدينة النبطية في عملية تمشيط واسعة.

قصف تجمعات العدو

من ناحية ثانية اعلنت وحدات تابعة لـ (امل) انها «قامت في تمام الساعة الواحدة من فجر امس بقصف تجمعات للجيش الاسرائيلي وعملائه في جيش لحد في منطقة جسر الحمراء في القطاع الغربي بالصواريخ من عيار ١٠٧ ملم وذلك احياء لذكرى الشهيد حسن كوثراني.

ASSAYAD

الصيّاد

مجلة عربيــة على
مسـتوى عالمي

في هذا العدد

- الأسـد قال بحضـور كرامي انـه ضد استقـالـة الجميل !

- القمة العربية الطارئة : حارت ودارت وعادت الى . . مشروع فاس !

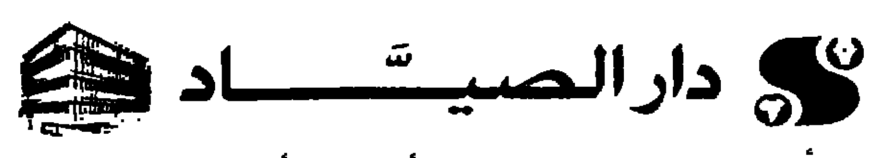
- نـدوة إعادة إعمـار لبنـان تتحـول الى محـاكمـة للنظام !

- مذكرات مود فرج الله :
يوم صار كميل شمعون رئيسا
حملت « مخدته » الى . . بيت الدين !

- ابنة الرئيس ريغان لـ « الصياد » :
الوراثة في السياسة . . انتحار !

الصيّاد مجلـة الصورة المعبِّرة والكلمـة الأنيقـة
صباح كل اربعاء مع الباعة وفي المكتبات

متعتك منذ ٤٠ عاما مجلتك أمس مجلتك اليوم مجلتك غدا



من أكبر دور النشر في الشرق الأوسط . تأسست سنة ١٩٤٣

ثلاثاء اسود - تتمة

مستشفى الروم الجريحان قرقماز مرعب والكسندر يوربونغ .
ونقل الى مستشفى مار يوسف الجرحى : سركيس غريغوريان . اغوب شيبكيان . ووالدته انوس شيبيكيان وهم من منطقة برج حمود .
من منطقتي الحازمية وبعبدا . نقل الى مستشفى قلب يسوع القتيلة ماري خليل نصر . والجرحى الياس نصر . شقيق ماري والياس ابو ملهب وناصيف ابو ملهب والكسندر كبيرادانور وشبل فؤاد بعقليني وداوود غصين .
نقل الى مستشفى الجعيتاوي جريحتان .

وذكر مصدر امني في منطقة جبيل ان القصف الصباحي على منطقتي مزرعة عبود ومزرعة السياد في جوار قرطبا ادى الى اصابة المواطن شحاده يوسف خيرالله بجروح طفيفة

وفي منطقة جونيه قال مصدر امني ان القصف على منطقة صربا ادى الى مصرع المواطن فيليب معلوف وعدد اخر من الجرحى لم يتم احصاؤهم

في الغربية والجبل

● في مستشفى المقاصد القتلى . امنة شهاب الدين . سعاد بدر الدين . منيرة حنش . عفيف دامر والجرحى : يوسف بيلون . احمد بيراق . ميسم ارقير . سنية عزام . صبحية ارناؤوط . ليلى المصري . محي الدين المصري . انيس العاصي . بلال علامة . وجيه ستيتية . راقية امنة شاهباز . محمد صبح . وليد الجميل . محمد الناطور . صالحة مصري . خليل قواص . فريال المصري . رشيد شكنتا . وشخص اخر مجهول الهوية في مستشفى البربير .

الجرحى . طوني اليهجي . حسين غملوش . سمر شعار . حسين محمود علي . (وقد وجهت نداءات للتبرع بالدم).

● في مستشفى بيروت القتلى : حليم جواد . وجثة مجهولة الهوية . وجريحان علي ايوب واحمد المصري .

● مستشفى الزهراء : احمد عارف الجميل . حسين مهدي . وثلاث جثث مجهولة الهوية . الجرحى : احمد علي عباس ١٩ سنة . علي كريم ١٥ سنة . احمد ابو جمل ١٢ سنة . توفيق يوسف ٢٢ سنة . محمد عارف . فاطمة كريم . شخص يدعى عبد القادر مجهول باقي الهوية . ابراهيم حيدر . علي حسين عسيلي . وفاء سمعان . فاطمه عسيلي . برهوم شحاده . محمود زيباره . ثريا عثمان . امال كنعان . عصام بهوم . شاهين محمد مرشد . كما نقل قتيل يدعى محمود كموني .

● في الجامعة الاميركية القتلى : نمر عثمان . جعفر رمضان . محمد خليل الاحمد . كميل عيسى . (عنصر من اللواء السادس) رفيق ابو الجود . خالد المنلا . محمد المرشد .

الجرحى : نديمة غادر . حسن جريج . فداء حسن . عوض المنلا . حسين المنلا . ندى وديما وكريمة عساف . ازناد بسترس . معين الشافعي . جميل باشا . علي حبيب . غسان مقداد . محمد شحاده . وليد ووحيد زاده . سهيل القرم . خليل شعيا . عاطف الاحمر . ليديا وجورج نصار . نجوى ايوب . نجوى سليم عبدو . علي نون . حسين اسماعيل . مريم الموسوي . محمد مخزوم . علي خليل سويد . علي اسماعيل . ادبل مجدلاني . عصام عيناتي . رياض حريراتي . عماد شرف الدين .

وسقط في بعقلين القتيل ايهاب الحسيني وجرح رمزي عساف . سامي حمود . محمود باز .

في كفرحيم . القتلى : فؤاد ابو خزام . وليد وسمير غنام . وجرح نضال ابو خزام . وصفوان ابو ضرغم .

● مستشفى الساحل . جرحى : احمد مقداد . علي حسن . منى ايوب . هشام صبرا . حسين اسماعيل . علي رمضان . اديب دمشقي . عاطف رصيفي . ظاهر الغرب . لورا زين . نهاد فتوم . فاطمه صبوح . رياض اسماعيل . عمر عبد اللطيف . علي حميد . زينب شريم . سليم حمود . جهاد منور . هلا قدور . محمد حسين . عبدالله حرفوش . وهدى شمص .

الشوف

ومن الشوف كتب مراسل «الانوار» الاتي : طاول القصف العشوائي ليل امس عمق مناطق الشوف الاعلى والاوسط وتساقطت قذائف من عيار ١٣٢ ملم على بعقلين والباروك وكفرنبرخ حيث اصيب احد المنازل اصابة مباشرة . وقدر عدد القذائف التي سقطت في محيط بعقلين بـ ٤٠ قذيفة فيما سقطت ٣ قذائف في الباروك و ١٠ في كفرنبرخ وافيد عن سقوط قذائف في مناطق شوفية اخرى . الامر الذي تسبب في شل الحركة حيث اقفلت المحلات التجارية وتوقفت بعض الافران وشمل الاقفال المؤسسات الرسمية في بيت الدين . وسجل نزوح كثيف من بيروت والضاحية باتجاه الجنوب والبقاع .

شلل كامل

هذا وادى القصف المجنون الى شلل في الحركة العامة في كل المناطق التي تعرضت للقصف . فاقفلت المؤسسات العامة والاسواق ، وانعدم السير على الطرق .

هذا ولم يتوقف تساقط القذائف على مناطق الحازمية، المكلس، برمانا، بعبدات، عين سعادة بيت مري نزولا الى ساحل كسروان ومدينة جونيه حيث تساقطت صواريخ الراجمات في تلك المناطق دون ان تحدد الاضرار البشرية والمادية لصعوبة الاتصال.

وفي تلك الاثناء، تساقطت القذائف في مناطق البربير، قصقص، طلعة مستشفى المقاصد، حيث اندلع حريق في محيط دار الايتام الاسلامية، بربور، المزرعة، النويري، مار الياس، المصيطبة حيث سجل سقوط عدة قذائف بالقرب من منزل الوزير وليد جنبلاط. وامتد القصف ليشمل مناطق الطريق الجديدة، الجامعة العربية، ابو شاكر، واستمرت اعمال القصف بصورة متقطعة، وعنيفة حينا اخر الى ان خفت تدريجيا بعد الاعلان عن وقف شامل لاطلاق النار عند الساعة الحادية عشرة نتيجة للاتصالات التي اجريت بين اعضاء اللجنة الامنية المركزية.

اللقاء الاسلامي - تتمة .

الطرف الاخر . لاننا نعتبر ما يجري على الارض يلحق الاذى بالمعسكر المعادي لاسرائيل بشكل عام ان كان على المستوى الشعبي او على المستوى الرسمي .

واضاف: لذلك التعاون في هكذا قضية يضعنا في اطار المؤامرة وعدم الفاعلية في مواجهة هذه المؤامرة . فلا احد هناك يستفيد من توتير الاوضاع الامنية في الداخل الا اسرائيل وعملاؤها والقوى المتامرة على مستوى العالم العربي . لذلك نحن نؤكد حرصنا على ضرورة ان يسود الامن في مناطقنا لاننا كمسلمين نجاهد على بناء الشخصية الاسلامية والدفاع عن مواقعنا في حال اعترضتنا مشاكل عسكرية او سياسية .

هراوي : - تتمة

ليقول لمن ارادوا التفجير كفانا. وهذا الامر سيكون على الاراضي اللبنانية كافة . لانه عندما تقع حادثة في بيروت الغربية ناسف لكل ضحية . واذا وقعت في الشرقية اسفنا هو نفسه . وليتفضل اللبناني الصامت ويعبر عن استنكاره لما يحدث لمدة ساعة ونطلب الى اللبنانيين كافة اينما وجدوا شمالا او جنوبا او بقاعا او على الساحة البيروتية لا تفرقة بين شرقية وغربية لان كل ضحية تذهب يذهب معها قلبا لبنانيا .

ورقة عمل للمؤتمر الوطني

● هل هناك ورقة عمل تحضر الان لطرحها في المؤتمر الوطني الشامل المرتقب؟

□ بصراحة كانت هناك ورقة وكنت اتمنى ان تكون ورقة عمل . اما ورقة شتورا فاعتبرت ان ورقة «فريضة» وليست قابلة للحوار . واذا ما ادت الى نتيجة ستكون النتيجة القصف الذي نشاهده .

نحن كمجتمع نواب الموارنة بدانا البحث منذ الاسبوع الماضي واخذنا كل المعطيات على الارض وما يتطلبه المستقبل اللبناني وبدانا بتهيئة ورقة عمل ولم نقل ان هذه الورقة منزلة من السماء . بل نقول انها ورقة صالحة للحوار. ونحن بصدد اعدادها . واظن انه بخلال ١٥ يوما ستكون هذه الورقة جاهزة وستعرض على الفئات اللبنانية المسيحية كافة لنحصل على اجماع . كما ستعرض على زملائنا في المجلس النيابي . لانه المكان الصالح للحوار . ومع احترامنا وتقديرنا الفعاليات المتواجدة على الارض اللبنانية كافة .

● قمتم بزيارة الرئيس فرنجية فاين اصبحت الجبهة المسيحية الموسعة؟

□ سعينا لها حثيثا . والجميع يعلم كم كان دورنا في هذه الجبهة والمؤسف انه دخلت الحساسيات من اكثر من فريق وعطلت هذا الدور . ولكن المؤمن بربه ووطنه لن يكف يوما عن ملاحقة هذه القضية . وعندما تكلمت عن ورقة العمل التي نعدها لتعرض على الاطراف كافة . وخاصة الجبهة المسيحية . واعني بالجبهة المسيحية الرئيس فرنجية والقوات اللبنانية والاحزاب المتواجدة على الارض . لنحصل على شبه اجماع عليها . وستعرض بالتالي على الفريق اللبناني الاخر .

كيف تحصل التفجيرات؟

● كيف يمكننا تفسير التفجيرات المتلاحقة التي حصلت والموقف السوري منها . ولا سيما ان الجميع يعلم مدى مسك سوريا للاطراف المتواجدة على الارض؟

□ اشك في ان الدور السوري ذو النية الحسنة قادر على توقيف كل القضايا التي تتفاعل على الارض اللبنانية . من هنا لا بد لي الا ان اقولها بصراحة ان تغيرات جذرية في المنطقة المسيحية ادت الى العزوف نهائيا عن التعامل مع اسرائيل . وخاصة بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار . والبيان الذي طرح من قبل القوات اللبنانية . وهذا ما يؤذي اسرائيل التي لا تريد ان يستقر الوضع في لبنان .

من هنا يتبين جليا انه يمكن ان يكون وراء التفجيرات اسرائيل . كما يمكن ان تكون هناك جهات اخرى لا تريد في الوقت الحاضر ان يستقر الوضع الامني في لبنان لغايات . اما ان تكون اقليمية واما ان تكون دولية . واظن ان الطابع الدولي يطغي على هذه القضية اكثر من الطابع الاقليمي .

يالطا جديدة

● بمعنى هل يمكن القول بان القضية اللبنانية لن تحل الا عن طريق يالطا ثانية او معاهدة سايكس - بيكو جديدة؟

□ الكل ينتظر بفارغ الصبر اجتماع الجبارين في تشرين الثاني المقبل . ولا يسعنا الا ان نطلب من الله ان يكون هناك دورا للبنان في ورقة العمل التي ستعرض بين الجبارين . والصراع في منطقة الشرق الاوسط يبدا اولا بالقضية الفلسطينية والكل يريد ان يكون له القسط الوفير من حل هذه القضية ولبنان يعاني ما يعانيه ان من قضايا وصراعات اقليمية باتت معروفة . وان من صراعات دولية تبدا بالحلف الاطلسي وتنتهي بحلف فرصوفيا .

هل تتدخل اسرائيل مباشرة؟

● كيف تنظرون الى الوضع في الجنوب واذا انفجر الوضع هناك فهل تتوقعون تدخلا اسرائيليا مباشرا؟

□ عندما تكلمت عن الصراعات الاقليمية فعنيت بها ما يجري بين الحلف الظاهر . اي الفريق الذي اجتمع في قمة الرباط اخيرا . وبين الدول التي لم تجتمع . فكل فريق ينظر الى حل هذه القضية بمنظاره الخاص . فريق يريد السلام وفريق اخر يتطلع الى السلاح ولكن بطريقة اخرى . من هنا فاذا وقعت الصراعات في الجنوب فستكون نتيجة المؤتمرات المتتالية وما يجري على الساحة العربية من خلال التفاهم الاردني - الفلسطيني . حتى يمتد الى ان يصل الى اميركا وغيراميركا الكل يطالب حاليا بطاولة مستديرة يشترك فيها الجباران لحل قضية الشرق الاوسط . والكل يعلم ان الولايات المتحدة ومن ورائها اسرائيل لا تريد الا ان تكون هي صاحبة القرار في القضية الفلسطينية . ومن المؤسف ان هكذا صراع اصبح لبنان المرتع والمسرح لتفجيره . فهي «تحيل عند الغير وتلد عندنا» فما جرى في سيناء في الماضي وفي «كامب ديفيد» . وكلما اجتمعوا في المغرب . تتفجر على الارض اللبنانية . يحصل الصراع على القضية الفلسطينية . فتنفجر ايضا على الاراضي اللبنانية . ساعد الله الشعب اللبناني ان يتحمل كل الخلافات العربية والاقليمية . ولو كان في لبنان شعب واع . وابدا بنفسي . ليضع حدا من دون ان يشارك في المؤامرة . وان يكون دمية تتحرك بارادة الغير ، لما توصلنا الى ما نحن عليه على الساحة اللبنانية .

اما بالنسبة لتدخل اسرائيل في الجنوب فاشك في ان تفعل ذلك . خاصة بعدما قاسته من اعمال البطولة التي قامت بها المقاومة الوطنية . ولكن ان يكون هناك صراعا اسرائيليا - سوريا . والكل يتحدث عنه . فاظنه بعيد كل البعد عن الواقع والحقيقة . اسرائيل تساعد من يقوم بالتفجيرات ولها اهدافها البعيدة ويمكن ان تساعد العرفاتي على الموسوي لتبقى الساحة اللبنانية مسرحا للتفجيرات . اما ان تتعرض لحرب ضد سوريا فاشك كل الشك في ذلك . ولي نموذج على ذلك في الجولان .

فرنجية يرفض - تتمة

□ الصحف لها حرية القول الكامل . لكن انا لم اقل هذا الكلام .

● هل ستتوجهون في بيانكم السياسي الى جميع القيادات اللبنانية الفاعلة؟

□ ساتوجه لجميع اللبنانيين شعبا وفاعليات . واملي كبير في انه بعد اعلان هذا البرنامج سالتقى الكثير من الملاحظات ومنذ اليوم . اعلن انني مستعد لتقبل اي ملاحظة كان من اي انسان برحابة صدر . واعمل بها . وهذا عهد علي ان كانت محقة للمصلحة العامة .

● اعلنتم ان بيانكم سيتضمن الوثيقة هل سيتضمن الوثيقة الدستورية والثوابت الاسلامية . وهل ما زالت هذه المقترحات صالحة لذلك؟

□ هذه هي باختصار ما ساعلنه في اوائل ايلول تضاف اليه بعض القضايا واحذف منه البعض الاخر .

● بعد صدور البيان . هل ستسعون لانشاء جبهة سياسية او تحالف ما؟

□ الجبهات شبعنا منها ...

● جهود الحكم تنصب لتامين جلسة لمجلس الوزراء ما رايكم؟

□ حان الوقت لان يشعر المواطن بوجود مسؤول يهتم بامره . فاتمنى ان حصلت جلسة لمجلس الوزراء ان يكون الاهتمام اولا واخيرا بالامن . وبالامن فقط . وان لا نضيع الوقت بالاصلاحات ويغير الاصلاحات . المواطن اليوم ينتظر ان يعيش امنا في بيته وعلى ارضه . هناك وقت للاصلاحات لكي تدرس وتقرر .

● اذا انتم ضد اتجاه مجلس الوزراء برفع الدعم عن المحروقات؟

□ اليوم يقال بانه في لبنان نحو ٥٥٠ الف سيارة . من اصل هذا العدد لا تزيد السيارات المستثمرة من قبل اصحابها اي الحاملة للرقم الاحمر عن الاربعة الاف . فان كان هناك حقا تفكير برفع الدعم . فاتمنى ان يوعز الى اصحاب السيارات العمومية ما يزيد عن السعر الحالي . ناخذ مثلا السيارة العمومية تستهلك يوميا اربعين ليترا من البنزين . وسيارة الشحن كذا مازوت الى اخره .. فهؤلاء المعتاشون من هذه السيارات تمنياتي ان يرجع اليهم في اخر الشهر ما دفعوه زيادة عن السعر الحالي .

واما اصحاب السيارات الخاصة فبامكانهم ان يدفعوا الفرق بين الدعم وما بعد رفع الدعم .

هذا واثر انتهاء الندوة . اعلن انه سيعلن مشروعه السياسي الثلاثاء الواقع في الثالث من شهر ايلول المقبل . باعتبار ان الايام القادمة هي ايام اعياد ولذلك ارجا اعلان مشروعه ليوم الثلاثاء ١٩٨٥/٩/٣ .

سكاف عاد - تتمة

نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام كان مقررا منذ زيارتي الاخيرة الى العاصمة السورية قبل اسبوعين، والتي بدات خلالها بحثا في الوضع اللبناني عموما وفي الوضع الزحلي والبقاعي خصوصا من خلال قناعتي باهمية دور سوريا الانقاذي.

وتاتي زيارتي هذه استكمالا للابحاث التي بداتها في زيارتي الاخيرة وبخاصة لسيادة نائب الرئيس خدام وعدد من كبار المسؤولين السوريين من اجل صوغ موقف يخدم المصلحة المشتركة بين لبنان وسوريا في هذه الظروف المصيرية والبالغة الدقة، ويطلق الحوار بين اللبنانيين ويعمل في اقفال الملف اللبناني، خصوصا ان المتضررين من اقفال هذا الملف يسعرون الحرب ويزيدون يوميا عدد الضحايا الابرياء وكان اخرهم ضحايا السيارات المفخخة والتي عمت الشرقية والغربية على السواء، وحصدت مئات القتلى والجرحى، بالاضافة الى تصعيد القصف، مما جعل اللبناني في وضع قلق جدا لم يشعر به بعد رغم مرارة الازمة منذ بدايتها، ولهذا راح يسال اي مصير اسود يواجهه واذا بالوضع المجنون بمجمله فوق كل وصف، وبتنا نشعر بان كلمات الاستنكار او الاستهجان لا تكفي، بل ان الموقف يتطلب عملا سريعا وحاسما للحؤول دون استمرار المجازر ووقف هولها وويلاتها.

وقال: انني هنا اشدد على دور سوريا الشقيقة في المساعدة، وقد لمست من القيادات السورية خصوصا من السيد خدام رغبة اكيدة من اجل لجم التفجير الامني في لبنان وحصره والعمل الجدي على وقفه نهائيا، وهم على استعداد لتقديم كل عون في هذا الشان، ولكن علينا كلبنانيين ان نساعد انفسنا اولا، ونفهم بوضوح بان العنف لا يولد الا العنف، وان الدم يستسقي الدم، وهذان الامران يزيدان في تعقيد المشكلة، ولكن اذا ساعدنا انفسنا ولو في الحد الادنى، تاتي عندئذ مساعدة الاشقاء ودعمهم مكملة لا بل منقذة، ولانه لا يمكن انهاء محنة لبنان من دون مساعدة سوريا ودعمها الكامل.

واضاف: وعلى صعيد اخر اقلقني جدا التوتر الذي حصل اخيرا في منطقة زحلة في وقت اضطرتني اسباب صحية قاهرة الى ان اكون بعيدا عن مدينتي بضعة ايام فقط، وكان لا بد من جولة بحث جديدة مع القيادات السورية في هذا الشان، علما انني كنت قبلها عالجت هذا الموضوع وفي العمق مع سيادة نائب الرئيس خدام وابدى اهتماما وتفهما كاملين، ومع فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل الذي اولى الموضوع عناية خاصة، ومع العميد غازي كنعان في البقاع، كما كنت قد عالجت الموضوع ايضا مع مجمل المعنيين في الوضع الزحلي وخاصة مع القيادات الحزبية في بيروت للوصول الى حل يطمئن الجميع. وقد لمست منهم تفهما ووعيا لطبيعة المشكلة وطرق حلها من دون ان ننسى الاجتماع الموسع للفاعليات الزحلية من رسمية وروحية وحزبية واقتصادية، وذلك في الكلية الشرقية.

وقال: «انني لا ارى حلا للوضع الزحلي سوى التنسيق الكامل بين القوى الشرعية الموجودة في المدينة وجوارها، المتمثلة في قوى الامن الداخلي والامن العام، والقوات السورية، لان هذه القوات وحدها هي الضامن لامن زحلة والزحليين والبقاعيين على السواء.

واتمنى ان يتحقق هذا التنسيق في القريب العاجل فنتجاوز الوضع الذي طرا فيزول وكانه غمامة صيف.

واني ادعو الزحليين افرادا واحزابا وتنظيمات وتجمعات وفاعليات الى تحكيم العقل وادراك المستجدات التي طرات على الارض، ولا سيما بعد انسحاب القوات الاسرائيلية تحت ضغط المقاومة الوطنية البطلة التي لا تزال تواصل عملياتها ضد القوات المحتلة لتحرير اخر شبر من رجس المحتل.

واني من هذا المنطلق ومن مسؤولياتي كممثل لهذه المدينة والمنطقة مع زملائي النواب نهيب بالذين يتعاطون بالوضع الزحلي ان يقدموا المصلحة العليا لزحلة وبالتالي للبقاع على اي موضوع اخر لكي نبتعد عن المزايدات والحزازات الضيقة .

ومن مسؤولياتي الوطنية كوزير مسؤول عن امن المواطنين وسلامتهم لا اجد حاجة لاي وجود غير شرعي في زحلة مهما كان نوعه او شكله .

واني اكرر مطالبتي وبالحاح بقيام تنسيق امني كامل مع القوات السورية الموجودة في زحلة ومحيطها . مع التذكير باني كنت قد اتخذت موقفا واضحا وصريحا منذ اكثر من سنة في لقاء عام في شتورا ضم مختلف الفاعليات الزحلية والبقاعية بوجود قيادة القوات السورية في البقاع . وهذا التنسيق نريده اليوم كاملا وواضحا يطمئن الزحليين ويزيل من نفوسهم عقد الخوف .

واذا كان للزحليين من مطلب فهو ان تكون القوات السورية هي الضامن لامنهم على الطرق الحيوية التي يسلكونها ان في تنقلاتهم او في اعمالهم ، بحيث لا يكون على هذه الطرق اية حواجز غير سورية ايا تكن الاعذار والمبررات لقيام حواجز لغير هذه القوات .

واني اشدد على هذا الامر لانه حيوي بالنسبة الى زحلة والزحليين .

واني لست هنا في معرض اعطاء شهادة لطيبة الزحليين ورغبتهم في السلام المقرون بالكرامة والوئام المقرون بالحرية مع اهلهم وجيرانهم في زحلة والبقاع . واكبر مثال على ذلك ان زحلة عاصمة البقاع وعروسه هي مدينة مفتوحة بقلوب اهلها ومؤسساتها التعليمية والثقافية والاقتصادية والصناعية والصحية لجوار زحلة ولابناء البقاع عامة . وهي اعطت المثل لكل لبناني في التعايش والتسامح والتعامل الاخوي الصادق المحب .

وزحلة في هذا الشان امينة لتاريخها ولتقاليدها وللمثل التي تؤمن بها وتمارسها لذلك لا اجد مبررا لاي اضطراب يصيب اهلها في هذه الظروف واعتبر ان لا مشكلة . وان ما يحصل هو سحابة صيف ارجو ان تزول سريعا بتعاون القوات السورية ودعمها . وهنا يطيب لي ان اشيد مرة جديدة بالدعم الذي يقدمه سيادة الرئيس حافظ الاسد للبنان وللشرعية وللتضحيات التي تبذلها سوريا في لبنان من اجل تسهيل الحوار وطي الملف الامني والسياسي لتحقيق التوافق بين اللبنانيين .

وكما يطيب لي ان انوه بالجهد المشكور الذي تبذله قيادة القوات السورية في البقاع من اجل امن المواطنين وتسهيل اعمالهم . واخص بالشكر العميد غازي كنعان الذي لعب دورا فعالا وصادقا في معالجة وضع زحلة . واننا لنطمع بالمزيد من جهده الذي يبعث المزيد من الطمانينة .

مع البطريرك حكيم

وعلى صعيد اخر زار الوزير سكاف غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في دمشق .

واثر الزيارة قال البطريرك حكيم: ان معلوماتي تشير الى ان قضية زحلة في طريق الحل السريع . وقد عملنا لاخراجها من المحيط الضيق الذي تتخبط فيه والى مستوى المعالجة التي تستحقه في هذه الظروف . وهذا ما عبر عنه لنا سيادة نائب الرئيس خدام . الذي يبدي اهتماما تاما بالشؤون اللبنانية عامة . وبقضية زحلة خاصة .

وكان السيد خدام ابدى لنا استعداده لتقديم كل ما طلبنا به بشان القضايا اللبنانية . وسرنا جدا ان نستقبل في البطريركية صديقنا الوزير جوزف سكاف وهو المعروف بما يقدمه من تضحيات في سبيل قضايا لبنان العمومية . ويبدي اهتماما خاصة بقضية زحلة . ولا شك في انه يعود الان الى بيروت حيث يتابع جهوده وفي قلبه شيء من الاطمئنان الذي نشعر نحن به بعد مقابلتنا الطويلة والسيد خدام .

عرفات: - تتمة

وتجدر الاشارة الى ان عرفات كان قد تفقد امس الاول احد معسكرات التدريب الخاصة بجيش تحرير فلسطين . في محافظة بابل على بعد حوالى مائة كيلومتر جنوبي بغداد .

وخلال هذه الزيارة . اشاد عرفات بالتاييد . الذي يوليه العراق للثورة الفلسطينية . واكد تصميم الفلسطينيين على «التصدي للمؤامرة التي تدبر ضد ثورتهم».

وحذر عرفات من «المخطط الصهيوني الاستعماري الذي يستهدف منطقة الشرق الاوسط باسرها».

وكان عرفات قد وصل السبت الماضي الى بغداد في اطار جولة يقوم بها في المنطقة . وقد اجتمع عرفات مع الرئيس صدام حسين ومع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

عمان . بغداد - ا ف ب

زنار من القصف - تتمة

في دمشق

وفي مقابل الاتصالات التي كانت تجري في بيروت كانت هناك اتصالات مماثلة في دمشق قادها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وشارك فيها البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والرئيس سليم الحص والوزير جوزف سكاف . والسيد رفيق الحريري الذي وصل الى العاصمة السورية من باريس .

مصادر وزارية عادت من دمشق امس نقلت عن مسؤولين سوريين قولهم: اذا كان دخان قذائف مدفعية الميدان وراجمات الصواريخ يحجب الرؤية السياسية في بيروت . فان الرؤية السياسية في دمشق تبدو واضحة . والقيادة السورية تعرف كيف تساعد اللبنانيين على التغلب على محنتهم والتوصل الى وفاق وطني يكفل اغلاق الملف الامني المتفجر .

ونقل احد الوزراء لسوريا ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ذكر امامه بان سوريا ساعدت الطرف الاسلامي في لبنان على عقد لقاء قمة والتوصل الى مبادىء ترسي العلاقات في ما بينهم مقدمة للتوصل الى ارساء مبادىء حوار شاملة . وان سوريا ليست في وارد حجب المساعدة عن الطرف المسيحي في لبنان اذا ما رغب في طلب مساعدتها .

وذكرت المصادر نفسها ان نائب الرئيس السوري خدام كان على اتصال دائم مع المعنيين في لبنان . وانه كان يتلقى اولا باول المعلومات عن تطور الموقف المتدهور عسكريا . وذكر ان احد التقارير التي وصلت الى خدام تشير الى ان القتال الذي دار ليل امس الاول في بيروت لم يشهده لبنان خلال السنوات العشر الماضية اطلاقا .

ونقل زوار دمشق ان وزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي بري اتصل بالقيادة السورية وابلغها بان سبع قذائف ميدانية سقطت في محيط منزله في بيروت .

وقال الوزير جوزف سكاف لـ «الانوار» ان الانطباع الذي عاد به من دمشق يشير الى ان القتال الدائر في بيروت الغى الجهود التي بذلت من اجل عقد جلسة لمجلس الوزراء يوم غد الخميس .

واضاف : ان دمشق كانت امس محور اتصالات وجهود لبنانية - سورية - سعودية . خصوصا بعدما طلبت الرياض من وسيطها السيد رفيق الحريري قطع اجازته الى باريس والعودة الى الرياض ومنها الى دمشق التي وصلها امس . حيث التقى على الفور مع وزير التربية الرئيس سليم الحص وعقدا اجتماعا قابلا في اعقابه نائب الرئيس السوري خدام .

حكيم وخدام

في غضون ذلك . كان السيد خدام قد استقبل عند الساعة العاشرة والنصف وعلى مدى نصف ساعة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم .

وفهم ان اللقاء تناول الوضع المتدهور في لبنان وعرض الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بالنسبة الى مدينة زحلة .

واشارت مصادر مقربة من البطريرك حكيم الى انه يرتقب قيام اتصالات على مستوى رؤساء الكنائس المسيحية في لبنان ودمشق من جهة . وبينهم وبين الفاتيكان من جهة ثانية وبين الفاتيكان وسوريا من ناحية اخرى . وذلك لبلورة صيغة تتيح لسوريا بذل مساعيها الحميدة في تعجيل التحضير للوفاق الوطني الشامل في لبنان وعقد طاولة الحوار . وقال انه يتوقع ان يبدا مثل هذه الاتصالات في الوقت القريب . وبما يعجل في وقف دورة العنف المتصاعدة في لبنان .

.. مع سكاف

بعد ذلك استقبل السيد خدام وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ودام اللقاء ساعة كاملة .

وقال الوزير سكاف في ختام اللقاء انه بحث مع السيد خدام في الوضع اللبناني عموما والزحلي خصوصا وامكان لقائه مع نواب زحلة والبقاع مع الرئيس حافظ الاسد في وقت قريب . (تصريح السكاف في مكان اخر من الصفحة الاولى).

في اعقاب ذلك زار الوزير سكاف اللواء محمد الخولي وبحث في تفاصيل ما يجري في لبنان والاتفاق في زحلة . كما زار السكاف البطريرك حكيم واستعرض الموقف اللبناني والزحلي .

وعند الساعة السادسة مساء امس زار الوزير سكاف مدير المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان وتناول اللقاء تفاصيل الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بالنسبة الى مدينة زحلة . ومن ثم زار الوزير سكاف قائد القوات السورية في لبنان سعيد بيرقدار .

لقاء خدام الحص بحضور الحريري

في هذه الاثناء كان السيد خدام قد استقبل الوزير الحص والوسيط السعودي رفيق الحريري . وقال الرئيس الحص :

بحثت مع نائب الرئيس السوري الاستاذ عبد الحليم خدام قضية الامن في العاصمة بيروت بشكل خاص . وفي لبنان عموما . وعرضت معه صورة الماساة الانسانية المفجعة التي اصبحت تخضع سياق الحياة التي يعيشها الانسان اللبناني . وهي نتيجة التدهور الامني المستمر . وهو يكاد يلفظ انفاسه طلبا للسلامة والكرامة في حرب الابادة التي تشن عليه بين لهجات التفجير والقصف العشوائي . ولقد تداولنا في بعض الافكار التي حملتها في اطار السعي لمعالجة هذا الوضع . كما تباحثنا في صورة الواقع السياسي المحتضر والذي تسيطر عليه يد من التجاذب العقيم بين محاور متنافرة على طروحات متعارضة حتى نندد بان خطوط التماس تحولت خطوطا قاتلة . ليس في المعنى الامني وحسب . وانما ايضا بالمعنى السياسي بعد ان اختلطت الاوراق السياسية بالافتعالات الامنية . ولقد طرحت لنائب الرئيس السوري بعض الاسباب لفك الارتباط بين الامن والسياسة . ولنقل البلاد من حال الصراع المسلح الى حال الصراع السياسي ولانقاذ المجتمع اللبناني بالتالي من اخطار الاستحقاقات الجسيمة التي باتت تهدد المصير والوجود على غير صعيد .

وتابع الحص بالقول : لقد آن الاوان لان نتصفح لواقعنا ولما ينتظرنا من ازمات اقتصادية واجتماعية . ولو اجتزنا بسلام المهالك الامنية والسياسية التي نتخبط في نزواتها . وسوف نجتازها بسلام باذن الله .

وختم الحص قائلا : لقد كان لقائي خدام في غاية الايجابية . وسيكون هذا اللقاء بطبيعة الحال متابعة مستمرة توصلا الى ما ننشده جميعا لانقاذ لبنان والانسان فيه .

وليلا . عاد الحص من دمشق .

وعلى الصعيد الامني، لم يتم التقيد باتفاق وقف النار. اذ سجلت التقارير الامنية سقوط قذائف متقطعة ومتفرقة شملت مناطق: البربير، المزرعة، برج ابو حيدر، النويري، البربور، محيط المقاصد، الطريق الجديدة، كورنيش المزرعة، مار الياس، الكولا، قصقص، سبينس، الرملة البيضاء، المريجة، حارة حريك، الغبيري، صفير، بير العبد، الشياح، المعلم ومحيط المطار.

وفي المقابل، سقطت القذائف على مناطق: بدارو، العدلية، ساعة العبد، السيوفي، المكلس، المنصورية، النقاش، رومية، بيت شباب، القليعات، برمانا، بلونة، ريفون، عجلتون، جونيه وامتدادا الى منطق كسروان، وصولا الى العاقورة واللقلوق.

وذكرت التقارير الامنية ان القصف البعيد المدى تناول مناطق: بتاتر، بتخنيه، تلال شانباي، صوفر، بعلشماي، بحمدون، منصورية بحمدون، عاليه، العبادية، ضهور العبادية، كيفون، بيصور، شملان، عرمون، بشامون، الدوحة، كفرحيم، بعقلين، المختارة، بعذران، الكحلونية، مزرعة الشوف، والباروك.

وكانت التقارير الامنية قد اشارت الى ان الاضرار المادية الناجمة عن القصف كانت جسيمة وسجل اندلاع حرائق في جونيه وصربا والمزرعة وبربور والمقاصد، فيما اكتفت بالاشارة الى ان الخسائر البشرية لم يجر احصاؤها بصورة دقيقة.

وتجدر الاشارة الى انه حتى ساعات الفجر الاولى كانت اصوات القذائف ما تزال تسمع بصورة متفرقة.

اغتيال ديبلوماسي - تتمة

مخ الشعب ومحاولة رخيصة للنيل من قائده وزعيمه جمال عبد الناصر «.

وقد اصدرت وزارة الخارجية المصرية في وقت سابق بيانا قالت فيه ان مصر «تندد بكل شدة بهذا العمل الاثيم . وسوف تقوم السلطات المصرية باتخاذ كافة الاجراءات القانونية لتعقب الجناة وتقديمهم للمحاكمة «.

وذكر بيان من وزارة الداخلية المصرية ان تراكشي . الذي وصل منذ ثلاثة اشهر فقط الى مصر لم يكن من بين الشخصيات التي طلبت من اجلها سفارة اسرائيل في القاهرة اجراءات حماية خاصة .

واكد البيان ان زوجة تراكشي وسكرتيرته السيدة مازيل . اصيبتا باصابات طفيفة في الحادث .

وفي القدس . علم من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل اعرب عن «تاثره البالغ» لحادث الاغتيال الذي راح ضحيته امس تراكشي .

واضاف المصدر نفسه ان بيريز اعرب عن الامل في ان «تبذل الحكومة المصرية كل الجهود اللازمة من اجل اعتقال مرتكبي هذا الاعتداء «. واشار المصدر نفسه الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث بامنياته بالشفاء السريع الى المواطنتين الاسرائيليتين اللتين اصيبتا اثناء هذا الاعتداء .

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية نبا حادث الاغتيال قبل السلطات المصرية . واعرب عن ذهوله .

وقال في بيان مقتضب «اننا نشعر بالصدمة وناسف لمصرع ملحق بالسفارة واصابة اثنتين من الاسرائيليات ونحن على اتصال دائم مع السلطات المصرية التي تبذل كل ما في وسعها من اجل تحديد ملابسات هذا الحادث البغيض «.

وقد تلقى اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل برقية من عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر يؤكد فيها الوزير المصري تصميم حكومته على «القبض على مرتكبي هذا الحادث الاجرامي ومعاقبتهم» وطلب فيها ابلاغ تعزيته الى عائلات الضحايا .

واعرب عضو الكنيست الياهو بن اليسار . اول سفير لاسرائيل في مصر عندما اقام البلدان علاقات ديبلوماسية بينهما في نيسان ١٩٨٠ . عن اعتقاده بانه «لا يجب تضخيم عواقبه «.

وقال ان «هذه الجريمة تحزننا لا سيما وان سفارتنا في القاهرة ترمز الى السلام ولكنها لن تؤثر على العلاقات المتجددة بين البلدين . فان المصريين تضايقهم هذه المسالة مثلنا «. ويرى بن اليسار ان المحرضين على هذه الجريمة يمكن البحث عنهم في سوريا وليبيا والمنشقين عن منظمة التحرير الفلسطينية او حتى في بعض اجنحة هذه المنظمة .

واعرب اسحق نافون وزير التعليم الاسرائيلي عن اعتقاده ايضا بان حادث الاغتيال ليس من شانه «ان يؤثر على انفراج العلاقات الاسرائيلية المصرية «. وقد شارك الراي نفسه محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في اسرائيل الذي يرى ان «هذه المحاولة لتخريب جهود السلام في الشرق الاوسط وتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل لن تنجح «.

هذا وتم نقل جثة الديبلوماسي الاسرائيلي ليلا الى اسرائيل.

● اعرب خابيير بيريث دي كويلار امين عام الامم المتحدة عن «دهشته» لدى علمه امس بنبا اغتيال ديبلوماسي اسرائيلي معتمد لدى القاهرة.

وذكر دي كويلار «ان الاعتداءات التي يتعرض لها الديبلوماسيون المعتمدون في الخارج تمثل اعتداء على الاسس ذاتها التي تقوم عليها العلاقات الدولية».

وقد بعث الامين العام للامم المتحدة برسالة مواساة لاسرة الضحية.

● اعربت الولايات المتحدة امس عن «اسفها العميق» عقب اغتيال ديبلوماسي اسرائيلي في القاهرة. وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان هذا العمل يلحق الضرر بالجهود التي تبذل حاليا من اجل دفع عجلة السلام.

واوضح تشارلز ريدمان احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية الاميركية قائلا اننا نعرب عن اسفنا الشديد لهذا الحادث. واكد ان الولايات المتحدة على اقتناع بان السلطات المصرية ستبذل ما في وسعها للعثور على مرتكبي الحادث.

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة لا تملك دليلا جازما بان هذا العمل ارتكب بهدف عرقلة الجهود التي تبذل حاليا من اجل دفع عجلة السلام في المنطقة. واضاف قائلا غير انه في ظل هذه الظروف فان حادث الاغتيال هذا يبدو بصورة واضحة كما لو كان يتعلق بمحاولة لابطاء او وقف عملية السلام.

● في دمشق، وصف التليفزيون السوري مساء امس اغتيال البير تراكشي بانه بمثابة اعلان عن ميلاد الثورة في مصر .

١٥٠ اصابة - تتمة

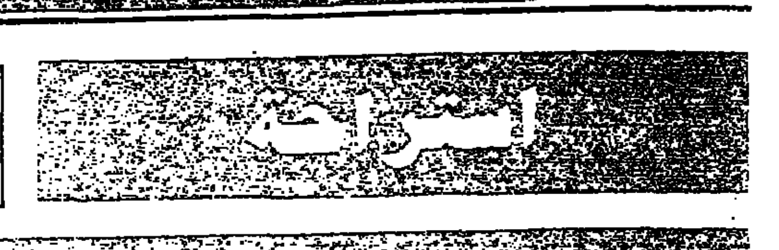
يطمحون في الخلاص من الازمة اللبنانية وبناء نظام جديد لا طائفي يحقق للجميع العدل والمساواة .

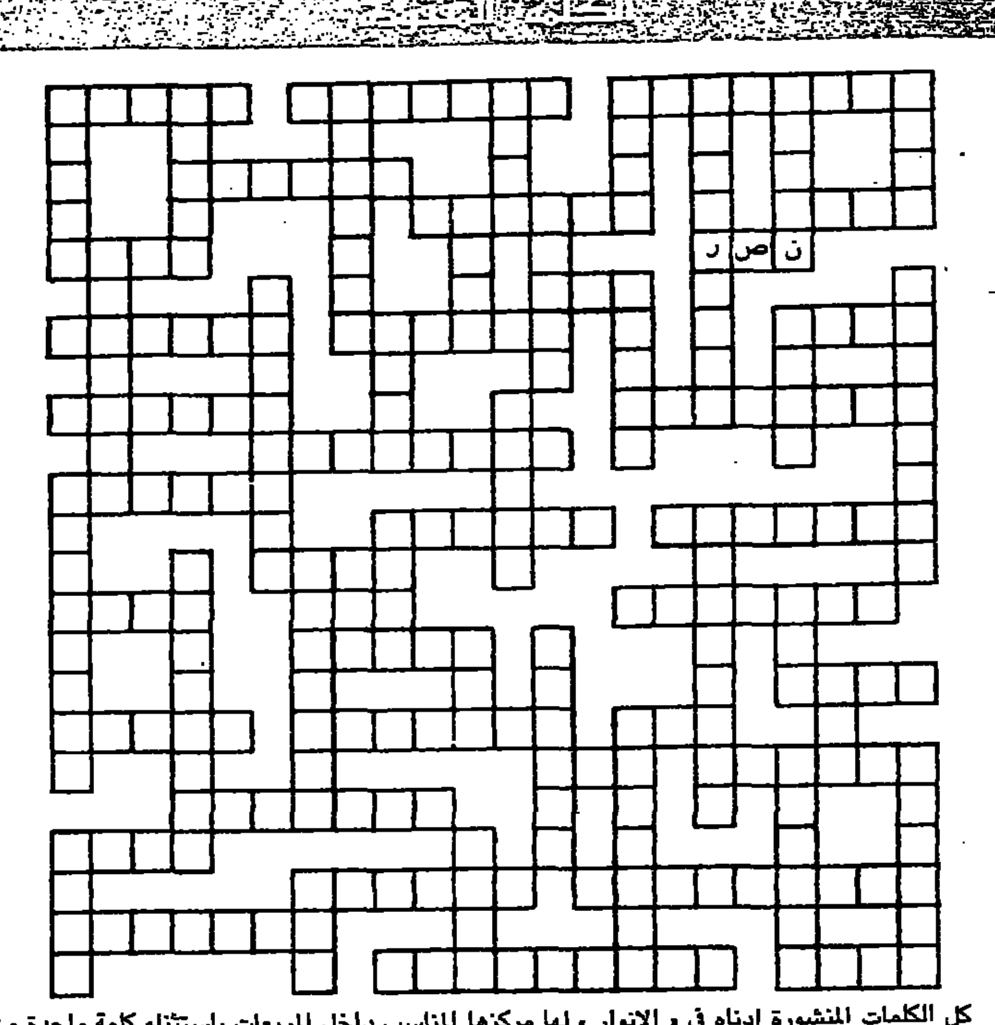
كما صرح مصدر مسؤول في «الاحزاب الوطنية والتقدمية» في الشمال بما يلي: اننا نندين بشدة العمل الاجرامي الوحشي الذي اوقع عشرات القتلى والجرحى من ابناء طرابلس الابرياء في ابي سمراء هذا العمل الوحشي هو حلقة جديدة في مسلسل التفجيرات والمذابح المتنقلة الى مختلف المناطق اللبنانية . ولا ينفصل عن النشاط التامري لمورفي ولمحورحسين - عرفات . ولا عن التامر الاسرائيلي الفئتي الكتائبي الذي يستهدف اغراق لبنان في حمامات الدم بافشال كل الجهود التي تبذل من قبل القوى الوطنية والديمقراطية في لبنان ومن قبل سوريا لانجاح الاقرار بضرورة اجراء الاصلاحات على النظام اللبناني وضرورة وضع حد نهائي لما يعاني منه شعبنا من مظالم ومآسي .

وعرف من المصابين الذين ناهز عددهم المئة كل من: الشيخ كنعان ناجي والشيخ عبد الكريم بدوي . مروان موصلي . احمد الدن . ربى الايوبي . حسن السكري . رامز زكزوك . عامر يحي . صفي الدين الايوبي . مصطفى الضلع . بلال سبليل . حسين عساف . جمانة ايصالي . احلام كبارة . عامر حفار . عبدالله حفار . محمد سعيد بارودي . سليمى المحمود . هيثم حداد . عبد اللطيف محرز . اديب الايوبي . مروى الايوبي . سهام الايوبي . صفاء الايوبي . سلوى اديب . نمر الايوبي هيام الكردي . يحيى المصري . محمد عقل . حسن قواز .

زوجة الفقيد ماري اسكندر اصفر
ابنتاه زينة وبتريسيو
والدته اولغا فضول .
شقيقه الزميل انطوان جبيلي (رئيس تحرير وكالة انباء بيروت) شقيقاته الام ثيودورا (رئيسة رهبنة زهرة الاحسان) وفيوليت زوجة صعب ابي منصور وسميرة زوجة دانيال يوحنا (رئيسة مدرسة نوتردام المصيطبة). ولودي زوجة رني جمال وسلوى زوجة الياس دوماني وانجيل ارملة المرحوم ايلي سالم وهبي، وماري زوجة جميل ابي انطون، وعين الحياة ارملة المرحوم بشارة برماتا وجنفياف زوجة يوسف ابي منصور.
ابناء عمه انيس وميشال والبير وكارولين ونهاد.
وعموم عائلات الجبيلي واصفر وفضول وابي منصور وجمال ودوماني ووهبه وبرماتا ينعون اليكم بمزيد من الاسف فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم
ايليا شكري الجبيلي
(ابو شاكر)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٥/٨/٢١ في كنيسة مار متر في الاشرفية بسبب الظروف الراهنة
ويعين لاحقا موعد قبول التعازي.

زوجته ايفون الحايك
اولاده الدكتور ناجي ونجاة زوجة رشيد الخطيب وهيام زوجة سمير عواد وعائلاتهم في المهجر وعموم عائلات هارون . الحايك . صادر . الخطيب . عواد ينعون اليكم بمزيد من الاسف المأسوف عليه
جوزف هارون هارون
المنتقل الى رحمته تعالى على اثر حادث انفجار انطلياس
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢١ اب الجاري في منزل شقيقه الشيخ الفرد هارون عمارة شلهوب بعلكه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .





كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مدينة نيجيرية) أغفلت عمدا . لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
امن
بسط
دبا
درك
سرو
سلا
لير
نصر
نصف
؟

● ٤ حروف
انيس
ايوب
براغ
بوذا
ثابت
دغبل
رباح
روما
رينو
غامق
لبنى
لندن
ملك
مرمر
نادي
نورا
يارد

● ٥ حروف
اغنام
بالون
جبران
جلباب
سقراط
كروان
ناديا
نجلاء
يابان

● ٦ حروف
ابتهال
الكويت
انديرا
برازيل
حاتم طي
داروين
دوافعي
ديكارت
عماطور
ميسلون
وثائقي
وليم بت

● ٧ حروف
ابن دريد
ابن سينا
اسبانيا
بيار حلو
جو داسان
دامودار
ربطة عنق
روزالين
صن يات صن
مراهنات

● ٨ حروف
احمد شوقي
سليم حانا
عباس فارس
ماري منيب
ناهي لحود
نجيب حنكش
يوسف حسني
يونس شلبي

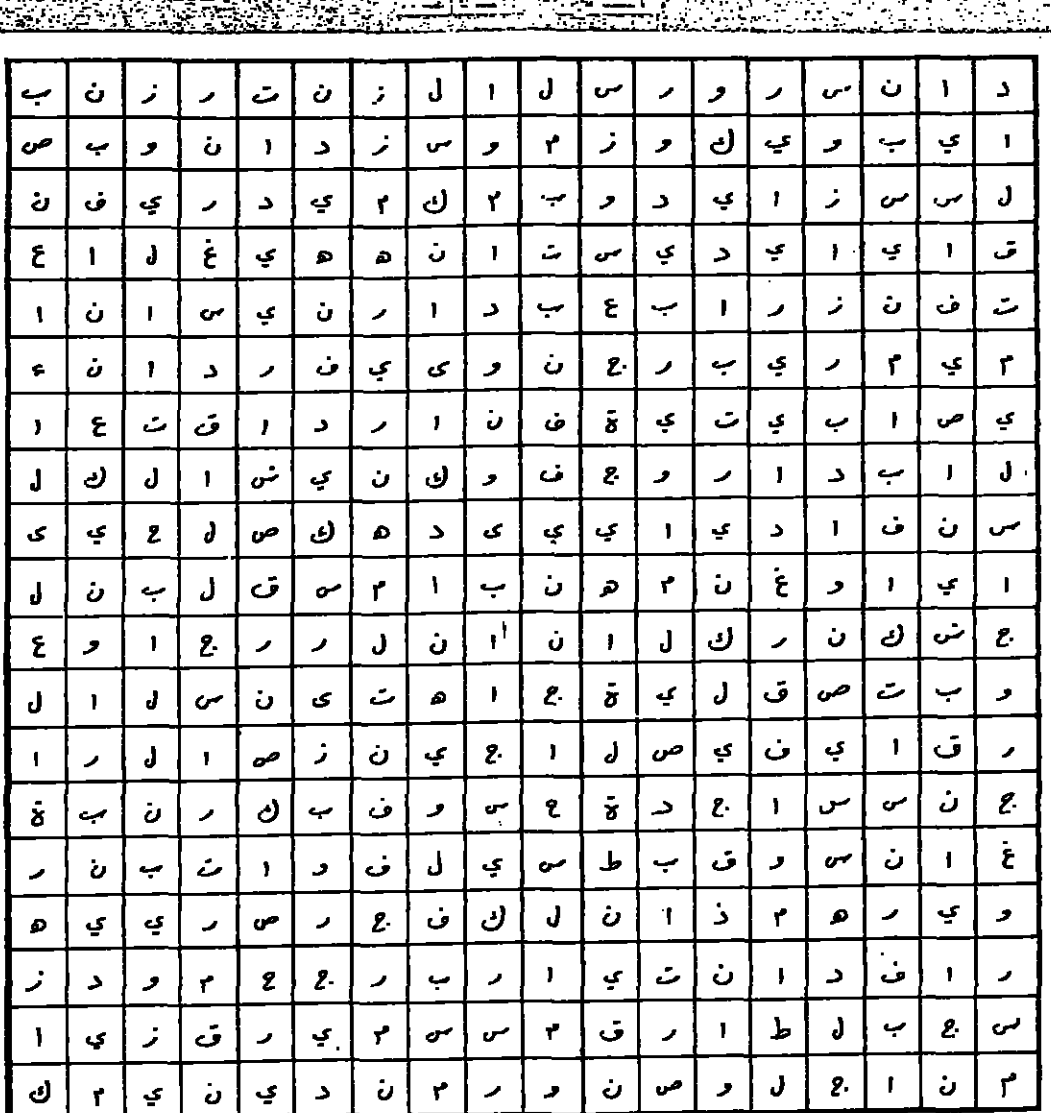
● ٩ حروف
الجمهورية
نهاد طربيه
نيكاراغوا .

زد معلوماتك

● ولد القائد والسياسي الروماني يوليوس قيصر سنة ١٠١ قبل المسيح . عند بلوغه السابعة عشرة تزوج « كورنيليا » ، ثم طلقها ليتزوج «بومبيا» . بدأت علاقته بكليوبترا عندما كان في الرابعة والخمسين ، فانجبت منه طفلا ذكرا وهو الابن الوحيد الذي رزقه طوال حياته . فتح غوليا وهزم بومبيوس في سهول تيساليا . قتل سنة ٤٤ ق . م بطعنة من يد بروتوس .

● علم ١٨٦٨ ، تسببت المد البحري في البيرو بدفع سفينة حربية مسافة ٤٠٠ متر داخل اليابسة . وبعد ٨ سنوات دفع المد السفينة للمرة الثانية مسافة اضافية الى الداخل .

● اول مجلة مصورة في العالم صدرت في انكلترا سنة ١٨٤٢ ، اسمها «ايللو ستريتدلندن نيوز» . وبعد سنة واحدة صدرت «ايللو ستراسيون» في فرنسا . وبعدها في المانيا «ايللويسريرت زايتونغ» .



١ - جميع الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ - بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ - بالامكان استعمال اول او اخر حرف من الكلمة مرة ثانية .
٤ - الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

● الكلمة الضائعة : عاصمة أفريقية .

● أ
أسيا
ابن هاني
اشتياق
الكرنك
ار بي جي
اعتقاد
اللنبي

● ب
برج حمود
بعبدا
بدارو
بقنايا
بويك
بنزرت
بط
بيت

● ج
جبل طارق
جورج غورس
جوفر
جنوى
جدة

● د
دين براون
دانتي
دانوب
ديستان

● ز
زهرة العلى
زمهرير
زنجبيل
زيارة
زيت

● س
سليم تقلا
سينما
سارتر
سمير قزي
سوق
سركيس

● ص
صولجان
صوفيا
صقلية
صنعاء
صلح
صقر
صك

● ف
فنار
فردان
فيصل
فيردي
فاديا
فرنسا
فجر

● ك
كوزموس
كلاشينكوف
كسرى
كمين
كمبوديا

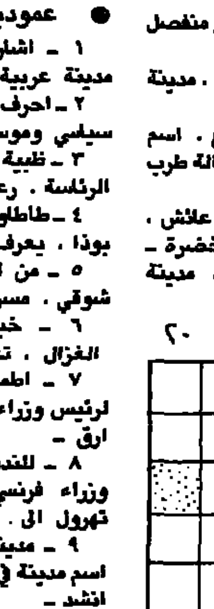
● ن
نيسان
ناصيف
نجاح سلام
نزل السرور
نبي
نورمندي
نسر

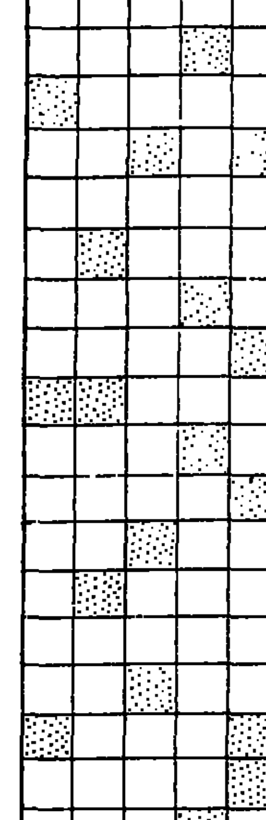
● هـ
همنغواي
همذان
هيكل
هملت
هدى .



● افقيا:
١ - في كل دولة له قصر ، مدينة المانية فيها انتصر نابليون على النمساويين ، بلدة لبنانية -
٢ - من دول مجلس التعاون الخليجي ، دولة عربية ، قطر -
٣ - دولة عربية ، شهيرة بالمشتها الصوفية والحريرية ، بلدة تونسية شهيرة بمتحفها -
٤ - متشابهان ، رفيق عنترة ، رفيق حسني البرظان ، حاجز -
٥ - محراث ، الموسيقي ، تراهنه -
٦ - متدرب ، احد الوالدين ، الاسم الثاني لنائب لبناني -
٧ - غير مطبوخ ، حرف جر ، مدينة سودانية ، ظل ودام -
٨ - ممثل مصري راحل ، نوتة موسيقية ، مقاطعة بريطانية -
٩ - شدة الوجد ، مدينة سويسرية ، عاصمة أسيوية -
١٠ - موسيقي المني ، الاسد ، يستعمل للكتابة -
١١ - من السلم الجسم ، نكر الحجل ، ضد مرهقا ، اضاء -
١٢ - مرفا في اوستراليا ، نهر اوروبي ، زبد افواه الخيل ، عائش -
١٣ - لفظة هجاء ، فرحت ، لا ابوح به ، ثبت مكانه -
١٤ - من المقاييس ، قصد المكان ، الاسم الثاني لنائب لبناني ، الاسم الثاني لممثلة مصرية -
١٥ - اغنية لاسمهان ، ضمير منفصل -
١٦ - صر ، اصيب بـ ، اطلب ، مدينة ايرانية -
١٧ - اغنية لصباح ، لدغ ، اسم حمله ثمانية من ملوك انكلترا ، الة طرب -
١٨ - زاوية بالاجنبية ، عائش ، قبيحة الوجه ، نبات شديد الخضرة -
١٩ - من اسماء البحر ، مدينة فرنسية ، تقي ، الخصال والتقاليد -
٢٠ - مطرب لبناني ، قرع ، لباس ، الة طرب .

● عموديا:
١ - اشارك بـ ، حيوان مفترس ، مدينة عربية ، شرب -
٢ - احرف متشابهة ، صوت الافعى ، سياسي وموسيقي بولوني -
٣ - ظبية طويلة العنق ، تصدر عن الرئاسة ، رعيا -
٤ - طاطاوا رؤوسهم ، اسم اطلق على بوذا ، يعرف بالكريم -
٥ - من المكاييل ، فيلم قديم لفريد شوقي ، مسرحية لسلوى -
٦ - خبز ، الجمل ، من اسماء الغزال ، تعب -
٧ - اطمئنتني الى ، الاسم الثاني لرئيس وزراء فرنسي سابق ، قوي على ، ارق -
٨ - للندبة ، الاسم الثاني لرئيس وزراء فرنسي سابق ، حرف عطف ، تهرول الى ، فعل ، عاصفة بحرية -
٩ - مدينة في الولايات المتحدة او اسم مدينة في بريطانيا ، ممثلة مصرية ، انشد -
١٠ - برد ، احد الشهور ، الصوت والحركة ، ولاية اميركية -
١١ - والدة ، عكسها اغنية لفريد الاطرش ، انفع ، قرع -
١٢ - ملحن مصري ، ممثل اميركي توفي سنة ١٩٧٣ ، ترك -
١٣ - يهجمون ، لقب تونسي ، فصل الطفل عن الرضاع -
١٤ - فور ، ممثل مصري ، بلدة في البقاع -
١٥ - اول رئيس للجمهورية الالمانية ، للاستفهام ، حرف عطف ، يشفي الجرح -
١٦ - حدد النظر الى ، سيارة نقل كبيرة ، يد الثوب ، ارنم ، مدينة في اليمن -
١٧ - عملة عربية ، متشابهان ، فريق كرة مصري ، للتفسير -
١٨ - مملوك ، نهر ايطالي قطعه يوليوس قيصر ، اسم موصول ، شاب لم تظهر لحيته -
١٩ - خير الامور ، شبح ، من اسماء الخمرة ، اسم مطار طهران -
(جريدة «الانوار» صفحة التسلية شبكة «الانوار» الثلاثاء ٢٠ آب ١٩٨٥) .
٢٠ - ارجع ، مسلك طويل ضيق ، زوجتي ، تحيط بـ .

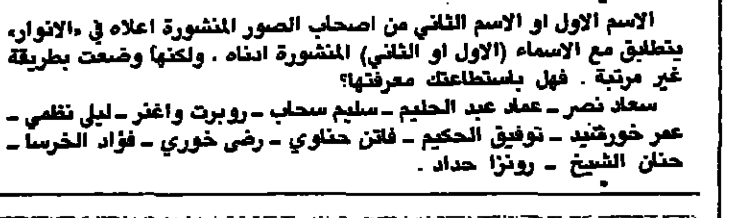




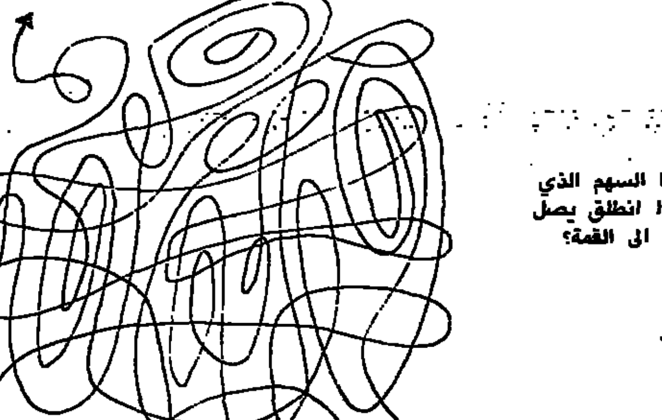
٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

ابتسم من فضلك

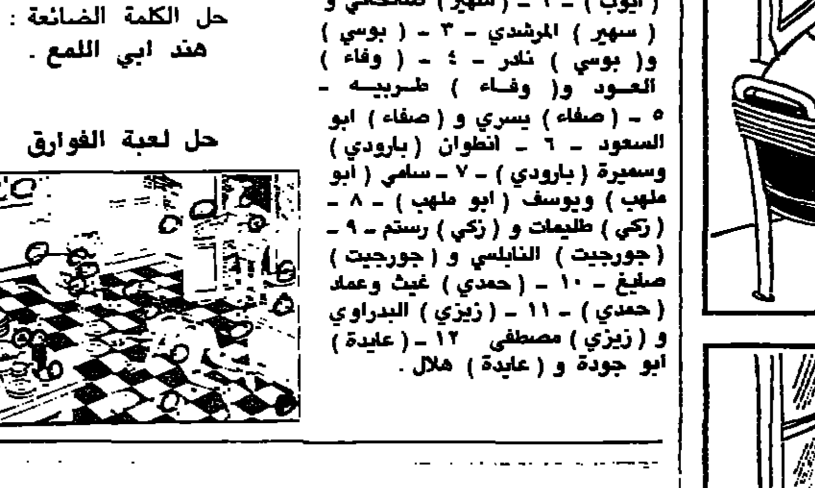
عندما زار الجنرال ديغول مرسيليا سنة ١٩٤٥ ، قدموا اليه قادة قوات فرنسا الحرة المحليين . فقام باستعراض العشرات من الضباط برتبة كولونيل وقومندان تلمع على صدورهم واكتافهم الاوسمة والاشرطة الجديدة البراقة . ووقف في اخر الصف جندي برتبة رقيب . فتقدم منه الجنرال ديغول واشار بيده الى اكتاف الضباط قائلا
- ماذا ، يا بني ، الا تحسن الخياطة؟



الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها؟
سعاد نصر - عماد عبد الحليم - سليم سحاب - روبرت واغنر - ليلى نظمي - عمر خورشيد - توفيق الحكيم - فاتن حناوي - رضى خوري - فؤاد الخرسا - حنان الشيخ - رونزا حداد .



ما السهم الذي اذا انطلق يصل الى القمة؟

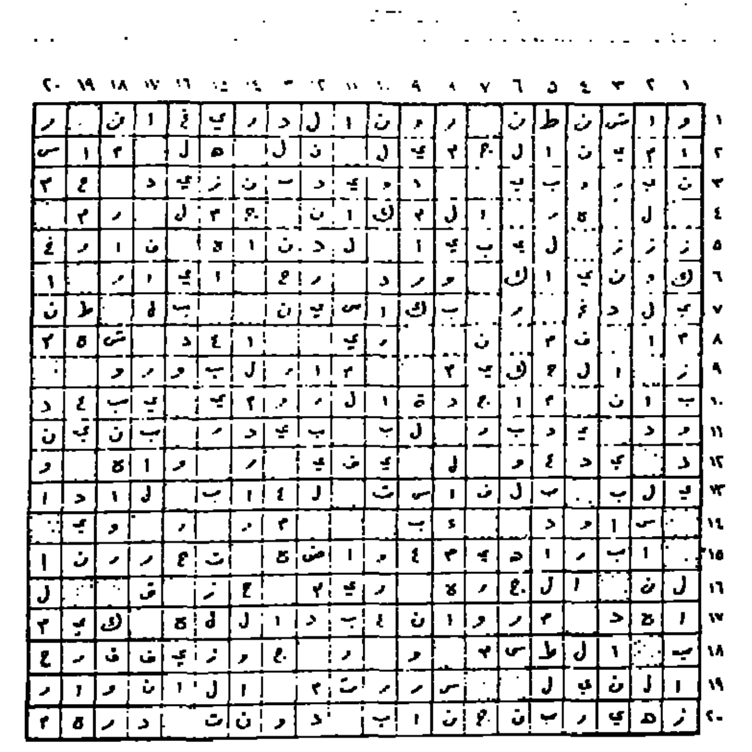


حل صور وأسماء :
١ - (سميحة) ايوب وطوني (ايوب) - ٢ - (سهير) صالحاني و (سهير) المرشدي - ٣ - (بوسي) و(بوسي) نادر - ٤ - (وفاء) العود و(وفاء) طربيه - ٥ - (صفاء) يسري و (صفاء) ابو السعود - ٦ - انطوان (بارودي) وسميرة (بارودي) - ٧ - سامي (ابو ملهب) ويوسف (ابو ملهب) - ٨ - (زكي) طليمات و (زكي) رستم - ٩ - (جورجيت) النابلسي و (جورجيت) صايغ - ١٠ - (حمدي) غيث وعماد (حمدي) - ١١ - (زيزي) البدراوي و (زيزي) مصطفى ١٢ - (عايدة) ابو جودة و (عايدة) هلال .

حل الكلمة المفقودة :
جـدة

حل الكلمة الضائعة :
هند ابي اللمع .

حل لعبة الفوارق



العراق يعيد بناء قوته على الرغم من الحرب الطويلة

يسعى العراق الذي حصل على تاييد جديد من حلفائه العرب الى زيادة قدرته الحالية على تصدير النفط الى ثلاثة امثالها كجزء من استراتيجية طويلة الاجل لاعادة بناء قوته التي تقلصت في الحرب الدائرة بينه وبين ايران منذ نحو خمس سنوات .

ويعزز هذا التاييد الدبلوماسي المجدد واحتمالات تحسن الوضع الاقتصادي من مركز العراق في وقت اخفقت فيه هجمات الكر والفر الايرانية في انهاء حالة الجمود التي وصلت اليها الحرب .

ويعتقد العراق انه لا يمكن لاي من الجانبين تحقيق نصر عسكري . وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد قال الشهر الماضي ان الحل العسكري قائم من الناحية النظرية «لكنه مستحيل من الناحية الفعلية» .

ويقول دبلوماسيون انه على الرغم من ديون العراق الكبيرة فان احتمالات زيادة عائدات النفط فضلا عن احتياطيات النفط العراقية الهائلة حفزت بعض الحكومات على التخطيط لتوسيع الروابط التجارية ببغداد .

وفي مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد منذ اسبوعين في الدار البيضاء بالمغرب اعرب ١٦ زعيما عربيا عن مساندتهم للعراق وشجبوا رفض ايران عقد مباحثات سلام مع بغداد مهددين باعادة النظر في علاقاتهم بطهران اذا استمرت الحرب .

وقال السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي عند عودته من الدار البيضاء «العراق سعيد جدا» .

ويعتزم العراق زيادة طاقته لتصدير النفط من مليون برميل في اليوم الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام ١٩٨٧ بعد اتفاقات عقدت في الاونة الاخيرة لبناء خطوط انابيب تمر باراضي المملكة العربية السعودية وتركيا .

وبهذا ستعود صادرات العراق النفطية الى المستويات التي بلغتها قبل اندلاع الحرب واغلاق ايران وحليفتها سوريا للمنافذ المعتادة لتصدير النفط العراقي .

وفي تشرين الاول (اكتوبر) من هذا العام يبدا تشغيل خط انابيب طاقته ٥٠٠.٠٠٠ برميل في اليوم الى ميناء ينبع السعودي وسيبنى خط مماثل طاقته مليون برميل في اليوم بنهاية العام القادم .

ويتوقع ان يصبح خط طاقته ٥٠٠.٠٠٠ برميل في اليوم جاهزا بحلول اوائل عام ١٩٨٧ . ويوازي هذا الخط خط الانابيب الحالي الوحيد للعراق لتصدير النفط الذي يمتد الى ميناء تركي على البحر المتوسط .

وستساعد هذه الصادرات في سد نفقات الحرب والوفاء بالديون التجارية الخارجية للعراق التي تتراوح بين عشرة مليارات و ١٥ مليار دولار وتقليل اعتماده على معونة سنوية من حلفائه العرب تبلغ مليارات الدولارات .

ويشتري العراق منذ سنين اسلحة اكثر تطورا من اسلحة ايران . وهو يملك طائرات حربية يبلغ عددها تقريبا ستة امثال ما تملكه ايران منها وقدرته على الشراء من اسواق السلاح اكبر من قدرة طهران لكنه لم يستطع حتى الان اقناع زعماء ايران الدينيين بالسعي الى السلام .

وشروط العراق للسلام هي وقف لاطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى وعقد معاهدة تنص على عدم تدخل احدى الدولتين في شؤون الاخرى . وتقول ايران ان السلام مستحيل مع القيادة العراقية الحالية .

والهجمات الايرانية داخل العراق مستمرة مع انه اقيمت دفاعات من خنادق متطورة بعد ان انسحبت القوات العراقية عام ١٩٨٢ الى خط على امتداد الحدود الدولية تقريبا .

ويبدو ان هذه الدفاعات حملت ايران على التخلي عن اسلوب الهجوم «بالموجات البشرية» الكبيرة بعد ان منيت بخسائر فادحة في الارواح في شهر اذار لكن ايران قامت منذ ذلك بما يزيد على ١٢ غارة كر وفر على جبهة الحرب .

وذكر العراق ان غارة ايرانية واحدة وصلت الى نحو ٢٠ كيلومترا داخل الجبال في كردستان في الشمال قبل ان تصدها القوات العراقية وشن العراقيون هجمات مماثلة ذات اهداف محدودة .

وقد لحقت بايران خسائر كبيرة من جراء الغارات الجوية العراقية على مدن ايرانية في وقت سابق من هذا العام وهجمات على ناقلات النفط التي تستخدم مرفا تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج لكن لم تبد علامة على ان طهران ستوقف الحرب .

وقال الرئيس حسين في المقابلة التي جرت معه الشهر الماضي «هدف ايران من مواصلة الحرب في مصلحة دول اخرى ... ونحن مقتنعون بان القوتين العظميين لا تريدان نصرا عسكريا...» .

اول مصارع عربي للثيران منذ ٦٠٠ عام

يقول الفلسطيني سعيد قزق انه اول مصارع ثيران عربي منذ ستة قرون . ويحترف قزق مصارعة الثيران منذ ثلاثة اعوام .

ويمكن مشاهدة ملصقات ملونة تعلن عن اول مصارع ثيران عربي في التاريخ . ولكن قزق اطلع «رويتر» على صورة من مرسوم للملك كارلوس الثاني عام ١٣٨٥ عندما كان المسلمون يحكمون بعض انحاء الاندلس .

ويقول المرسوم : يامر الملك بدفع ٥٠ جنيها لرجلين من اراجون احدهما مسيحي والاخر مسلم نسمح لهما بالحضور من سرقسطة لقتل ثيران في حضورنا بمدينتنا بامبلوناء .

ويقول قزق ٣١ عاما الذي يرتدي سلسلة ذهبية عليها ايات قرانية انه لم يكن هناك مصارع ثيران عربي منذ ذلك الحين .

وقد ولد قزق في حيفا وقضى طفولته في دمشق .. وبدا شغفه بمصارعة الثيران عندما ذهب الى اسبانيا لدراسة الكيمياء .

وقال : احب مخاطر حلبة مصارعة الثيران .

ولاحظ مصارع الثيران مانويل بابينا ان قزق يتمتع بالموهبة والشجاعة وقام بتدريبه في كاركوسكا دي كامبو شرقي مدريد .

وفي العام ١٩٧٣ لحق قزق باسرته في الولايات المتحدة واصبح مصمم ازياء . ولكن تعلقه بحلبة السباق اعاده الى اسبانيا بعد ذلك بعامين . وقد عمل في التصدير والاستيراد وهو في مدريد .

ويبلغ ثمن تذاكر المقاعد الامامية في المباراة ١٥٠ دولارا في حين تبلغ في مباريات كبار مصارعي الثيران الاسبان ١١٠ دولارات .

ولا يزال قزق مصارعا صغيرا لا ينازل سوى الثيران التي يقل وزنها عن ٤٠٠ كيلوغرام .

ولكنه يامل بالانتقال الى مصارعي الدرجة الاولى العام القادم في احتفال يمنح فيه السيف والقبعة .

وقد حصل قزق على حق المواطنة الاسباني ويقول انه دفع اكثر من ٣.٠٠٠ دولار لشراء بزة مصارع الثيران و ٢٤٠ دولارا مقابل كل ساعة تدريب مع الابقار البرية . وهو يحاول الحصول على دعم مالي من المليونير عدنان خاشقجي .

كما يحاول ادخال رياضة مصارعة الثيران الى الكويت ولكن دون قتل الثور في نهاية المباراة .

ماكبث في زي الساموراي يفتن الاوروبيين يابانيا

يرتدي البطل زي طبقة المحاربين اليابانيين القدامى «الساموراي» وليس زي نبلاء اسكوتلندا وكل كلمة في المسرحية باللغة اليابانية . ومع ذلك فان هذا الاخراج غير المعتاد لمسرحية ماكبث لشكسبير فتن الاوروبيين في مسرح مدينة امستردام .

وقد صفق المشاهدون طويلا «لماكبث نيناجاوا» التي عرضتها فرقة «توهو» اليابانية ومركزها طوكيو في اول مرحلة من رحلتها الاوروبية التي تتضمن عرضا هذا الاسبوع في مهرجان الفنون الصيفي السنوي في ادنبرة عاصمة اسكوتلندا .

وعلى الرغم من ان المشاهد تصور عهد الساموراي في اليابان في القرن السادس عشر بدلا من مستنقعات سكوتلندا الاقطاعية التي عاش فيها ماكبث فان المخرج يوكيو نيناجاوا يصر على ان نسخته تقليدية .

ويقول : انني لم اغير كلمة واحدة كتبها شكسبير وهدفي مثل اي مخرج معاصر اخر هو قبل كل شيء ان اجعل المسرحية حية لمشاهدي هذا العصر .

وماكبث هي رابع مسرحية من اعمال شكسبير والاخيرة في سلسلة الاعمال الكلاسيكية الغربية التي قام نيناجاوا باخراجها .

وعندما عرض نيناجاوا رؤيته كمخرج لمسرحية «ميديا» للمؤلف اليوناني يوريبيدس في اثينا عام ١٩٨٣ قالت وزيرة الثقافة ميلينا مركوري ان نيناجاوا علم اليونانيين الكثير عن ثقافتهم .

وقال المخرج البالغ من العمر ٤٣ عاما وهو ممثل سابق «انني احاول اضفاء بعد عالمي على المسرح عن طريق المزج بين التراث المسرحي الغربي والتراث الثقافي الياباني» .

السمة العالمية

وقد حقق نيناجاوا اشهر مخرج مسرحي في اليابان نجاحا محليا كممثل مسرحي وتلفزيوني قبل ان يكون فرقته الخاصة عام ١٩٧٣ . وقد اخرج اول مسرحية له في قبو من منطقة شينكوجو بطوكيو .

ويقول نيناجاوا ان ما جذبه في البداية للدراما الغربية هو سماتها العالمية وقيمتها الادبية البحتة وهي سمات يعتقد ان كثيرا من المسرحيات اليابانية تفتقدها .

واخرج «روميو وجولييت» لشكسبير في عام ١٩٧٤ وعالج منذ ذلك الحين مسرحيتين سنويا من بينها «هاملت» لشكسبير و «اوبرا البنسات الثلاث» لبرتولت بريخت و «نوتردام دو باريس» الماخوذة عن قصة للروائي الفرنسي فيكتور هوغو .

وبعرض مسرحيات من اخراجه في اوروبا ، يامل نيناجاوا باليابان . ويفسر ذلك قائلا «عندما يفكرون في اليابان فان كثيرين من الاوروبيين لا يفكرون سوى في التكنولوجيا وليس في الثقافة . ولكنني اعتقد ان مسرحنا يظهر الوجه الحقيقي والاكثر انسانية لليابان اليوم .

وفي ماكبث نيناجاوا يظهر النبيل المقضي عليه بالهلاك كمحارب ساموراي تسيطر عليه فكرة القوة بجنون ويتامر للفوز بالعرش الذي وعدته بالحصول عليه الساحرات الشريرات الثلاث .

ويقول المنتج تاداو ناكاني ان «المؤثرات البصرية الاخاذة لماكبث نيناجوا» ساعدت ايضا في اخراج المسرحية في اطار ياباني اقرب للبيئة نفسها وجعلتها اكثر اعتمادا على المشاهد اكثر من الحبكة او الدراسة النفسية للبطل .

شجرة الكرز

ويعترف نيناجاوا بانه يدين في اخراجه الذي يتسم بالفخامة الى اعمال عدة مخرجين سينمائيين من بينهم الياباني اكيرو كوروساوا والايطالي فدريكو فيليني .

ومن بين سماته البارزة في ماكبث مشهد الجنود وهم يمرقون عبر المشاهدين ذاهبين للقتال وشجرة كرز مزهرة تمثل خلفية عدد مشاهد رئيسية .

ويفسر نيناجاوا وجود شجرة الكرز بان زهور الكرز الجميلة والتي لا تعيش طويلا هي رمز جمالي يعرف كل ياباني انه يربط بين النبل والموت المبكر الحتمي ، وهي عنصر ملائم بشكل خاص للمصير الرهيب الذي لقيه ماكبث .

ويعترف نيناجاوا بخجل بان اخراجه لماكبث حقق نجاحا باهرا في امستردام ولكنه يبدو في حيرة من امره فعلا عندما يطلب منه تفسير شعبية الاخراج .

ويقول نيناجاوا «اعتقد ان ذلك ربما يرجع الى انه ليس اقتباسا للعمل الاصلي او عملا تجريبيا باي صورة . فعلى الرغم من اطاره الياباني فان ماكبث الذي اخرجته هو شكسبيري من البداية للنهاية» .

امستردام – ر

فيتنام تنسحب من كمبوديا بحلول العام ١٩٩٠

قال بيان لوزراء خارجية دول الهند الصينية ان فيتنام ستسحب جميع قواتها من كمبوديا بحلول عام ١٩٩٠.

وقال البيان الذي اعلنته وكالة الانباء الكمبودية الرسمية التي تستقبل نشرتها في بانكوك انه اذا استغلت عمليات الانسحاب السنوية التدريبية في تقويض السلام والامن في كمبوديا فانه سيتم اتخاذ «اجراءات ملائمة».

وقالت الوكالة انه كشف عن خطة الانسحاب في نهاية مؤتمر استمر يومين لوزراء خارجية الهند الصينية في فنوم بينه.

وجاء الموعد النهائي الذي ذكره البيان للانسحاب مبكرا عن موعد كان قد حدده في السابق وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كو تاك بعام ١٩٩٥.

بانكوك – ر

وحوش بحرية غامضة اتضح انها اسماك ضخمة

ذكرت صحيفة «تشينا ديلي» امس ان العلماء الصينيين كشفوا سر الوحوش التي تقول اسطورة انها موجودة في بحيرة هاناس في اقصى شمال غرب الصين ووجدوا انها اسماك حمراء ضخمة.

وقالت الصحيفة ان الاسماك تنتمي فيما يبدو لنوع من اسماك السلمون رؤسها ضخمة. ويقدر وزن السمكة باكثر من طن. ولكن التقرير اشار الى ان العلماء فشلوا في صيد واحدة منها.

بكين – ا ف ب

اكتشاف تزوير في ملف درايفوس اعاده الى السجن

لا تزال جرائم التمييز العنصري ترتكب حتى اليوم في غير بلد ومكان من العالم . تماما كما كانت الحال في اوروبا قبل سنوات اي في النصف الاول من القرن العشرين . وابرز تلك الحالات جاءت بالنسبة الى الفرد درايفوس الذي سبب تجريمه ازمة سياسية ليس في فرنسا فحسب بل وفي الغرب كله .

يومذاك كان العالم يرفض العنصرية والعرقية التي كانت تتسبب باعمال من العنف لا يقرها عاقل .

ولد الفرد درايفوس في ميلوز علم ١٨٥٩ ولما شب التحق بالمكتب الثاني التابع للقيادة العليا للجيش . وفي اواخر ايلول من العام ١٨٩٤ . اكتشفت سيدة فرنسية كانت تعمل في السفارة الالمانية بباريس وتتجسس لحساب المخابرات الفرنسية ملفا يكشف عن خيانة احد ضباط هيئة الاركان الفرنسيين . وبعد اجراء التحقيقات اتهم الملازم درايفوس بالخيانة ، اي بتسريب معلومات عسكرية سرية الى الضابط الالماني شفراد تزوبن .

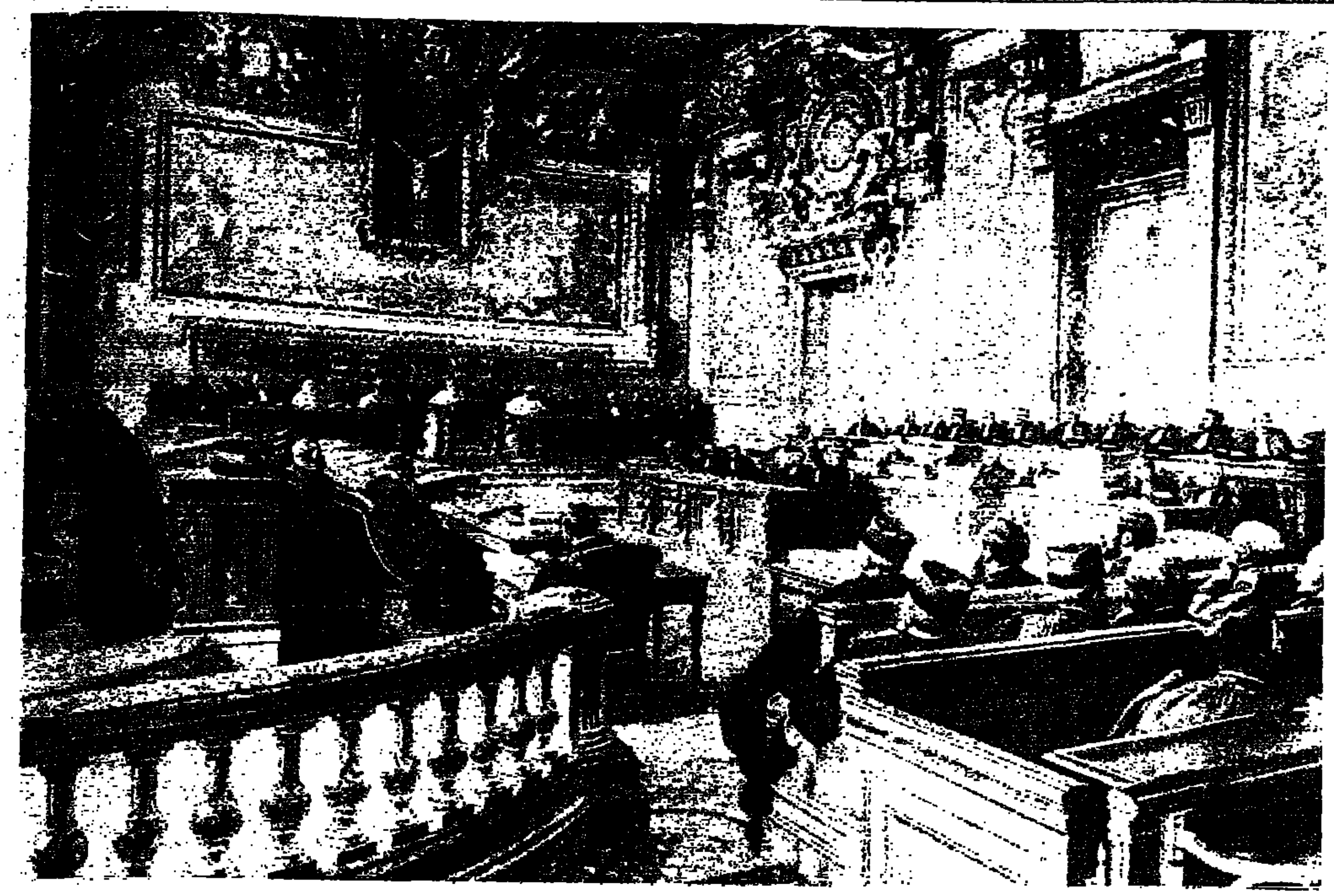
القي القبض على درايفوس في تشرين الاول من العام ١٨٩٤ وحوكم على ايدي المجلس العسكري بتجريده من مراتبه العسكرية ونفي الى جزيرة الشيطان في غيانا (كانون الاول ١٨٩٤) واستمرت الحال حتى العام ١٨٩٦ حيث جرت محاكمة الضابط الفرنسي استرازي . مما استدعى اعادة النظر في ملف درايفوس فاستدعي الضابط من منفاه الى المحاكمة امام المجلس العسكري : استرازي بريء . وراحت الحكومة تؤكد براءة درايفوس ايضا بعد ان كانت قضيته قد شقت الراي العام الفرنسي الى قسمين : المثقفون والاشتراكيون والراديكاليون والجمهوريون المعتدلون الذي اجتمعوا في ما سمي (رابطة حقوق الانسان) ، ثم المناوئون لدرايفوس (اليمين الوطني المناهض للسامية وطبقة الاكليروس) .

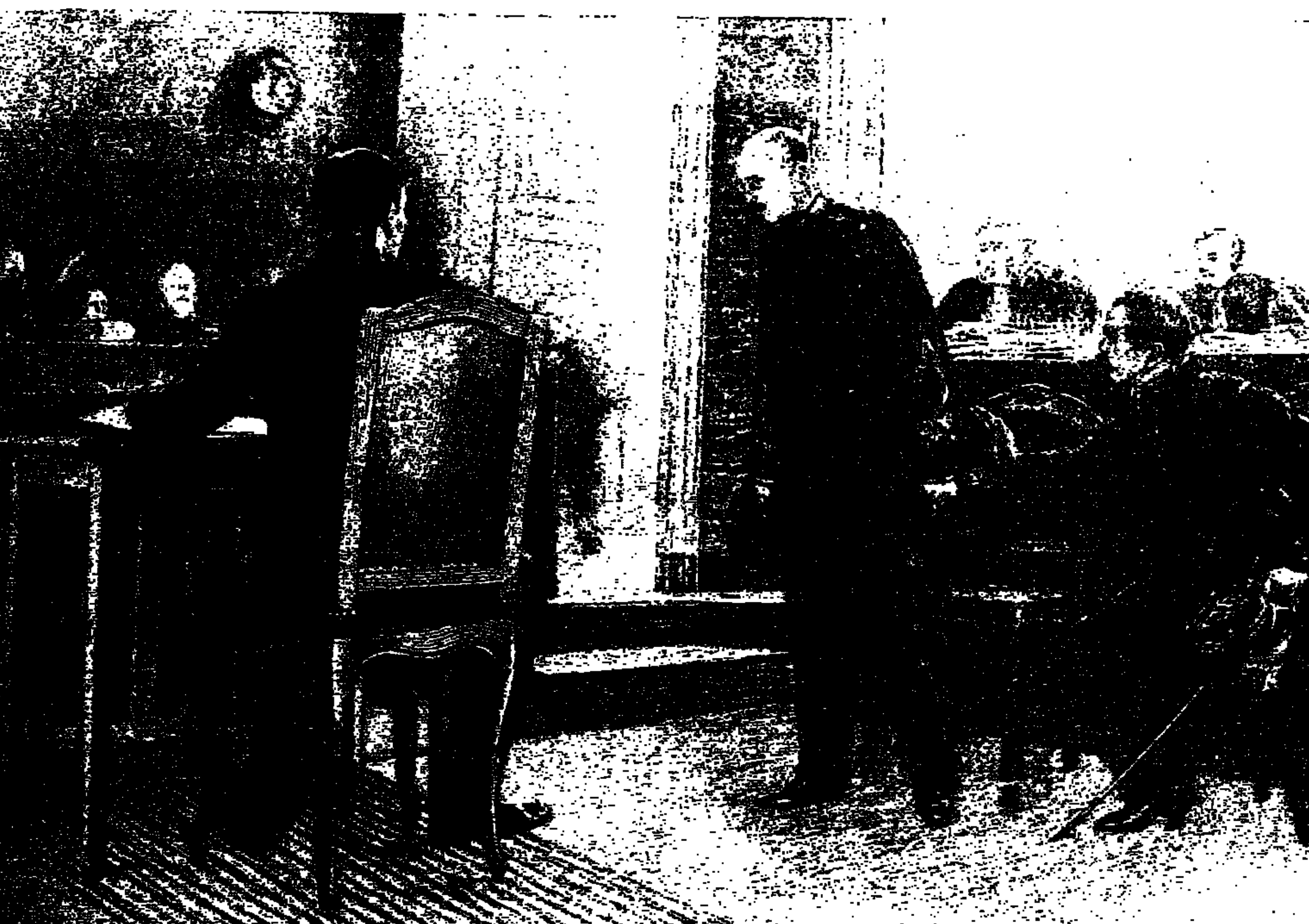
وبعد اعلان براءة استرازي ونقل رئيس جهاز المخابرات الفرنسية ال (بيكار) الى تونس ، نشر اميل زولا في جريدة كليمانصو (الفجر) كتابا مفتوحا تحت عنوان «اني اتهم» يدافع فيه عن درايفوس . وتسبب ذلك في حكم زولا بالسجن سنة ودفع غرامة قدرها ٣٠٠٠ فرنك وبعد فترة من الزمن اكتشفت النيابة العامة تزويرا في ملف درايفوس قام به الكولونيل هنري (الذي انتحر بعد ذلك) فامرت باعادة المحاكمة وكان ذلك في العام ١٨٩٩ اي في وقت توفي فيه الرئيس فور وتسلم السلطة اتحاد اليسار .

اجتمع المجلس العسكري في رين (اب ١٨٩٩) ودان مجددا الملازم درايفوس ملتمسا اياه بعض الاسباب التخفيفية ، وكان الحكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات : وبعد ايام صدر عفو عنه .

قضية درايفوس اعتبرت خطا قضائيا وسببت ازمة سياسية هي اقوى ما شهدته الجمهورية الثالثة مما فرض تجمعا ولمة للقوى السياسية في البلاد من يسارية ويمينية . وفي العام ١٩٠٦ نقض الحكم على درايفوس واعيد الضابط الى الجيش كما اعيدت اليه شعائره العسكرية كلها .

اما اليوم فلا يزال الراي العام منقسما الى فئتين فئة تبرىء درايفوس وفئة اخرى تجرمه بالخيانة .









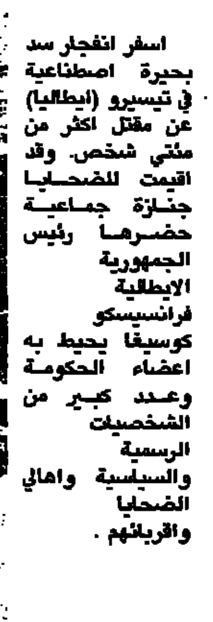


٢٠٠ شخص ضحية سد اصطناعي في ايطاليا



■ احياء بين القتلى ■

اسفر انفجار سد بحيرة اصطناعية في تيسيرو (ايطاليا) عن مقتل اكثر من مئتي شخص. وقد اقيمت للضحايا جنازة جماعية حضرها رئيس الجمهورية الايطالية فرانسيسكو كوسيغا يحيط به اعضاء الحكومة وعدد كبير من الشخصيات الرسمية والسياسية واهالي الضحايا واقربائهم .



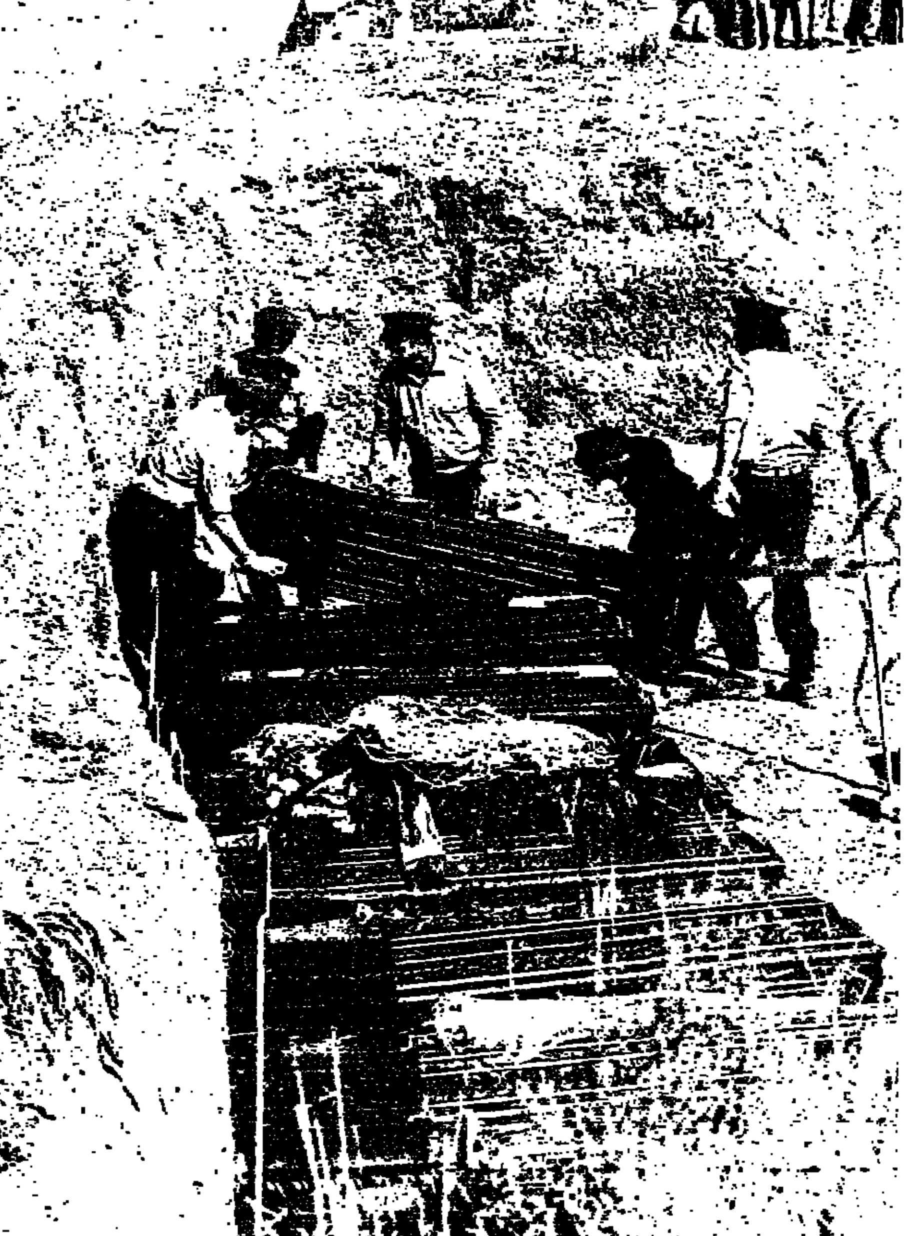
■ القبر الجماعي ■



■ اهالي الضحايا ■



■ رجال ينقلون احد القتلى ■



■ ويضعونه بجانب اخر ■



■ الضحايا في مثواهم الاخير ■

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
ـ اضطراب عقلي ـ (ناتالي وود) .

● اسباس (ت:٩٠١٠٠٣)
١ ـ ـ التنين الاخير ـ (فيلم كاراتيه) .
٢ ـ ـ ميكي ومود ـ (فيلم كوميدي) .
٣ ـ ـ انتقام البوركيز ـ (كوميديا اميركية) .
٤ ـ ـ الكلب الأبيض ـ (بوليسي) .
٥ ـ ـ كاندل شو ـ (والت ديزني) .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
ـ رامبو ـ (سيلفستر ستالوني) .

● الحمراء (ت:٣٤٢٠٤٤)
ـ قلب كالدولاب ـ (سباق سيارات) .

● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣)
ـ سينغ سينغ ـ (كوميديا ايطالية) .

● امبير (ت: ٣٤٥٢٩٤)
٢ ـ ـ التنين الاخير ـ (فيلم كاراتيه) .
٣ ـ ـ مبارزة ـ (سبيلبرغ وتجربته الأولى) .

● برودواي (ت:٣٤٥٢٩٤)
ـ قوس النار ـ (عنف) .

● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢)
١ ـ ـ رامبو ـ (سيلفستر ستالوني) .
٢ ـ ـ أكاديمية البوليس ـ ٢ ـ (كوميديا) .
٣ ـ ـ بطاقتك لم تعد صالحة ـ (ريتشارد هاريس) .

٤ ـ ـ احساد سماوية ـ (فتيات راقصات) .

● جان دارك (ت٣٥٤٩٩٢٠)
ـ درسو اوزالا ـ (كوروساوا الياباني) .

● سارولا (ت ٣٤٢٨٦٧)
ـ كونغالا ـ (نساء عبيات) .

● فاندوم (ت.٤٤٣٩٩٢)
ـ عاشق الليدي تشاترلي ـ (سيلفيا كريستيل) .

● كليمنصو (ت:٣٦٦٥٤٠)
ـ بيضة الثعبان ـ (ديفيد كارادين) .

● كسليك (ت٩١٢٥٠٣)
١ ـ ـ منظر للقتل ـ (جيمس بوند) .
٢ ـ ـ نافذة خلفية ـ (هيتشكوك) .
٣ ـ ـ سري جدا ـ (مرح) .

● كوليزه (ت٣٤٢٩٩٣)
ـ دوخة ـ (التباسات هيتشكوك) .

● لاسيتيه (ت:٩٣٣٢٧٧)
١ ـ ـ مهاجمو الميناء ـ (عنف) .
٢ ـ ـ ثلاثة اخوة ـ (مرح) .
٣ ـ ـ أنا باردة . لماذا ؟ ـ (اباحي) .
٤ ـ ـ بملء كياني ـ (كوميديا نفسية) .

● ماريغيان (ت٣٤٥٢٥٨)
ـ شوارع النار ـ (عنف) .

● مونتريال (ت٣٥٢٦٨٤)
ـ الفتاة القاتلة ـ (معامرة) .

● مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١)
ـ قبلات وطلقات ـ (جوليانو جيما) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	حمارة ـ السيوفي	٢٩٧٢١٩
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	الشعار الحديدة ـ الظريف	٢٢٢٦٦٦
الانيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	مارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج ـ الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	مارون ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٣١
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
ليلى ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران ـ أبو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٣٣٣٤٢٨
بدورة ـ الاشرفية	٣٢٢٦٧٣	البسطة الحديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
المدينة ـ الحمراء	٢٤٣٠٤٣	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	ايديال ـ محطة المكاوي	٣٣١٣٤٧
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور ـ راس بيروت	٢٥٣٠١٤	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٣٩٨	حورف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال ـ محطة الويري	٢٢١٨٥٩	ماخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	تي . في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلةالخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاربعاء ٢١ ـ ٨ ـ ٨٥

فترة الظهيرة :

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ هذه هوليوود ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ ساعة مع الشعر ٤.١٠ اروع القصص

فترة المساء ـ البرنامج الاول :

٥.٠٠ ملاعب الصغار ٥.٣٠ جزيرة الكنز ٦.٠٠ لوريل وهاردي ٦.٣٠ موسيقى وسيرك ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ وجوه واحداث ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ دالاس ١٠.٠٠ فيلم عربي طويل .

البرنامج الثاني :

٥.٠٠ ملاعب الصغار ٥.٣٠ جزيرة الكنز ٦.٠٠ لوريل وهاردي ٦.٣٠ موسيقى وسيرك ٧.٠٠ زرقاء اليمامة ٧.٣٠ غير معقول ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الحوت ١٠.٠٠ مسرحية فرنسية

البرنامج الثالث :

٥.٠٠ ملاعب الصغار ٦.٠٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ حياة الاخرين ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ الحظ بالاغنية ١٠.٠٠ مسلسل اميركي ١١.٠٠ فيلم وثائقي .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لا تكن عدائيا مع محيطك . ولا تخلط بين الحب والجنس
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) قدتكون في مازق عاطفي اليوم . كما تسبب الالام لشخص ما
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) بالامكان بناء علاقات مع اشخاص انت بحاجة لهم
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) قد تسنح الفرصة بلقاء الشخص الذي طال انتظارك له على الصعيد العاطفي .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) مشاكل عاطفية تسبب الخوف . اختر حلاًحكيما ولا تتسرع .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) قرارات مهمة في البيت . فكر جيدا وتفهم الامور قبل اتخاذها .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) على الصعيد المهني لا تفقد الثقة بنفسك وبامكاناتك
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) ثمة شخص مصالحه تتوافق مع مصالحك قابل لان يمدك بالمساعدة .
● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك ١) مركزك ومهنتك يتطلبان منك الحذر لا تترك شيئا للصدفة
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) خلافات صغيرة مع اشخاص من الجنس اللطيف من محيطك المهني
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) المنفعة تغلب العاطفة . النساء يعبرن عن غيرتهن ويصبحن متطلبات
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) حاول ان تعيد الصلة بعلاقات قديمة . كن مرنا تجاه الاصدقاء القدامى .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
								■	٢
		■							٣
		■				■			٤
	■				■		■		٥
									٦
				■					٧
■		■						■	٨
									٩

افقيا :
١ ـ وزير دفاع دولة كبرى .
٢ ـ رئيس افريقي .
٣ ـ حاملة طائرات اميركية . حب .
٤ ـ امر فظيع . بعد . كثير .
٥ ـ طرده .
٦ ـ مرفا فيه هاجم اليابانيون الاسطول الاميركي ودمروه .
٧ ـ حيوان ماكر . عكسها مدينة يابانية .
٨ ـ قريتي .
٩ ـ طبيب وفيلسوف عربي كبير .

عموديا :
١ ـ مسرحية لشكسبير
٢ ـ اميل عن . يقطع
٣ ـ عكسها طعن . عاصمة اوروبية .
٤ ـ مدينة فرنسية . بلدة بين صيدا وجزين .
٥ ـ اعطيه باليد . مرتفع
٦ ـ ممثل مصري .
٧ ـ حرف جر . فر .
٨ ـ دولة اوروبية . ممثلة مصرية
٩ ـ الاسم الثاني لممثل اميركي

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ اندره جيد .
٢ ـ لبنان . سلا .
٣ ـ ي ي . بدء. بل
٤ ـ الد . ابن .
٥ ـ ستيف مكوين
٦ ـ كعبر . ملما
٧ ـ ربو . صان .
٨ ـ ميس الريم .
٩ ـ دين مارتن

عموديا :
١ ـ الياس كرم .
٢ ـ نبيلة عبيد .
٣ ـ دن . ديبوسي .
٤ ـ راب . فر . آن .
٥ ـ هندام . علم .
٦ ـ ابكم . راء .
٧ ـ يس . نواصير .
٨ ـ دلب . بعامة
٩ ـ الشنان .

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠ /١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة (مقابل الحمام العسكري)
ت ٨١٢٣١٥ /٨ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان:
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون: ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب: ١٢٣٨
تلكس: ٢٣٠٣٣

"ابو اياد" وحبش في موسكو
الاتحاد السوفياتي يجدد رفضه الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني

جدد الاتحاد السوفياتي رفضه للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي ابرم في شهر شباط الماضي وذلك بافساحه المجال امام احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني السيد نعيم الاشهب في صحيفة «البرافدا» لاتهام منظمة التحرير بانها: «اسيرة علاقاتها مع بعض الانظمة العربية اليمينية».

واسهب الشيوعي الفلسطيني في سبعة اعمدة في توضيح وجهة نظره ومفادها ان اتفاق عمان «دليل على الاوهام التي تساور بعض القادة الفلسطينيين الذين يتوقعون «نوعا من الرضا الاميركي» في حين ان واشنطن لا تقترح في الواقع شيئا اخر سوى «الحلول المنفردة على غرار اتفاقات كامب دافيد».

ويرى المتخصصون ان نشر «برافدا» لهذا النقد اللاذع تترجم موقف الكرملين دون ان تعلنه القيادة السوفياتية رسميا.

وقد توافق نشر هذا النقد وزيارة السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح واحد المعاونين المقربين من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان من المقرر ان تنتهي هذه الزيارة التي لم تعلن عنها وسائل الاعلام السوفياتية امس الاول الاثنين او امس الثلاثاء دون امكانية التعرف على من قابلهم المسؤول الفلسطيني واجرى محادثات معهم.

كما لم تشر الصحف الى وصول الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى موسكو امس الاول الاثنين «وفقا لبيان اعلن في دمشق».

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الزعيمين الفلسطينيين سيتباحثان مع كارين بروتنتس مساعد رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وهو يعد اهم المتخصصين السوفيات في شؤون الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان الكرملين يرفض بشكل تقليدي كافة المبادرات التي لا تسير في اتجاه مشروعه لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. بينما ذكرت وكالة «تاس» الرسمية ان اتفاق الحادي عشر من فبراير الماضي يستهدف اضعاف اتجاه عقد مؤتمر دولي وتحويله الى اجتماع يقبل المشتركون فيه التفاهم على اساس من الاتفاقات المنفردة».

وتظل الانتقادات التي يوجهها الاتحاد السوفياتي بصفة عامة متزنة تحسبا لاستعداء منظمة ياسر عرفات.

موسكو ـ ا ف ب

يعود اليوم الى الفاتيكان
زيارة البابا للدار البيضاء
"بداية تحول لعلاقة الكاثوليك والمسلمين"



■ البابا يستعرض معه حرس الشرف ■ (ا ف ب)

يتساءل المراقبون في روما عماذا كان لقاء البابا مع الشباب المسلم مساء الاثنين الماضي في الدار البيضاء بداية تحول في تاريخ العلاقات بين الكاثوليك والمسلمين.

وقد طرح هذا السؤال بين المقربين الى البابا على متن طائرة الحبر الاعظم، وهي عائدة الى روما.. ولم يصدر رد مباشر على هذا التساؤل بعد عدة ساعات من النداء الذي وجهه البابا يوحنا بولس الثاني للحوار بين المؤمنين وللتسامح ولاحترام حقوق الانسان.

ولكن اشار بعض معاوني البابا الى عدة دلائل تبين اهمية الحدث بالنسبة للبابا يوحنا بولس الثاني وبالنسبة للدول التي زارها.

وكان واضحا مدى تاثر البابا بالاستقبال الحار الذي اعده له المغاربة كما اظهر خطاب البابا شخصيته القوية ومواهبه كخطيب واجادته للغات الاجنبية حيث وجه التحية الى الشباب باللغة العربية.

وامضى البابا وقتا طويلا في اعداد خطابه. ولم ينته البابا من الصورة النهائية لخطابه الا قبل ساعات قليلة من سفره الى افريقيا. بل واضاف لمسات اخيرة اليه وهو على متن الطائرة بين نيروبي والدار البيضاء.

وتمت صياغة الخطاب بحيث يتكيف مع العقلية الاسلامية وتم بعناية تجنب الاشارة الى «المسيح ابن الرب»، او الى «مريم مراعاة للمشاعر الدينية للمسلمين».

ولم يتردد الملك الحسن الثاني في كلمته القصيرة المرتجلة التي القاها باللغة العربية في ان يصف زيارة البابا بانها حدث اراد له الله ان يتم حيث قال انها حلم اصبح حقيقة بمشيئة الله.

وهذه العبارة يمكن ان ننسبها الى الكرم العربي التقليدي ولكن الصليب الذي اهداه الملك الحسن الثاني الى البابا له مغزاه ايضا.

ويتبين من بعض المناقشات التي جرت مع عدد من المغاربة ان رجل الشارع في الدار البيضاء مقتنع ايضا بالطابع الفريد لزيارة البابا. وقال احد المغاربة: عندما كان اي بابا يريد ان يسوي مسالة ما معنا كان يرسل الينا الصليبيين. ولكن البابا يوحنا بولس الثاني ياتي الينا ليتحدث معنا فهو يحترم الاسلام.

ويمكن قياس الاهمية الحقيقية للحدث في المغرب اولا. فالمملكة المغربية المتسامحة للغاية مع الطائفة الكاثوليكية الصغيرة من اصل اجنبي لا تقبل تحول المسلمين الى الكاثوليكية. ولا يجرؤ احد على الاعراب علنا عن رغبته في اعتناق الكاثوليكية ويتجنب رجال الدين الكاثوليك في المغرب تماما اظهار الروح التبشيرية.

وتحدث البابا يوحنا بولس الثاني بحذر في الطائرة التي كانت تقله من كينيا الى المغرب عن اهمية «زيارة الدار البيضاء». واثار البابا في رده على اسئلة الصحفيين نقاط الالتقاء بين الاسلام والمسيحية مبينا ان الحوار مع المسلمين اسهل من حيث المبدا من الحوار مع الملحدين.

واعرب البابا عن شكه في امكانية ان يزور مكة المكرمة يوما ما. وقال نعم اذهب الى هناك فذلك يتمشى مع اتجاهاتي. ولكن اتجاهات المسلمين مختلفة.

وعندما عاد البابا الى روما توجه على الفور الى مقره الصيفي في كاستاغاندولفو على بعد ثلاثين كيلومترا من العاصمة الايطالية. ولكنه سيعود الى الفاتيكان صباح اليوم الاربعاء من اجل القداس الاسبوعي. وقد يتحدث بهذه المناسبة عن انطباعاته حيال جولته الافريقية ولقائه التاريخي مع الاسلام.

روما ـ ا. ف. ب.

تغيب سوفياتي عن ندوة دولية
رئيس الاركان الاميركي: المفاوضات وحدها تقلل مخاطر الحرب

دافع الجنرال جون . فيسي رئيس هيئة اركان الاسلحة الثلاث امس عن السياسة النووية الاميركية مؤكدا ان مخاطر نشوب حرب لن تنحسر ما لم تجر مفاوضات وليس عن طريق خفض الاسلحة.

واضاف الجنرال فيسي ابان انعقاد المؤتمر القومي لقدامى المحاربين في دالاس في ولاية تكساس قائلا ان الحكومة الاميركية من خلال تحديث قواتها النووية انما تدعم قدرتها على الردع.

واستطرد قائلا ان اي دفاع قوي يتطلب مسؤولية في كل وقت ونحن في حاجة الى قوات مسلحة سليمة لاننا نعيش في عالم مضطرب.

ومضى جون فيسي قائلا ان الولايات المتحدة لا تصنع اسلحة نووية لانها تريد مهاجمة احد ولكن لانها تريد ان تجعل السوفيات يدركون جيدا انه لن يسعهم مهاجمة الولايات المتحدة وتحقيق اهدافهم.

كما انتقد الجنرال فيسي حكومة نيكاراغوا التي تريد نشر السرطان الماركسي في اميركا الوسطى.

● في اريس ـ ايطاليا . شكل تغيب العلماء السوفيات عن الندوة الدولية بشان الحرب النووية دهشة كبيرة داخل الندوة التي وصفتها الصحف بانها «منظمة الامم المتحدة للعلماء». ولا سيما انه لم يتم تقديم اي ايضاح بشان الغياب حتى الان.

ويرى «الاب الاميركي» لحرب النجوم البروفيسور ادوارد تيللر ان غياب السوفيات قد يكون له علاقة بالاختفاء الاخير لواحد من ابرز العلماء في الاتحاد السوفياتي وهو فلاديمير الكسندروف ٤٤ سنة والذي شوهد للمرة الاخيرة في مدريد في اول نيسان الماضي. وقال البروفيسور تيللر لقد سالت اشخاصا موثوقا بهم عما اذا كان موجودا في الولايات المتحدة. فاجابوني بالنفي ولا اعلم ما اذا كان لا يزال على قيد الحياة.

وكان فلاديمير الكسندروف الذي حضر الدورات السابقة لندوة اريس اب الشتاء النووي حيث كان العالم الروسي اول من كشف على اساس التجارب الصورية التي سجلتها العقول الالكترونية عن ان اي نزاع نري سيؤدي الى حدوث برودة شديدة للارض نتيجة الغبار الذي سيثيره في الغلاف الجوي.

ووقع العام الماضي في اريس على مذكرة يتعهد فيها العلماء السوفياتي والاميركيون بالتعاون في بعض مواضيع البحث الكبرى.

كما وقع في ما يبدو حادث اختفاء ثان في روما ويتعلق بموظف كبير في وزارة الخارجية السوفياتية فيلاتي يورتشينكو الذي اختفى في مطلع الشهر الحالي دون ان يترك وراءه اثر وذلك اثناء وجوده في مهمة لدى سفارة الاتحاد السوفياتي في روما. وذكرت صحيفة «كوريرا ديلا سيرا» ان موسكو ارسلت هذا الموظف للتحقيق بشان حالة الكسندروف. وترى صحيفة «لا ستامبا» انه كان مكلفا في ما يبدو بضمان امن الوفد السوفياتي في اريس.

دالاس ، اريس ـ ا ف ب

بريطانيا تتدخل لمنع الاعدام في جنوب افريقيا

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس في لندن ان بريطانيا طلبت من سلطات جنوب افريقيا الرافة ببنجامان مولواز شاب اسود سينفذ فيه حكم الاعدام اليوم الاربعاء لادانته في تهمة قتل ضابط بوليس.

واوضحت وزارة الخارجية ان الطلب البريطاني قدم في وقت واحد الى دنيس ورال سفير جنوب افريقيا في لندن والى وزارة الخارجية في جنوب افريقيا.

ويبلغ المناضل الوطني من العمر ٣٠ عاما، وهو شاعر وكان مجلس الامن الدولي قد طالب في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٤ بالعفو عنه مؤكدا ان اعترافاته قد انتزعت منه في ظل التعذيب.

لندن ـ ا ف ب

قضية الـ "بي . بي . سي" تستمر بالتفاعل
جهاز مكافحة التجسس يتحكم بتعيين وترقية الصحافيين العاملين فيها

عادت مسالة استقلال الاذاعة والتليفزيون البريطانيين تثير الاهتمام مرة اخرى في لندن بعد المقال الذي نشرته مجلة بريطانية اسبوعية تصدر كل يوم احد عن ان جهاز مكافحة التجسس يتحكم في تعيين وترقية الصحافيين والعاملين بهذه الهيئة.

واكد جون فوستر مدير قسم الصوتيات والمرئيات في نقابة الصحافيين ان ذلك يعد «ضربة جديدة لاستقلال الصحافة». وذكر فينسنت هانا عضو اللجنة التنفيذية للنقابة والمذيع بالتليفزيون ان الاتهامات التي وجهتها «الاوبزرفر» تاتي في اسوا توقيت بما انه منذ عشرة ايام فقط تقريبا نظم الصحافيون في «البي بي سي» اضرابا احتجاجا على الضغوط الحكومية التي حالت دون اذاعة برنامج عن ايرلندا الشمالية.

وكانت «الاوبزرفر» قد ذكرت ان قسما خاصا داخل «البي بي سي» على اتصال بجهاز مكافحة التجسس في بريطانيا. وهو يشرف على تعيين وترقية العاملين في المناصب الرئيسية بحيث يستبعد «العناصر الهدامة». وقد اكد مسؤولون في الهيئة جانبا كبيرا مما جاء في هذه الاتهامات. اما مدير علم «البي بي سي» فقد قال ان بها مبالغة كبيرة.

وذكر جورج فوكس عضو حكومة الظل العمالية ان فكرة تعرض العاملين وبخاصة في اجهزة الاعلام لمثل هذه الرقابة والاشراف يثبت ان استقلال «البي بي سي» ما هو الا وهم.

ودعت احزاب المعارضة ليون بريتان وزير الداخلية البريطانية الى تفسير ما ورد في هذه الاتهامات ووضع حد لمثل هذا الاشراف.

وذكرت الصحف ان بعض مديري «البي بي سي» اشاروا الى ضرورة اصلاح نظام وضع خلال الحرب العالمية الثانية. واضافوا انه مما يزيد المشكلة تعقيدا الى حد ما الدور الذي يتعين على هذه الهيئة العامة القيام به في حالة حدوث ازمة نووية.

وبالفعل فانه في اوقات الازمة ستتوقف المحطة التجارية «اي تي في» من البث الذي ستنفرد به «البي بي سي» تحت اشراف الحكومة. ويعني ذلك ان بعض العاملين في الهيئة يجب ان يكونوا على علم بخطط الطوارىء الخاصة بتوزيع محطات الارسال في انحاء البلاد.

وامس ذكرت صحيفة «التايمز» في مقال افتتاحي طويل ساخر اننا امام حالة تخاذل اداري جديدة فان نظام المراقبة الذي وضع خلال الحرب العالمية الثانية ليتناسب ضرورات الحرب البارودة ما زال مستمرا ويفترض ان لا احد على علم بذلك.

واضافت الصحيفة: هذا دليل جديد على العلاقة الوثيقة بين «البي بي سي» وجهاز الدولة ووصفت هذه العلاقة بانها «تنطوي على وقاحة».

اما صحيفة «ديلي تلغراف» المحافظة فقد اختلف موقفها حيال هذه المسالة اذ ذكرت ان عددا محدودا جدا من العاملين: «بالبي بي سي» يتعرضون لرقابة امنية.

وهاجمت صحيفة «الغارديان» وسط اليسار . في مقال افتتاحي وزير الداخلية البريطانية وقالت انه يتولى وزارة مسؤوليتها غير محدودة ومخيفة. وهو مسؤول عن اجهزة الامن وعن «البي بي سي» في ان واحد. وهناك بالتاكيد تضارب بين المصالح.

لندن ـ ا ف ب

نائب نيريري في الامارات

اعلن رسميا في الدوحة أن الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بحث امس مع علي حسن مويني نائب رئيس تنزانيا وسائل تنمية العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد وصل مويني الاثنين الى الدوحة قادما من مسقط في زيارة تستغرق يومين. واجتمع امس الاول مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وسلمه رسالة من الرئيس التنزاني يوليوس نيريري.

ومن المقرر ان يغادر مويني الدوحة اليوم الاربعاء في طريقه الى جدة لاداء فريضة الحج.

٧٠٠ شكوى حتى الآن امام المحاكم
الشرطة الاسرائيلية تكشف عن شبكة لشراء اراضي العرب بالاحتيال والعنف



■ النواب الاسرائيليون وهم يغادرون المنزل العربي ليلا ■ (ا ف ب)

اذاع التليفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ان الشرطة الاسرائيلية تبحث حاليا اكثر من ٧٠٠ شكوى رفعها فلسطينيون في الضفة الغربية يؤكدون ان منازلهم او اراضيهم قد اغتصبت عن طريق التهديد والرشوة والعنف.

واضافت المصادر نفسها «ان عددا كبيرا من الاعيان الفلسطينيين في الضفة الغربية وشخصية سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى وضابطين من الشرطة وعددا من المحامين الاسرائيليين متورطون في هذه الشبكة الواسعة النطاق للصفقات العقارية عن طريق الاحتيال».

وقد اتهم القرويون ابو بكر رئيس بلدية بيديا ٨ الاف نسمة جنوب غربي نابلس الذي اعتقل منذ شهر بانه كان شريكا للسمسار العقاري احمد عودة الذي القي القبض عليه ايضا الاسبوع الماضي ووفقا لشهاداتهم فان رئيس البلدية جعل ملاك الاراضي الفلسطينيين يوقعون على شهادات ميلاد مزورة اكتشف القرويون على اثرها ان ممتلكاتهم قد انتقلت الى ايدي شركات اسرائيلية اشترتها بصورة قانونية. وتشكل هذه الوثائق توكيلات مزورة استخدمها عودة للتصرف في اراضيهم ببيعها لمستوطنين يهود.

وذكرت المصادر نفسها ان هذا ما حدث لمصطفى حمدان بشان الاراضي التي بدات بها شركة اسرائيلية اعمالها الاولى قبل ان تخطرها الشرطة الاسرائيلية رسميا بوقفها.

وذكر التليفزيون الاسرائيلي ان التحقيق الذي تجريه الشرطة اصبح سهلا في ما يبدو بعد اعتقال خمسة قضاة فلسطينيين من الضفة الغربية في مطلع شهر اذار الماضي اتهموا بالحصول على رشاوى من محامين عرب . وهم ثلاثة قضاة في محكمة استئناف رام الله للاحوال المدنية من بينهم قاضي المحكمة العليا للمدينة نفسها خالد الحاج واثنان من قضاة المحكمة المدنية لنابلس . وقد رفضت السلطات الاسرائيلية كشف النقاب عن هويتهم.

واثر هذه الاعتقالات شكلت الشرطة الاسرائيلية فريقا خاصا كلف بالتحقيق في هذه المسالة وبعدها انهالت الشكاوى بالمئات.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت منذ بضعة ايام ان شخصيات اسرائيلية هامة من بينها احد النواب ووزير سابق يمكن ان تكون متورطة في هذه المسالة. وقد اتهم يائير تزابان نائب من حزب «مابام» معارضة يسارية ، وزارتي الزراعة والدفاع اللتين شغلهما تباعا الجنرال ارييل شارون الذي يشغل حاليا منصب وزير التجارة والصناعة.

وتاتي هذه المسالة التي انقسم بشانها حزب العمل والليكود بصورة عنيفة في الوقت الذي تثار فيه فضيحة بشان حدوث صفقات احتيالية في الضفة الغربية المحتلة في عهد حكومة الليكود. وكشفت الشرطة انها تباشر حاليا بحث ٧٠٠ شكوى قدمها فلسطينيون يؤكدون ان اراضيهم سلبت منهم بالقوة والعنف.

ويزيد احتمال وجود شبكة تضم من الجانب الاسرائيلي عددا من السياسيين وضباط شرطة وصحافيين ومن الجانب العربي عددا من الاعيان نظمت في الخفاء هذه الصفقات . وقد القي القبض على عدد كبير من الاشخاص.

وقد احبط رئيس الوزراء اقتراحا قدمه اسحاق شامير زعيم الليكود ووزير الخارجية يسمح بالاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل وذلك بطرحه للتصويت وحصوله على تعادل في الاصوات مما يعني الرفض.

ويرى المراقبون ان هذه القضية التي يوجد بشانها اختلاف جوهري بين الليكود وحزب العمل ستساهم في نسف حكومة الوحدة الوطنية التي تشكلت منذ عام.

وقد طرح الشريكان في الحكم امكانية حدوث تفجر قريبا . واعرب موشى نسيم وزير العدل «ليكود» عن اعتقاده بان الوقت قد حان للتفكير بجدية في تزايد نقاط الخلاف مع حزب العمل.

وصرح بيريز مشيرا بصورة ضمنية الى الجمود بشان مسالة طابا التي تعد العقبة الرئيسية امام حالة السلام البارد مع مصر بانه «اذا كتب على هذه الحكومة ان تصاب بالشلل في ما يتعلق بسياستها الخارجية فانني لن اتردد في اتخاذ النتائج المترتبة على ذلك».

القدس ـ ر

جسمان طائران في سماء الارجنتين

ذكرت الصحف الارجنتينية في بيونس ايرس ان جسمين طائرين شوهدا يحلقان مساء الاحد الماضي في سماء الارجنتين وقام افراد طاقم وركاب طائرة كانت تحلق في ذلك الوقت بالتقاط صور لهما.

وذكر الشهود ان الجسمين شوهدا يحلقان في الفترة بين الساعة ١٧ و١٩ محلي، وان الاول كان مخروطي الشكل. اما الثاني فكان اشبه بثمرة موز.

تونس تحتج على انتهاك طائرات ليبية مجالها الجوي وتطرد ٢٥٣ ليبيا بتهمة التجسس

العلاقات الليبية ـ التونسية تسجل المزيد من التدهور. وامس اعلن رسميا في تونس ان الحكومة التونسية بعثت الى السلطات الليبية بمذكرة احتجاج على انتهاك طائرات حربية ليبية للمجال الجوي لتونس.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان المجال الجوي التونسي انتهك الاحد في منطقة ال. اوارا، وسط جنوب تونس، عندما توغلت الطائرات الليبية لعمق ٥٠ كيلومترا في الاراضي التونسية.

وفي خطوة ثانية، ذكرت وكالة الانباء التونسية نقلا عن مصادر مطلعة في تونس ان ٢٥٣ مواطنا ليبيا طردوا خلال الايام الاخيرة من تونس بسبب قيامهم «بانشطة تجسس لصالح النظام الليبي».

ويلاحظ المراقبون في تونس ان العلاقات التونسية الليبية في تدهور مستمر منذ اسبوعين على اثر طرد اكثر من ٢٠ الف عامل تونسي من ليبيا.

ومن جهة اخرى، ذكر مصدر ديبلوماسي في تونس ان الحكومة التونسية ابلغت امس ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا بقلقها تجاه اتساع نطاق عمليات طرد العمال التونسيين من ليبيا.

واضاف المصدر نفسه ان بعض المسؤولين التونسيين استقبلوا صباح امس الثلاثاء في هذا الشان ممثلي السفارات الغربية في تونس.

تونس ـ ا. ف. ب.

احتجاز بريطاني في ليبيا بتهمة التجسس

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس في لندن ان مهندسا بريطانيا احتجز في ليبيا لمدة شهرين لمخالفة الامن الثوري» وهي عبارة تشير بوجه عام الى التجسس.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان جيمس ابرا، ٥٠ عاما، يعمل لدى شركة ليبي للرادار «ليس في خطر ولكننا قلقون لانه اودع السجن منذ شهرين ولم يقدم للمحاكمة.. وهذا وضع غير مقبول».

وتجدر الاشارة الى ان العلاقات الديبلوماسية بين لندن وطرابلس مقطوعة منذ شهر نيسان عام ١٩٨٤ على اثر مصرع شرطية بريطانية باعيرة نارية اطلقت من احدى نوافذ السفارة الليبية في لندن.

كما احتجز في ليبيا منذ عام بريطاني اخر يدعى مالكولم بيك، ٣١ عاما، ويعمل مهندسا ايضا. وقد ابلغ انه لن يغادر ليبيا قبل ان يدفع مستخدموه الضرائب المستحقة عليهم وقدرها نقلا عن طرابلس ثلاثة ملايين جنيه ما يعادل ٣.٥ مليون دولار.

ويقضي مهندسان اخران هما روبيرو ماكسويل، ٣٥ عاما، ومايكل كينغ، ٣٣ عاما، عقوبة السجن ١٢ عاما للاول وخمسة اعوام للثاني الاول لادانته في تهمة التجسس الصناعي والثاني بتهمة حيازة مخدرات.

السودان: المتمردون يحاصرون فرقتين حكوميتين

صرح اللواء عثمان عبدالله وزير الدفاع السوداني بان المتمردين في جنوب السودان يحاصرون فرقتين عسكريتين سودانيتين محاصرة تامة في بور في اعالي النيل وفي بيرول في بحر الغزال.

واكد اللواء عثمان الذي ادلى بهذا التصريح امام المسؤولين عن وسائل الاعلام السودانية، حسبما ذكرت وكالة الانباء السودانية، ان الهجوم ضد بيرول «اصبح وشيكا» واضاف: ان قوات الكولونيل المنشق غارانغ قطعت منذ امس الاول الاحد طريق بيرول، رومبيك.